

الجامعة الاردنية  
كلية الدراسات العليا

٥٠٠  
١٠٠  
١٠٠  
١٠٠  
١٠٠

أثر نمط التنشئة الاسرية وسمات الشخصية  
والذكاء على التفكير الابداعي لدى طلبة  
الصف العاشر الاساسي في  
مدينة عمان

١١  
٥٤٠٦

رسالة ماجستير

اعداد

\* ايهاب محمد عبدالقادر أبودية

اشراف

د . يوسف قطامي

عميد كلية الدراسات العليا

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في علم النفس  
التربوي بكلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية

آب / ١٩٩٣

- ب -

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٩٩٣/٨/١٥ واجيزت

التوقيع

فهد بن  
-----  
-----  
-----

اعضاء اللجنة

مقررا

عضوا

عضوا

١- الدكتور يوسف قطامي

٢- الدكتور عبدالرحمن عدس

٣- الدكتور محمد الريماوي

## الاهداء

الى ينبوع المحبة والعطاء .....  
الذي لا ينضب أبدا

الى والدي ووالدتي

الى اخي واخواتي

اهدي هذا الجهد المتواضع

## الشكر والتقدير

في البداية، فإني أحمد الله العليّ القدير الذي من عليّ بفضلِهِ ومكنتني من إتمام هذا الجهد المتواضع.

ولا يسعني بعد أن أنهيت هذه الرسالة، إلا أن أتقدم بجزيل شكري وخالص تقديري إلى استاذي الدكتور يوسف قطامي، الذي أعطاني الكثير من وقته ونصحه وإرشاده وتوجيهاته - التي كانت لي منارة هدى أضاءت لي الدرب وكان لها الفضل الكبير في إبراز الرسالة إلى حيز الوجود.

كما وأتقدم كذلك بخالص شكري وامتناني إلى كل من الاستاذ الدكتور عبدالرحمن عدس والدكتور محمد الريماوي لموافقتهما وتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة.

كما أشكر الدكتور فتحي جروان على المساعدة التي قدمها لي، وأقدم شكري وتقديري لكل من ساهم وساعد في إبراز هذه الرسالة إلى حيز الوجود.

إيهاب أبو دية

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
ب	قرار لجنة المناقشة.
ج	الاهداء.
د	شكر وتقدير.
هـ	فهرس المحتويات.
ز	فهرس الجداول.
ح	فهرس الملاحق.
ط	الملخص باللغة العربية.

### الفصل الاول - خلفية الدراسة واهميتها

١	- المقدمة.
١٧	- هدف الدراسة وأسئلتها.
١٨	- فرضيات الدراسة.
١٨	- التعريفات الاجرائية.
٢٠	- محددات الدراسة.
٢٠	- اهمية الدراسة.

### الفصل الثاني - الدراسات السابقة

٢٢	- الدراسات العامة.
٢٣	- الدراسات ذات العلاقة بالتنشئة الاسرية.
٢٨	- الدراسات ذات العلاقة نمط الشخصية.
٢٨	- الدراسات ذات العلاقة بالذكاء.

### الفصل الثالث - الطريقة والاجراءات

٣٣	- مجتمع الدراسة.
٣٣	- عينة الدراسة.
٣٥	- ادوات الدراسة.
٣٥	- اختبار نمط التنشئة الاسرية.
٣٨	- اختبار ايزنك للشخصية.
٤٢	- مصفوفة ريفن المتتابعة المتقدمة.
٤٤	- اختبارات تورانس للتفكير الابداعي.
٤٩	- اجراءات الدراسة.
٥٠	- التصميم والتحليل الاحصائي.

الصفحة	المحتويات
٥٢	الفصل الرابع - النتائج - النتائج
٥٩	الفصل الخامس - مناقشة النتائج - المناقشة
٦٧	- التوصيات
٦٨	المراجع الملاحق
٧٣	- الملحق رقم ١
٨٩	- الملحق رقم ٢
٩٢	- الملحق رقم ٣
٩٥	- الملحق رقم ٤
٩٨	الملخص باللغة الانجليزية

## فهرس الجدأول

<u>الصفحة</u>	<u>الجدول</u>	<u>الرقم</u>
٣٤	اسماء مدارس الذكور	١
٣٤	اسماء مدارس الاناث	٢
٣٩	معاملات ثبات قائمة ايزنك للشخصية بطريقة الاعداء	٣
٣٩	معاملات ثبات قائمة ايزنك للشخصية بالطريقة النصفية	٤
٥٣	متوسطات اداء افراد عينة الدراسة على اختبار التفكير الابداعي تبعا للمتغيرات المستقلة ومستوياتها .	٥
٥٦	متوسطات اداء الافراد على اختبار التفكير الابداعي تبعا لمتغير التنشئة الاسرية .	٦
٥٦	متوسطات اداء الافراد على اختبار التفكير الابداعي تبعا لمتغير نمط الشخصية .	٧
٥٧	متوسطات اداء الافراد على اختبار التفكير الابداعي تبعا لمتغير الذكاء .	٨
٥٨	نتائج تحليل التباين لدرجات افراد عينة الدراسة على اختبار التفكير الابداعي تبعا لمتغيرات الدراسة	٩

## فهرس الملاحق

<u>الصفحة</u>	<u>الملحق</u>	<u>الرقم</u>
٧٣	اختبار تورانس للتفكير الابداعي	١
٨٩	اختبار نمط التنشئة الاسرية	٢
٩٣	اختبار ايزنك للشخصية	٣
٩٧	اوراق الاجابة المعدة لاختبارات نمط التنشئة الاسرية وسمات الشخصية ومصفوفة الذكاء.	٤



## الملخص

اعداد الطالب: ايهاب محمد ابو دية

اثر نمط التنشئة الاسرية ونمط الشخصية والذكاء على التفكير الابداعي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة عمان الاولى

هدفت هذه الدراسة الى تقصى اثر كل من نمط التنشئة الاسرية ونمط الشخصية والذكاء على التفكير الابداعي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة عمان، وبالتحديد حاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية:

١- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية لنمط التنشئة الاسرية على التفكير الابداعي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي؟

٢- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية لنمط الشخصية على التفكير الابداعي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي؟

٣- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية للذكاء على التفكير الابداعي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي؟

٤- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية للتفاعلات الثنائية والثلاثية ما بين نمط التنشئة الاسرية ونمط الشخصية والذكاء على التفكير الابداعي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي؟

وقد استخدم في هذه الدراسة اختبار التنشئة الاسرية لفوزي ابو جبل، واختبار ايزنك للشخصية، ومصفوفة ريفن المتتابعة المتقدمة للذكاء، واختبارات تورانس للتفكير الابداعي. وقد تم اختيار عينة من طلبة الصف العاشر بطريقة العينة الطبقية العشوائية مكونة من (٣٦٠) طالبا وطالبة. وبعد ذلك طبقت عليهم الاختبارات الاربعة على التوالي. وبعد عملية التطبيق استثنى منهم (٣٦) طالبا وطالبة لسببين:

١- عدم اتمام جميع الاختبارات .

٢- حصولهم على (٦) درجات فأكثر على مقياس الكذب في اختبار ايزنك للشخصية.

ثم صححت الاختبارات وتم الحصول على (٥) درجات لكل فرد من أفراد العينة، تمثل درجة على اختبار نمط التنشئة الأسرية، ودرجتين على اختبار نمط الشخصية، ودرجة على اختبار الذكاء، ودرجة كلية على اختبارات تورانس للتفكير الابداعي.

-ي-

ولاختبار اسئلة الدراسة ومعرفة أثر كل متغير من المتغيرات المستقلة الثلاث، وتفاعلاتها الثنائية والثلاثية على التفكير الابداعي، حسب المتوسطات الحسابية للاداء على اختبار التفكير الابداعي ، وفقا لكل مستوى من مستويات المتغيرات الثلاث على حدة، وللتفاعلات الثنائية والثلاثية بين هذه المتغيرات . ولمعالجة البيانات، فقد تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (2×2×2) .

وتوصلت الدراسة الى عدم وجود أثر ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) لمتغيري نمط التنشئة الاسرية ونمط الشخصية على التفكير الابداعي لدى افراد العينة . كما توصلت الى وجود أثر ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.0102) للذكاء على التفكير الابداعي لدى أفراد العينة . وتوصلت ايضا الى عدم وجود أثر ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.050) للتفاعل ما بين المتغيرات المستقلة الثلاثة على التفكير الابداعي لدى افراد العينة .

الفصل الاول  
خلفية الدراسة واهميتها

## الفصل الاول المقدمة

يحظى موضوع الابداع باهتمام كبير في الوقت الحاضر ، انطلاقا من اهتمام المجتمعات وحرصها على مسيرة التقدم، التي تكون معرضة للتعثر، بسبب وجود مشكلات اجتماعية واقتصادية، تحتاج الى الابداع في كل مجالات النشاط الانساني .

والابداع شكل راق من اشكال النشاط الانساني، وقد اصبح منذ الخمسينات من هذا القرن مشكلة هامة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من الدول . ويلاحظ الفرد المطلع على الدراسات النفسية، تزايد الدراسات الخاصة بالابداع، نسبة الى الدراسات في علم النفس بشكل عام . ويرجع هذا في الدرجة الاولى ، الى تعقد المجتمع المعاصر: الذي يتطلب عددا من الاختصاصين الجديرين بحل المشكلات التي تتطلب الفكر الابداعي، ويتضح هذا في اشارة جيلفورد Guilford الى الحاجة الكبيرة لكوادر تمتلك المواهب المبدعة، من خلال تأكيده على القيمة الاقتصادية للافكار الجديدة، وعلى ضرورة تمييز اولئك الذين تكمن فيهم القدرة على الابداع والاختراع (١ : ١٣) .

لقد تميز النصف الثاني من هذا القرن بالاهتمام الشديد بالابداع والمبدعين، على عكس النصف الاول الذي شهد اهتماما بالذكاء ومقاييسه، وظهور مقاييس الذكاء الاولى وتطورها ونشرها (٢) . ولعل هذا يعود الى مجموعة من الاحداث التي أدت الى زيادة البحث في مجال الابداع، والتي تتعلق في مجملها بالتقدم العلمي والتسابق بين الدول .

وقد أشار بارتز وهاردنج Barnes & Harding (١ : ١٤) الى تأثير الصدمة التي حدثت في أمريكا بعد اطلاق السوفييت لقرهم الصناعي الاول عام ١٩٥٧، وما أحدثته من محاولات ، لاعادة النظر في التعليم لفحصه بدقة وما أثارته من تساؤلات حول فاعلية التعليم والمناهج الدراسية في الولايات المتحدة الأمريكية . اضافة لما تبع الحرب العالمية الثانية، من سعي الدول لتمكين نفسها، وحاجتها الى الكوادر المؤهلة لاستلام زمام مسيرة التقدم .

مما لا شك فيه، بأن الاهتمام بمشكلة الابداع قد بدأ قبل ذلك بكثير، فقد اقترن الاهتمام به، بالجهود المبذولة في تحديد التفوق العقلي ومجالاته، تلك الجهود التي اثارها الظروف المتعلقة بتقدم الأمم وتطورها، وقد دفعت هذه الظروف بعدد من العلماء الى الاهتمام بدراسة التكوين

العقلي (Intellect Theory) للفرد، ومحاولة التعرف على تلك القدرات التي تسهم في العملية الإبداعية (٣) .

لقد بدأ الاهتمام بمشكلة الإبداع منذ الثلاثينات من هذا القرن، مقترنا بالذكاء، حيث تمت معالجته من خلال اختبارات القدرات، واختبارات القيم، والاطفال الموهبين الذين تم تمييزهم بواسطة اختبارات الذكاء، ومن ثم مراقبة تطورهم على فترات مختلفة (١ : ١٦) .

ومن الذين عالجوا موضوع الإبداع، العالم الأمريكي جيلفورد Guilford حين طرح مشروعه عام ١٩٥٦م عن مكونات العقل الانساني (Intellectual Theory) الذي نتج عنه ظهور نظرية في الذكاء عام ١٩٥٧، سميت بنظرية التكوين العقلي (Structure of Intellect) (٤ : ٥) .

#### تعريف الإبداع:

من الصعب إيجاد تعريف محدد ومتفق عليه في الوقت الحاضر للإبداع، نظرا لان هذه الظاهرة معقدة جدا، وهي ذات وجوه وأبعاد متعددة .  
وتختلف التعريفات فيما بينها من حيث البعد الذي تركز عليه، فبعض هذه التعريفات يعرف الإبداع كاستعداد او قدرة على انتاج شيء جديد ذي قيمة، وتارة اخرى يرى الإبداع كعملية يتحقق من خلالها نتاج معين، وتارة يرى في الإبداع حلا جديدا لمشكلة ما . اما معظم الباحثين فيرون أن الإبداع هو تحقيق انتاج ما جديد وذي قيمة من أجل المجتمع .  
أضف الى ذلك ان هناك تعريفات تتضمن أكثر من بعد من ابعاد الإبداع، وهذا التنوع في الابعاد، يسمح بالوصول الى تعريف اتفائي مقبول وشامل لأكثر النقاط جوهرية في الظاهرة الإبداعية (١ : ١٩) .

ويرى روشكا (١ : ١٩)، أن الإبداع بمعناه الضيق : هو النشاط او العملية التي تقود الى انتاج يتصف بالجدة والاصالة والقيمة، من أجل المجتمع أما الإبداع بمعناه الواسع: فهو ايجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات . . . الخ اذا ماتم التوصل اليها بطريقة مستقلة، حتى ولو كانت غير جديدة على العلم والمجتمع .

وقد عرف جيلفورد Guilford الإبداع على أنه: التفكير في نسق مفتوح يتميز نتاجه بتنوع الاجابات، التي لا تتحدد بالمعلومات المتوفرة (٥) .

ويعرفه تورانس Torrance بأنه عملية يصبح فيها الفرد حساسا للمشكلات، وأوجه النقص، وفجوات المعرفة، فيحددها ويبحث عن الحلول، ويقوم بالتخمينات ويصوغ الفرضيات ويختبرها ويعيد اختبارها، ثم يقدم نتائجها في النهاية (٦) .

وتعرفه ايلين بيرس Bairs : بأنه القدرة على تجنب الأنظمة المألوفة، والطرق التقليدية في التفكير، مع انتاج أصيل وغير شائع، ويمكن تنفيذه وتحقيقه (٧) .  
أما ميدنيك Mednik فيعرفه بأنه تنظيم او تشكيل العناصر المترابطة في مجموعة جديدة، بحيث يتناسب مع المتطلبات الخاصة، او بأي طريقة مفيدة (٨) .

ويعرفه اوسوبل Ausubel بأنه اشارة الى الندرة والتفرد في مجال معين (٨) . ويرى هوبكنز Hobkins ان الابداع: هو الذات في استجابتها، عندما تستثار بعمق وبصورة فعلية (٩) .  
ويعتبر فريق من الباحثين، أن الابداع وحل المشكلات يشكلان الظاهرة نفسها من حيث الجوهر، و يعتبر جيلفورد في دراسة حل المشكلات والتفكير الانتاجي بأن الابداع: وسيلة من أجل الوصول الى حل المشكلة، الذي يجب ان تتوفر فيه درجة من الجدة (١ : ٢٠) .  
ويرى نيويل وسيمون و شو Newell, Simon & Shaw (١ : ٢٠) ان حل المشكلات يعتبر ابداعا اذا توفرت فيه الشروط التالية:

- (١) ان يكون ذا جدة وقيمة سواءا بالنسبة للفرد او للثقافة .
  - (٢) ان يكون تفكيرا لا اتفاقيا : بمعنى التفكير الذي يغير الافكار المقبولة مسبقا .
  - (٣) ان يتضمن الدافعية والمثابرة والاستمرارية العالية، والتي تظهر على مسار العمل بشكل متقطع او مستمر، والذي تكمن فيه القدرة العالية على تحقيق امر ما .
- كما أن الابداع، يمكن ان يعرف كعملية يتحقق من خلالها النتاج، وذلك من خلال النشاط في حل المشكلة والنشاط في تكوين المشكلة . ويمكن ان يعرف الابداع كمحتوى بأنه استعداد او قدرة على انتاج شيء ما جديد وذو قيمة ويمكن ان يعرف الابداع كنتاج: هو نتاج جديد وذو قيمة من أجل المجتمع . وهذا التعريف يعطي للابداع معنى اكثر تحديدا (١ : ٢٠) .

وعندما يكون المرء بصدد تعريف الابداع، لا بد له من أن يميز بين الابداع ومجموعة أخرى من المفاهيم التي يبدو وكأن لها مدلولاً مشابهاً لمدلول مفهوم الابداع، ويرى لالاند Lalande في هذا الصدد، ان الابداع يرتكز على انتاج اشياء جديدة، حتى وان كانت عناصرها موجودة من قبل، كابداع عمل من اعمال الفن، وغيره من الاعمال التي تظهر فيها الجدة، أما الاختراع، فهو يعد من الجوانب الابداعية، غير انه يعتمد على الانتاج المركب، وهو اندماج جديد لوسائل من أجل الوصول الى غاية معينة . والاختراع عكس الاكتشاف، الذي يطلق عليه اكتساب معرفة

جديدة، لاشياء كان لها وجود سابق، كاكشاف كولومبوس لامريكا مثلا، فهذا الاكتشاف لم ينتج امريكا، وانما اكتشفها فقط. وقد أوضح لالاند ذلك بقوله "الابداع هو انتاج شيء ما، على أن يكون هذا الشيء جديدا في صياغته، وان كانت عناصره موجودة من قبل كابداع عمل من أعمال الفن او التخيل الابداعي" (٩) .

### العملية الابداعية:

ان عملية الابداع هي مظهر نفسي داخلي للنشاط الابداعي، الذي يتضمن اللحظات والاليات والديناميات النفسية، بدءا بولادة المشكلة، او صياغة الافتراضات الاولى، وانتهاء بتحقيق النتاج الابداعي، وتدرج في اطار هذه العملية، نشاطات التفكير والقدرة على نقل المعلومات وايجاد العلاقات بين العناصر المعرفية، كما تتدرج في اطارها ايضا دينامية الحياة العاطفية والانفعالية والعوامل الشخصية بكاملها .

وقد تستغرق العملية الابداعية فترة قصيرة، ولكنها غالبا ما تستغرق فترات طويلة، تصل الى شهر وسنين (١ : ٣٧-٣٨) .

وقد حدد والاس Wallas ، العملية الابداعية، باربعة مراحل :

- ١- مرحلة الاعداد والتحضير Preperation : وهي مرحلة بحث المشكلة من جميع جوانبها، وذلك بجميع البيانات التي يحتاجها المفكر .
- ٢- مرحلة الحضانة Incubation : وهي مرحلة اختمار عقلي، لا يبذل المفكر فيها جهدا للوصول الى حل للمشكلة، بل يترك الموقف حتى يأتي الحل تلقائيا .
- ٣- ومرحلة البروغ Illumination: حيث يبرز الحل او يشرق بشكل مفاجيء .
- ٤- مرحلة التحقق Verification: حيث يتم التحقق من صحة الفكرة .

لكن الباحثين لم يتفقوا على تحديد هذه المراحل، واختلفوا فيما بينهم على وجود بعضها اساسا، فمثلا لم تلق مرحلة البروغ قبولا او استحسانا اطلاقا، بينما لم يكن على المرحلة الاولى والاخيرة معارضة . (١٠) .

يعد الحديث عن الابداع كعملية، جزءا مهما يقع في مجال البحث في اطار نظري لطبيعة الابداع ومراحل العملية الابداعية، وهذا يقع في مجال التظير، اكثر مما يقع في مجال القياس، الا أن ذلك لا يقلل من أهميته، لانه يساعد في فهم الابداع كظاهرة معقدة .

## تفسير الابداع:

الابداع ظاهرة انسانية، فهي من العمليات التي ينفرد فيها الانسان عن بقية المخلوقات - في حدود ما هو معروف - وهو اقصى مستوى من الامتياز يمكن ان يصل اليه العقل البشري .  
يعد سبيرمان Spearman أول من قدم تفسيراً للعملية الابداعية استبعد فيه عامل الصدفة وأكد فيه الجانب العقلي . ويرى سبيرمان أنه يمكن تفسير الانتاج الابداعي باستخدام ثلاثة مبادئ او أسس :

أ- ادراك الخبرة: ويقصد به تعرف الفرد على ما يجري في حياته من خبرات أو ادراكه لجوانب الخبرة .

ب- ادراك العلاقات : حيث يدرك الفرد العلاقات الموجودة بين جوانب خبرته .

ج- استنباط المتعلقات: وفي هذا يقول سبيرمان ان الفرد يعرف أن هناك علاقة معينة بين مدركين (أ،ب) ، اذا ما نقلت هذه العلاقة الى مدرك آخر، وليكن (ج) ، فان العقل يستطيع ان يستنبط (د)، اي المتعلقة، وهي التي تختلف كل الاختلاف عما سبق ان خبره او عرفه الفرد، وهكذا فان المبدأ الثالث، هو ما يمكن الافتراض بأنه مسؤول مسؤولية نهائية عن الانتاج الابداعي .

وبهذا التفسير، فان سبيرمان يفسر الابداع كعملية عقلية، تعتمد على قدرة لم يحدد معناها تحديدا واضحا، يطلق عليها اسم (الذكاء) . ولكن وجهة نظر سبيرمان التي تعتبر الذكاء عاملا عقليا عاما، لم تلق ذلك القبول من جميع علماء النفس، الذين مالوا الى اعتبار الذكاء محصلة لعدد من العوامل العقلية المختلفة، بالاضافة الى تأثيرهم في تفسير جيلفورد للابداع، والذي ينظر الى الابداع في ضوء عدد من العوامل العقلية، التي تختلف عن تلك التي تقاس في اختبارات الذكاء (٣ : ١٣٦-١٣٨) . وقد قدم جيلفورد تصورا ثلاثي الابعاد للقدرات العقلية:

## ١- نوع العملية العقلية:

أ- المعرفة Cognition

ب- التذكر Memory

ج- التفكير التباعدي Divergent Thinking

د- التفكير التقاربي Convergent Thinking

هـ- التقييم Evaluation

## ٢- نوع المحتويات :

وتدار هذه العمليات من خلال محتوى:

أ- الاشكال



ب- الرموز

ج- المعاني

د- السلوك

٣- شكل النواتج:

وتمثل هذه المحتويات، مختلف انواع المعلومات التي تؤدي الى انتاج ما، وتتدرج هذه  
النتائج في ستة انواع هي:

أ- الوحدات Units

ب- الفئات Classes

ج- العلاقات Relations

د- النظم Systems

هـ- التحويلات Transformations

و- التضمينات Implications (١١ : ٥٣) .

وقد تمكن جيلفورد من التعرف على القدرات السابقة، عن طريق وضع الاختبارات  
واخضاعها لعملية التحليل، وعلى هذا الاساس افترض وجود (١٢٠) قدرة عقلية بسيطة (١٢) ،  
الا أنه اشار الى أن اكثر مجموعة من العوامل أهمية، والتي كانت منسية في جميع اختبارات  
الذكاء، تتكون من اختبارات التفكير التباعدي (Divergent Thinking)، الذي يرجع - كما  
يراه جيلفورد - الى انتاج معلومات جديدة من معلومات معطاه، والاهمية تتركز في ذلك على  
التنوع، والكمية، والتي تستنبط من المصدر نفسه ( المرونة ، الطلاقة) (١ : ٥٢) .

بينما تكون المعلومات في التفكير المحدد جاهزة، وكافية لأن تحدد اجابة واحدة صحيحة (٤) :  
(١٥) . وقد اوضح جيلفورد ، ان ما تتطلبه اختبارات القدرة على التفكير التقاربي من المفحوص،  
تختلف عما تتطلبه اختبارات القدرة على التفكير التباعدي، فاستنتج ان القدرات المسؤولة عن  
اظهار التفكير التقاربي، تختلف عن تلك المسؤولة عن اظهار التفكير التباعدي (٣ : ١٦١ -  
١٦٤) .

ويرتبط الابداع وفق ما يراه جيلفورد ، بصورة خاصة، بالتفكير التباعدي الذي يتضمن  
مجموعة من الخصائص كالطلاقة والمرونة والاصالة، كما يربط جيلفورد عامل الحساسية تجاه  
المشكلات بالابداع، حيث يصف هذا العامل في مجموعة الاستعدادات التقييمية (١٢ : ١٠٩) .

وهذا لا يعني عدم وجود استعدادات أخرى خارج مجموعة التفكير التباعدي، إلا أن مساهماتها في التفكير الابداعي تكون قليلة. ويمكن القول بأن التفكير التقاربي والتفكير التباعدي يشتركان خلال العملية الابداعية، في علاقة وثيقة ومتبادلة، أما الدور القيادي فيكون للتفكير التباعدي، خصوصا بفعل المرونة التي تسمح بالقدرة على تحويل أو تغيير الفكرة، وفق الشروط المستجدة، أو وفق المعلومات الجديدة، وتسمح المرونة أيضا خلال البحث عن الحل بتكوين افتراضات جديدة، واطهار ما كان غائبا من المسائل غير المنظورة (١ : ٥٣-٥٤).

وفي دراسة اجراها زانج Zhang على طلبة الصوف (٧-١٢)، وجد أن انماط التفكير التقاربي، تيسر تنمية التفكير الابداعي، ولكن بدرجة أقل من انماط التفكير التباعدي، وأن الطلبة والطالبات مرتفعي الاداء على اختبارات التفكير الابداعي، كان ادأهم أفضل على اختبارات التفكير التباعدي (١٦). وهذه النتيجة تؤيد اعتقاد جيلفورد، بأن القدرات الأكثر اهمية في التفكير المبدع تقع في مجموعتين: (القدرات ذات الناتج التباعدي والقدرات التحويلية) (١٣). وهكذا ينظر جيلفورد الى الابداع كتنظيم يتكون من عدد من القدرات، التي تتدرج في قطاع التفكير المنطلق، والتي تختلف باختلاف محتوى وناتج التفكير، وتحدث عن عدد من العوامل العقلية التي تسهم في الابداع:

١- الطلاقة Fluency : وهي القدرة على انتاج عدة افكار في الاستجابة لمشكلات وتساؤلات غير محددة الاجابة.

٢- المرونة Flexibility : وهي القدرة على السير في اتجاهات مختلفة، لحل المشاكل ورؤية الموقف من عدة وجهات نظر.

٣- الاصاله Originality : وهي الخروج عن العرف والاستقلالية في التفكير والتفرد في الاداء.

٤- التفاصيل Elaboration : وهي القدرة على اضافة تفاصيل للافكار المعطاة.

٥- الحساسية للمشكلات Sensitivity To Problems : وهي القدرة على اكتشاف المشكلات، واكتشاف المصاعب، واكتشاف النقص في المعلومات (١٤).

وتشير المعلومات المتجمعة، الى ان الانتاج الابداعي في أي مجال من المجالات، هو محصلة للعديد من العوامل، البعض منها يدخل في نطاق المجال العقلي، والبعض الاخر يدخل في المجال الانفعالي والمجال الدافعي، في حين يرتبط عدد من هذه العوامل بالبيئة التي يعشها الفرد ويتفاعل معها.

وقد حاولت دراسات كثيرة تقصي هذه العوامل، وفحص اثرها في الانتاج الابداعي، من أجل تحديد العوامل المسؤولة مسؤولية مباشرة عن هذا النتاج، الا أن هذه الدراسات لم تصل الى نتائج قطعية، بسبب تعدد هذه العوامل وتوعها، وقد برزت من بين هذه العوامل، متغيرات اثارته قدرا كبيرا من الشك والحيرة بسبب تعارض نتائج الدراسات التي تناولتها . ومن بين هذه العوامل انماط التنشئة الاسرية والمتغيرات المتعلقة بالبيئة الاسرية بشكل عام، وسمات الشخصية، والذكاء . وهي المتغيرات التي سيتم بحث علاقتها في الابداع، من خلال هذه الدراسة .

#### علاقة نمط التنشئة الاسرية في الابداع:

تعتبر الاسرة المكان الذي يطور فيه الطفل اساليب تفكيره، واتجاهاته، وذلك عن طريق تفاعله مع العناصر المحيطة به، (والديه وأخوته وأخواته)، و ما يصل اليه من نماذج تعرض له وفق هذه الظروف (١٠ : ٦٦٨) .

وتلعب الاسرة دورا هاما في تنشئة الفرد، وتشكيل سلوكه وقيمه واهتماماته، من خلال اساليب التنشئة الاسرية التي يمارسها الوالدان والتي تختلف من اسرة الى أخرى، فبعض الاباء يتصفون باللين والتسامح، بينما يتصف البعض الاخر بالقسوة والتسلط، والبعض قد ينشئ اولاده على الاعتمادية وتلقي الحلول الجاهزة، بينما ينشئ البعض الاخر اولاده على الاعتماد على النفس والاستقلالية . ومن الطبيعي ان هذا العامل وغيره من عوامل المحيط التي تظهر في سياق نمو الفرد، يقوم بتحريض (اثارة) او احباط واعاققة تطور الخصائص الابداعية للشخصية (١٥) .

وتشير الدراسات النفسية، الى أهمية فترة الطفولة وما فيها من خبرات يمر بها الطفل، في التأثير في قدراته من حيث التثبيط او الانثراء (١٠ : ٦٦٩-٦٧٢) . وأظهرت هذه الدراسات التي وقفت على تأثير الاسرة، أن الاسلوب التربوي المعتدل للاباء تجاه ابنائهم، بما يحتويه من التشجيع على الاستقلالية العقلية، وخلق الظروف المناسبة لتطور الاهتمامات والاستعدادات في مجالات النشاط المختلفة، يمكن ان يسهم في تطور الشخصية المبدعة (١ : ٨٤) .

وهناك العديد من الظروف التي يمكن ذكرها ، والتي تدفع او تنمي وتطور السلوك الابداعي للشخصية في اطار كل من الاسرة والمدرسة مثل : عدم الاكراه وابعاد العوامل التي تقود الى الصراع، وتشجيع الاتصال والمخاطرة واختبار الصعب في الحدود المقبولة (١ : ٨٦) .

ومن خلال التنشئة الاسرية، يمكن للوالدين ان يشجعا ابنائهما ويحرضاهما على القيام بالنشاطات الابداعية التي تطور السلوك الابداعي بشكل عام، ويمكن ان يعيقا الابداع، من خلال مجموعة من العوامل او الممارسات (١٥) .

ويرى سيرز Sears أن اختلاف اساليب التنشئة الاسرية يؤدي الى وجود انماط من الشخصية، اذ ان الجو الذي يسود المنزل، والمعاملة التي يعامل بها الوالدان الابناء، لها أثر كبير في تنمية شخصياتهم ايجابا أو سلبا وفي تطوير نماذج متنوعة من السلوك (١٥) .

ان اسلوب التنشئة الاسرية له اعظم الاثر في شخصية الفرد، فالذي يتعرض الى تربية قاسية لا تراعي حاجاته المختلفة، يتعرض الى الاحباط والصراعات النفسية، وقد تؤدي هذه الحالة الى سوء التكيف النفسي و الاجتماعي وتحد من حرية الفرد ومن مقدرته الابداعية، وتحد من اخلاقه (١٦) .

ومن بين العديد من اساليب التنشئة الاسرية، يعتبر اسلوب التسامح والتسلط من اكثر هذه الاساليب شيوعا، ويشير مفهوم التسامح الى الاسلوب الذي يلجأ اليه الوالدان في تنشئة الابناء، ويعتمد على الاقتناع ومنح الحرية لهم، بينما يشير مفهوم التسلط الى الاسلوب الذي يلجأ اليه الوالدان في تنشئة الابناء، ويعتمد على العقاب في اي شكل كان (١٥) .

وبشكل عام فان التنشئة الاسرية تمثل كل التفاعلات التي تحدث بين الوالدين والابناء، والتي تشمل على تعبير الوالدين عن اتجاهاتهم وقيمهم واهتماماتهم ومعتقداتهم، كما تشمل العناية بسلوك الابناء، وتدريبهم على السلوك المقبول في الاسرة (١٦) . ويعد نمط التنشئة الاسرية احد المتغيرات المتعلقة بالبيئة الاسرية، والتي تتضمن المستوى الثقافي والاجتماعي -الاقتصادي للأسرة، وحجم الاسرة، وسن الوالدين عند الانجاب، والفاصل الزمني بين المواليد، والممارسات الوالدية تجاه الابناء، والخصائص الشخصية للوالدين، والترتيب الولادي ٠٠٠ الخ، وكل هذه العوامل - غير منتظمة التأثير - تحدد مدى ما يصل اليه الابناء من تعلم وتنمية قدراتهم العقلية ودوافعهم وسماتهم الشخصية (١٧) .

لقد اجريت دراسات كثيرة تناولت العلاقة بين انماط التنشئة الاسرية والقدرة الابداعية، وكانت نتائجها متعارضة احيانا كثيرة. (٢٠٩٠١)

فقد استخلص ماكينون Mackinnon من دراسات عديدة، أن آباء الاشخاص المبدعين، يميلون الى اعطاء ابنائهم قدرا من التسامح وقدرا اقل من التشدد والضبط، كما توصل ايضا الى ان هؤلاء الاباء كانوا يشجعون ابنائهم على السلوك الاستقلالي، ويمنحونهم الثقة المتناهية في قدرتهم على التصرف السليم في المواقف المختلفة (١٨) .

كما اكدت الدراسات التي اشار اليها فريمان Freeman ، والدراسات التي اشار اليها فيرنون Vernon على أهمية الاجواء الاسرية واساليب التنشئة الاسرية في تنمية او اعاقبة نمو

التفكير الابداعي، وعلى ارتباط أساليب معينة من اساليب التنشئة بالتفكير الابداعي، واعتبار عدم ظهورها من أهم معوقات النمو الابتكاري (١٩) .

واشار بارون Barron الى أن هناك دورا كبيرا لاساليب التنشئة الاسرية في تنمية القدرة على التفكير الابداعي ، وركز على اسلوبي التسامح والتسلط ، لما لهما من أثر في نمو او اعاقه التفكير الابداعي، وتوصل الى أن آباء وأمهات الاطفال المبدعين يمتازون بالتسامح وبالمباديء الاخلاقية العالية وبالبعد عن العقاب، وبالميل الى الاساليب الاقل تسلطا (٢٠) .

ان المبدع يحتاج الى قدر معين من التسامح في الاسرة، والمجتمع، قبل أن يحاول التفكير على نحو جديد، او يقترح حلا بديلا غير تقليدي للمشكلات ، وان اساليب الوالدين التي يغلب عليها طابع الرفض والاكراه والقهر، وعدم السماح بالاستقلال في الفكر والعمل، ترتبط بانخفاض قدرات الابداع لدى الابناء ، كما أن معاملة الوالدين التي يغلب عليها طابع التقبل وعدم الاكراه واتاحة الشعور بالاستقلال، ترتبط بارتفاع قدرات الابداع لدى الابناء (٢١)، فحتى يحدث الابداع، لا بد ان تسمح الظروف البيئية بشيء من الحرية والامن النفسي، اذ ان الابداع لا يتم الا في غياب الكبت، او عندما يكون الكبت في اقل درجاته، والسماح للفرد المبدع بحرية الخطأ، وحرية التعبير عن افكاره وخبراته (٧ : ٢٦) .

وقد أجرى سيد خير الله (١٩٧٥)، دراسة حاول من خلالها التعرف على أنماط التنشئة الاسرية التي تيسر القدرة الابداعية، وتألفت عينة دراسته من (١٠٠) طالب من الصف الاول الثانوي في مصر، ثم تقسيمهم تبعا لادائهم على اختبارات التفكير الابداعي .

واشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين بالنسبة لانماط التنشئة الاسرية التي تستخدمها الامهات مع الابناء (التسامح - التشدد، الشواب - العقاب، الحماية - التسبب)، وبالتالي لا توجد علاقة بين انماط التنشئة الاسرية والتفكير الابداعي (٧) .

دراسة أخرى اجراها صلاح عقل ١٩٨٤، حول أثر اساليب التنشئة الاسرية في تنمية القدرة على التفكير الابداعي، على عينة من (٣٠٠) فرد (١٠٠) فرد منهم آباء و (١٠٠) امهات و (١٠٠) ابناء، واستخدم الباحث مقياسا أعد لغرض تحديد تسامح / تسلط الوالدين ، وقد توصل الى عدم وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين اسلوبي تنشئة الاب والام (كل على حدة) ومستوى التفكير الابداعي، وعدم وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين اسلوب تنشئة الوالدين لابنائهما ومستوى التفكير الابداعي (١٥) .

ويلاحظ ان نتائج هذه الدراسات متعارضة، مما يدفع المهتمين الى اجراء المزيد من البحوث لفحص اثر هذا العامل المهم على التفكير الابداعي .

### علاقة سمات الشخصية بالابداع:

لا يمكن لعملية الابداع، ان تكون منفصلة عن الدافعية والاستعداد والتمثل الفكري، وعن حياة الاشخاص المبدعين، والشخصية بكل ابعادها . ومن جهة اخرى فان الشخصية تغدو اكثر فاكثرا، اساسا منهجيا لعلم النفس، لا سيما وأن دراسة الظواهر النفسية تتم من خلالها، لارتباطها الوثيق بالنشاط والسلوك، وان الشخصية تنمو وتتطور . وتتضمن الشخصية من وجهة نظر علم النفس: الاستعدادات والطبع والمزاج والدافعية والمواقف العاطفية ( ١ : ٤٩ ) .

ورغم ان عوامل الشخصية غالبا ما يتم اعتبارها عوامل نفسية غير عقلية، كالعوامل المذكورة آنفا، فان الذكاء كاستعداد عام ينبغي ان يدخل ضمن هذه العوامل، وبذلك يمكن تعريف الشخصية بالشكل التالي:

" هي التنظيم الدينامي المتكامل او التركيب الموحد للخصائص النفسية، التي تتصف بالثبات ودرجة عالية من الاستقرار، متضمنة المظهر العقلي الخاص بالانسان" ( ١ : ٤٩ ) .

ان وجود العوامل العقلية وحدها، لا يمكن ان يؤدي الى انجازات مبدعة في مجال من مجالات النشاط الانساني، وانما يتطلب ذلك وجود نوع آخر من العوامل مثل: الدافعية والطبع والاستعداد... الخ فالابداع ظاهرة متعددة الجوانب ، ينتج عنها تقديم ناتج يختلف عما هو معروف لدى الناس وتقديم الجديد لا يتوقف فقط على نوع معين من التفكير، وانما هو عمل معقد له متطلبات أخرى الى جانب القدرة على التفكير بأسلوب معين، وهذا العمل لا يقوم به الفرد دون أن تتوفر في شخصيته صفات معينة (٣: ٢١١ - ٢١٢)، ولعل هذا السبب هو الاول من الاسباب في دفع الباحثين الى الاهتمام بدراسة شخصية المبدع . وكان القصد من ذلك الوصول الى فهم شامل ودقيق لطبيعة ظاهرة الانتاج الابداعي وتحسين وسائل التعرف على من لديهم قدرة على الابداع .

لقد تعرضت ابحاث جيلفورد التي قدمت اسهامات كبيرة في تقدم معرفة النشاط الابداعي - الى انتقادات شديدة ، لانها تعطي اهتمامها بالدرجة الاولى للعوامل العقلية ، ومظاهر التفكير في النشاط الابداعي، بينما تضع المظاهر اللاعقلية في المرتبة الثانية، حيث تشير المعلومات المتجمعة الى ان الانتاج الابداعي في أي مجال من المجالات هو محصلة للعديد من العوامل، البعض منها يدخل في نطاق المجال العقلي، والبعض الاخر يدخل في المجال الانفعالي والمجال

الدافعي في حين يرتبط عدد من هذه العوامل بالبيئة التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها (١: ٥٤) ويرى ما كينون Mackinnon أنه عند توافر الحد الأدنى من مستوى الذكاء اللازم للتمكن في أي مجال من مجالات المعرفة، فإن الاداء الابداعي في هذا المجال تحدده العوامل غير العقلية (١٦) في حين يؤكد كاتل Cattle (١٦) أن أهمية العوامل العقلية تفوق أهمية العوامل غير العقلية للاداء الابداعي، وأن الافراد المنطويين يتميزون بالابداع. بينما يقلل بلوم Bloom (٢٢) من أهمية سمات الشخصية والدافعية مقابل الذكاء بالنسبة للابداع.

وفي بداية الاهتمام في مجال شخصية المبدع، اثبتت مشكلة التناقض الواضح بين الابداع والمسيرة (الامتثال) ويرى (لانجتون) انه قد يبدو واضحا ان المبدع عند تقديمه لنتاجه الجديد يحتاج الى قدر معين من عدم المسيرة، وتحدث شتاين Stien عما اطلق عليه بالقدرة على تحمل الغموض خاصة عندما يواجه المبدع مشكلة فانه يحتاج الى زمن طويل للتغلب عليها (٣: ٢١٢).

وتحدث روجرز عن (٣) متطلبات، اعتبرها اساسية في عملية الانتاج الابداعي وهذه المتطلبات هي:

١- الانفتاح على الخبرة: ويقصد بها استعداد الفرد لاستقبال المثيرات التي يواجهها في خبراته بحرية.

٢- التقييم الداخلي: ويعتبره من اهم متطلبات الابداع، وهو أن يكون مصدر التقييم داخليا للنتائج.

٣- القدرة على التعامل الحر مع المفاهيم والعناصر. ويتحدث روجرز هنا عن صفة يراها اساسية في شخصية المبدع، وهي قدرة المبدع على التعامل الحر التلقائي مع ما يوجد في مجاله من افكار ومفاهيم وعلاقات، لان ذلك قد يؤدي الى اكتشاف الجديد اثناء اعادة التكوين (٣: ٢١٢-٢١٣).

لقد اوضحت العديد من الدراسات السابقة، أهمية المحددات الشخصية لظاهرة الابداع، وذلك من خلال نتائجها التي أشارت الى وجود تعارض واختلاف في السمات التي تنسب الى الأشخاص المبدعين، والتي يمكن حصرها في اتجاهين متعارضين:

أولهما: اتجاه الصحة النفسية أو الاتزان الانفعالي أو تحقيق الذات.

ثانيهما: اتجاه المرض النفسي ومحاولات التخلص من الأضطرابات الأنفعالية، إذ يبدو المبدعون على انهم أكثر أضطرابا من الناحية النفسية من الناس بوجه عام وفي نفس الوقت يبدوون بأنهم أكثر صحة منهم (١٦).

ويبدو اننا يجب ان نأخذ بعين الاعتبار أن المبدع يفكر في الحياة بأسلوب يختلف عن أسلوب باقي الناس فالإبداع يتضمن تفكيراً بطريقة غير مألوفة ويترتب عليه إنتاج غير مألوف . ولعل لهذه الطبيعة التي يتسم بها المبدع أثر في الاتجاه الثاني الذي ينظر إليها في إطار المرض النفسي، على الرغم من أن هذه السمات في الأصل موجودة عند جميع الناس الأسوياء، والتي لا يؤدي بنا وجودها إلى القول بأنهم يعانون من مرض نفسي .

لقد أجريت العديد من الأبحاث التي تناولت شخصية المبدع في المجالات المختلفة، ومنها البحث الذي قام به كاتل Cattle ومعاونوه، والذي وجد من خلال دراسته التي أجريت ان المبدعين من العلماء يتصفون بالانعزال وارتفاع مستوى الذكاء والاكتفاء الذاتي والقلق، وبصفة عامة، وجد كاتل ان المبدعين من بين علماء الطبيعة وعلم النفس، اكثر انطوائية من العاديين من الناس . وهذه الصورة التي يقدمها كاتل، ترى في المبدع شخصاً جاداً لا يهتم بمن حوله من الناس ويميل إلى الانعزال والانسحاب من المحيط الاجتماعي، كما انه يتصف بالقلق وينقصه الاتزان الانفعالي (٣ : ٢١٤-٢١٦) .

وقد ابرزت الدراسات الكثيرة اهمية تحديد عدد من سمات الشخصية التي ترتبط بالقدرة الابداعية، مثل توكيد الذات Self-actualization والرغبة في المخاطرة Risk-taking والسيطرة Control وسمة المرح Humourous (٢٣) .

وقد اشارت مجموعة من الدراسات، إلى أن المبدع أقل حاجة للانضباط Discipline، وأقل اهتماماً بالتطبيق وأوجه الحياة المحسوسة، وأنه مكتشف للعيوب والنواقص، وكثير التساؤل، ويفضل الافكار المعقدة، وأنه متعدد المهارات والاهتمامات (٢٤) .

ويرى بارون وتاييلور Barron & Taylor أن المبدعين يتميزون بأنهم على درجة عالية من الاستقلال، والاعتماد على النفس، والتوجيه الذاتي ، وقوة الانا، والاتزان الانفعالي، وعلى درجة عالية من السيطرة (١٦) .

ويرى كون Coon أن الافراد مرتفعي الابداع، يتميزون بالانطواء والعصابية والانفعالية والادراك غير العادي للناس والاحداث والاشياء، ووجد درجة عالية لديهم على الطلاقة والمرونة والمثابرة والحيوية، والرغبة في المخاطرة والتلقائية (٢٦) .

وأشار جتزلز Getzels إلى أن المبدع محب للتجربة، ومجرب لكل الافكار المألوفة، وأنه يميل إلى عدم التقيد بالتعليمات (١٤) .



-١٤-

ويلخص ديفيز وريم Davis & Rimm صفات المبدعين بما يلي: الثقة في النفس والاستقلالية ، والمغامرة، وحب الاستطلاع، والميل للمزاح والمرح والتأمل والانجذاب الى الجمال والميل الى الغموض والتعقيد (١٤) .

ويذكر هولاند Holland ، بعض السمات التي يتميز بها الطالب المبدع: كعدم الامتثال او نقص المسايرة الاجتماعية، والاندفاعية والانطواء والحساسية (٢٧) .

وقد وجدت الدراسات المتنوعة عددا كبيرا من الصفات التي يتميز بها المبدعون، ولعل جميع الدراسات تتفق على ان صفات المبدعين الاساسية هي الاستقلال والاكتفاء الذاتي والمرونة، وهي صفات أساسية في العمل الابداعي(٣: ٢٢٢-٢٢٣) .

وبشكل عام ، فان سمات الشخصية من العوامل الهامة في الظاهرة الابداعية، حيث ترى انستاسي Anastasi ، ان سمات الشخصية هي متغيرات معدلة Moderator تحدد المناخ النفسي للفرد والتي تيسر او تعوق الاداء الابداعي (٤: ١٤٠-١٤١) .

ويرى كاتل Cattle ان دور سمات الشخصية والقيم ، يفوق دور المهارات المعرفية في الانجاز الابداعي، وأن المبدعين من العلماء يتصفون بالانعزال وارتفاع مستوى الذكاء والاكتفاء الذاتي (١٦) .

وتشير دراسة عبدالسلام عبدالغفار ١٩٧٦، الى أن الطلبة ذوي الدرجة المرتفعة على التفكير الابداعي، يتصفون بالانبساط، بينما يشير عبدالحليم السيد ١٩٦٩ في دراسته الى ان العلاقة بين الابداع وبعد الانبساط/ الانطواء غير واضحة، وتحتاج الى دراسات أخرى لتوضيح هذه العلاقة، وقد وجد ان العلاقة بين الابداع والانفعالية سالبة (٢٣) .

### العلاقة بين الذكاء والابداع:

ان تحديد العلاقة بين الذكاء والابداع، تواجه مشكلة تختلف الاراء بشأنها بين فريق يتحدث عن الابداع في ضوء الذكاء، وعدد من العوامل الانفعالية - الاجتماعية ، وفريق آخر يتحدث عن الابداع في ضوء مجموعة من العوامل العقلية، التي تختلف في طبيعتها عن الذكاء كعامل عقلي عام، حيث يمثل الفريق الاول، سبيرمان Spearman وكاتل Cattle ، ويفسر سبيرمان الابداع كعملية عقلية تعتمد على القدرة التي لم يحدد معناها تحديدا واضحا، ويطلق عليها (الذكاء) وفسر الانتاج الابداعي بناء على ذلك في ضوء ثلاث مبادئ:

أولا: مبدأ ادراك الخبرة .

ثانيا: مبدأ ادراك العلاقات .

ثالثا: مبدأ استنباط المتعلقات .

واعتبر المبدأ الثالث مسؤولاً عن الانتاج الابداعي (٣: ١٣٥-١٣٦).

ويمثل الفريق الثاني جيلفورد الذي نظر الى الابداع في ضوء عدد من العوامل العقلية، التي تختلف عن تلك المقاسة باختبار الذكاء (٣: ١٣٩-١٣٧) وقد ساعدت ابحاث جيلفورد، على تحول الانتباه عن الذكاء كعامل مسؤول عن التفكير الابداعي، الى عدد من القدرات العقلية الاخرى، والتي تعتبر بمثابة متطلبات اساسية للتفكير الابداعي، وهي الطلاقة والمرونة والاصالة. وبذلك فان التفكير الابداعي، نشاط عقلي له صلة بالذكاء، وان القدرات الاخرى التي تقع خارج فئة التفكير التباعدي، يمكن ان تسهم في التفكير الابداعي (٢٨).

ويرى هالاهاان و كوفمان Hallahan & Kauffman ، ان التفكير الابداعي غير منفصل تماما عن القدرة العقلية العامة، (الذكاء) بل ان القدرات الذكائية تعتبر مدعمة للقدرات الابداعية، ولكنها غير كافية لقياس تلك القدرات (٢٩). وقد أشار ماكينون Mackinnon الذي اجري بحثا واسعا على افراد ناجحين من ذوي الاداء الابداعية العالية - الى ان الشخص اذا امتلك حدا معقولا من الذكاء لاكتساب اي مجال من مجالات المعرفة، فانه يبذل او يبقي عاديا، وفي هذا الاطار، فان العوامل اللاعقلية هي التي تحدد المسألة. وان دور العوامل العقلية واللاعقلية في الابداع متفق عليه في الوقت الحاضر، الا أن الاختلاف بين الباحثين يكمن في امكانية ترجيح هذه العوامل على العوامل الاخرى. والحقيقة ان العوامل العقلية بمفردها، او العوامل غير العقلية وحدها، لا تحدد النتائج الابداعية (١: ٥٦).

ان الاستعمال الفعال للذكاء وخصوصا استعماله المبدع، يرتبط ارتباطا وثيقا بمتغيرات الاستعدادات والدافعية والاهتمام... الخ، وهذا ما يفسر كيف ان بعض الاشخاص ذوي نسبة الذكاء العالية يمكن ان يكونوا غير مبدعين، في حين ان بعضهم بنسبة ذكاء اقل (ولكن ليس دون الوسط) مع خصائص الدافعية واهتمامات عالية تجدهم مبدعين (١: ٥٧).

وبمعنى آخر، لا بد من توفر نسبة معينة من الذكاء تقع فوق المتوسط، كمتطلب اساسي للابداع، وبعد هذه النسبة فان الارتفاع في الذكاء لا يوازيه بالضرورة ارتفاع في الابداع، وبالتالي فان الذكاء العالي والمتوسط لا يقرران مستوى الابداع لدى الفرد، كما أن درجة الارتباط بين التفكيرين التباعدين والتقاربي تنخفض فوق تلك النسبة (١٣).

وتوصل ماكنمار McNemar الى أن هناك ازديادا في تباين التفكير الابداعي في المستويات العليا من الذكاء، في حين ينخفض تباين التفكير الابداعي، ويزداد التباين في درجة الذكاء عند الانتقال الى مستويات منخفضة منه (٣: ١٤٠).

ومن الدراسات المشهورة التي اهتمت بدراسة العلاقة بين الذكاء والابداع، دراسة تيرمان Terman الذي اختار الفا وخسمائة طفل من اصل مئتين وخمسين الف طفل تتجاوز نسبة ذكائهم المئة والاربعين درجة وقام بملاحظتهم ، وملاحظة مدى تطورهم ونجاحهم في حياتهم العملية على مدى عشر سنوات، وتوصل الى وجود علاقة بين الذكاء والابداع . وعلى الرغم مما توصلت اليه هذه الدراسة وغيرها فان نسبة الذكاء ، لا تعد شرطاً كافياً ومرضياً من أجل الكشف عن الابداع والتنبؤ فيه (١ : ١٦) .

لقد تبع تحول الانتباه عن الذكاء كعامل مسؤول عن الانتاج الابداعي الى عدد من القدرات العقلية ، ظهور عدد من الدراسات كان من اهمها دراسة جتزلز وجاكسون، & Getzels Jackson وتورانس Torrance والتي حاولت الفصل بين القدرة الابداعية والذكاء، مع تقليل اهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه الذكاء في عملية الانتاج الابداعي، وأشارت نتائجها الى أن معاملات الارتباط من اختبارات الابداع والذكاء تبلغ حوالي ٠.٣٠ (٣٠) .

كما وصل ياماموتو Yamamoto الى معامل ارتباط قدره ٠.٣٠ ، بين اختبار لورج وثورندايك Lorge - Thorndike للذكاء واختبارات تورانس للابداع (٢٣) . وتشير الدراسات التي تنظر الى الابداع في ضوء العوامل العقلية المندرجة تحت قطاع التفكير المنطوق، الى وجود ارتباط بين الذكاء والابداع، ويبلغ في المتوسط ٠.٣٢ (٣١) . وقد وجد Barron معامل ارتباط قدرة (٠.٢٣) بين مقياسه للصالحة واختبار الذكاء (٢٥ : ٢٠٧) .

وتوصل تورانس الى معامل ارتباط يتراوح بين (٠.٦٠ - ٠.٣٠) ويذكر بارون Barron ان العلاقة بين الذكاء والابداع تقل كلما زاد معامل الذكاء عن (١٢٠) ويتفق مع هذا الرأي مكنمار McNemar وجيلفورد Guilford وكواجلينو Quaglino بينما تبدو هذه النتيجة غير ثابتة عند Ginsberg & Whittemore حيث وجدوا ان العلاقة بين الذكاء والقدرة الابداعية ايجابية، ولا تقل بعد ارتفاع معامل الذكاء عن ١٢٠ (٢٣) .

وفي دراسة اجراها هر ومور وهانسن Herr & Moor & Hansen لم يجدوا ارتباطاً بين الذكاء ومقاييس جيلفورد (للقدرة الابداعية) كما ان والاش وكوجان Wallach & Kogan وجد ان معامل ارتباط ضعيف بين الذكاء والقدرة الابداعية مقداره ٠.١٠ (٢٣) . وفي دراسات تورانس في الاعوام ١٩٥٢، ١٩٦٢، ١٩٦٣ على المبدعين والانكياء، استنتج ان ٣/٢ من ٢٠٪ من الافراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة في اختبارات الابداع، ليسوا ضمن اعلى ٢٠٪ ممن حصلوا على درجات مرتفعة في الذكاء (١١ : ٣١٩-٣٢١) .

واكد ستر Sattler ان الارتباط بين اداء الافراد على اختبارات الذكاء وادائهم على اختبارات الابداع (التفكير التباعدي) ، يتراوح بين (٠٢٥ - ٠٣٠) ، مما يدل على اختلاف مجال الذكاء عن الابداع (١٢ : ٤٤٠) . وفي بحوث حديثه لجليفورد، يرى أن الابداع وجه من اوجه الذكاء ، ولذا فان الذكاء شرط لازم للابداع ولكنه غير كاف (٣٢) .

وفي دراسة لانروز Andrews باستخدام عينة من (١٠٠) طالب، اشارت النتائج الى وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين التفكير الابداعي والذكاء (١٦) .

على الرغم من تعدد الدراسات السابقة وتناولها لمتغيرات مختلفة، لتقصي اثرها على الابداع، الا انها لم تتوصل الى نتائج حاسمة، يمكن من خلالها التعرف على اثر هذه العوامل على التفكير الابداعي، فقد جاءت نتائج هذه الدراسات متناقضة في بعض الاحيان . وربما يستدعي هذا مزيدا من البحث في هذا المجال .

ونظرا لاهمية المتغيرات الشخصية وارتباطها في الابداع كما ذكر انفا، فان دراسة اساليب التنشئة الاسرية وانماط شخصية الطلبة، وذكائهم على درجات ابداعهم يسهم في فهم الطلاب الاردنيين في الصف العاشر، وان ذلك يمكن ان يحدد موقف التنشئة الاسرية، وما يرتبط بأنماط الشخصية ، واثار ذلك على مواقفهم الابداعية وتفاعلهم مع بيئتهم ، وتحسين معالجاتهم وخبراتهم، وان اعتبار متغير الذكاء ومدى ارتباطه بالمتغيرات المبحوثة يمكن ان يزود الباحثين والمخططين والمربين بادلة مستندة الى اصول ذات ارضية سيكومترية دقيقة، وذلك يمكن ان يسهم ايضا في بناء قرارات وخطط تنظيمية للفادة من القدرات الابداعية وتوظيفها وبشكل خاص في الصف العاشر . لان هذا الصف يحدد الطالب فيه ملامح مستقبله وتفضيلاته المهنية والدراسية . من هنا جاءت اهمية اختيار هذه المتغيرات ودراسة علاقتها بالابداع .

ومن أجل الوصول الى فهم اكثر لطبيعة هذه المتغيرات وعلاقتها معا ، وبخاصة في البيئة العربية، والاردن بالذات ، حيث تم تطبيق هذه الدراسة ، وبالاعتماد على ما تقدم حاولت هذه الدراسة تقصي اثر نمط التنشئة الاسرية وسمات الشخصية والذكاء على التفكير الابداعي، لدى طلب الصف العاشر الاساسي في مدينة عمان .

### هدف الدراسة وأسئلتها:

تحاول هذه الدراسة استكشاف اثر نمط التنشئة الاسرية وسمات الشخصية كعوامل شخصية ، والذكاء كعامل عقلي على التفكير الابداعي، لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة عمان .

على اعتبار ان هذه المرحلة مرحلة اساسية في حياة الفرد وهي المرحلة التي تتبلور فيها شخصية الفرد ومهاراته وامكاناته وتأخذ شكلها المميز .

وتهدف هذه الدراسة الى الاجابة عن الاسئلة التالية:

- ١- هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية ، لنمط التنشئة الاسرية (متسامح، ومتسلط) على التفكير الابداعي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة عمان .
- ٢- هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية لسمات الشخصية (انبساط - اتزان )، (انبساط-انفعال )، (انطواء- اتزان) ، ( انطواء-انفعال) على التفكير الابداعي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة عمان .
- ٣- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية للذكاء (عالي، منخفض) على التفكير الابداعي، لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة عمان .
- ٤- هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية لتفاعلات المتغيرات الثلاثة الثانية والثلاثية بمستوياتها المختلفة على التفكير الابداعي، لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة عمان .

### فرضيات الدراسة:

حاولت الدراسة بحث الفرضيات الصفرية التالية:

- ١- لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية على مستوى ( ٠.٠٥ ) لنمط التنشئة الاسرية (متسامح-متشدد) على التفكير الابداعي، لدى طلبة الصف العاشر الاساسي بمدينة عمان .
- ٢- لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية على مستوى ( ٠.٠٥ ) لسمات الشخصية (انبساط - اتزان )، ( انبساط -انفعال) ، (انطواء - اتزان )، ( انطواء - انفعال) على التفكير الابداعي، لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة عمان .
- ٣- لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للذكاء (مرتفع - منخفض ) عند مستوى ( ٠.٠٥ ) على التفكير الابداعي، لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة عمان .
- ٤- لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية على مستوى ( ٠.٠٥ ) لتفاعلات المتغيرات الثلاثة - الثانية والثلاثية على التفكير الابداعي، لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة عمان .

### \* التعريفات الاجرائية:

اولا : المتغيرات المستقلة وتعريف مستوياتها بالدرجات :

- أ- نمط التنشئة الاسرية: هي اسلوب معاملة الوالدين للطفل في تربيته وتوجيهه، كما يدركها ويعبر عنها في استجابته على اختبار التنشئة الاسرية، وكما تعكسها درجته على هذا

الاختبار، الذي يميز بين نمطين من انماط التنشئة الاسرية على اساس درجة المفحوص على الاختبار:

١- نمط التنشئة المتسامحة او الديمقراطية: ويصنف ضمن هذا النمط، كل من يحصل على درجة تزيد عن الوسيط في الاختبار .

٢- نمط التنشئة المتشددة / المتسلطة : ويصنف ضمن هذا النمط، كل من يحصل على درجة تقل عن الوسيط في الاختبار .

ب- نمط الشخصية: وهي الصفات المزاجية التي يتميز بها افراد الدراسة، كما تعكسها درجه كل فرد على مقياس ايزنك للشخصية بفرعية مقياس ( الانبساط - الانطواء) ومقياس (الانفعال - الاتزان) . ويميز هذا الاختبار بين اربع مجموعات:

اولا: الافراد ذوي (الانبساط والاتزان): ويصنف ضمن هذه المجموعة كل من كانت درجته (١٣) فما فوق على مقياس (الانبساط - الانطواء)، و (١٢) فما دون على مقياس (الانفعال - الاتزان) .

ثانيا: الافراد ذوي (الانبساط والانفعال): ويصنف ضمن هذه المجموعة كل من كانت درجته (١٣) فما فوق على مقياس (انبساط - انطواء) ، و (١٣) فما فوق على مقياس (انفعال - اتزان) .

ثالثا: الافراد ذوي (الانطواء والانفعال) ويصنف ضمن هذه المجموعة كل من كانت درجته (١٢) فما دون على مقياس (الانبساط-الانطواء) ، و (١٢) فما دون على مقياس (انفعال -اتزان) .

رابعا : الافراد ذوي ( الانطواء والانفعال ) ، ويصنف ضمن هذه المجموعة كل من كانت درجته (١٢) فما دون على مقياس ( الانبساط - الانطواء ) و(١٣) فما فوق على مقياس ( الانفعال - الاتزان ) .

ج- الذكاء : وهو مستوى ذكاء الفرد الذي يعبر عنه في استجابته على مصفوفه ريفن المتتابعة المتقدمة للذكاء ، وكما تعكسه درجته الكلية المعدلة وفق معايير عليان والصمادي وللبيئة الاردنية، ويمكن التمييز بين مجموعتين على هذا الاختبار:

اولا: الذكاء المرتفع: ويصنف ضمن هذا المستوى ، كل من كانت درجة ذكائه فوق المئين ٧٥ .

ثانيا: الذكاء المنخفض: ويصنف ضمن هذا النمط كل من كانت درجة ذكائه دون المئين ٢٥ .

ثانيا : المتغير التابع :

\*- التفكير الابداعي: وهو المستوى الابداعي للفرد، كما تعبر عنه درجته الكلية على اختبارات تورانس للتفكير الابداعي وعددها (١٠) سبع اختبارات لفظيه و (٣) اختبارات شكلية .

### محددات الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بالعينة التي تم اختيارها من طلبة الصف العاشر الاساسي من مدينة عمان من المدراس التابعة لوزارة التربية والتعليم، وبالمقاييس المستخدمة فيها من حيث صدق وثبات هذه المقاييس .

لذا ستكون نتائج هذه الدراسة صالحة للتعميم على المجتمع الاحصائي لها، والمجتمعات الاحصائية الاخرى المشابهة .

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في انها حاولت الدمج بين المتغيرات (الشخصية - والعقلية) والبيئة، عن طريق دراسة اثر نمط التنشئة الاسرية، ونمط الشخصية، والذكاء على التفكير الابداعي لدى طلبة العاشر الاساسي، ذلك ان احدا لا يستطيع انكار ان الذكاء ، والقدرات الخاصة تعتبر الى حد ما استجابات تراكمية، نتيجة لتفاعل الفرد مع بيئة اجتماعيه ذات خصائص معينة، فالدراسات السابقة في البيئة الاردنية كانت تدرس اثر هذه العوامل على التفكير الابداعي على اساس فردي، ولم تحاول دراستها معا، مما يجعله من الضروري القيام بدراسة تحاول تقصي اثر هذه العوامل المختلفة وتفاعلها معا على التفكير الابداعي .

الفصل الثاني  
الدراسات السابقة



## الفصل الثاني الدراسات السابقة

سيتم عرض الدراسات وفق اسس مواضيعها ومجالاتها والتي تبدو متناقضة فيما بينها في بعض الاحيان، واعتمد الباحث هذه الدراسات كاساس نظري يسهم في مساعدة الباحث على صياغة الفرضيات وتفسير النتائج، وسيتم عرض الدراسات وفق اربعة اقسام وهي كالتالي:

- الدراسات العامة التي تتعلق بمتغيرات متعددة.

- الدراسات التي تتناول العلاقة بين الابداع والتثنية الاسرية.

- الدراسات التي تتناول العلاقة بين الابداع والشخصية.

- الدراسات التي تتناول العلاقة بين الابداع والذكاء.

ويلاحظ خلو الدراسات السابقة من دراسات اجريت في البيئة الاردنية تتناول متغيرات البحث الحالي جميعها بسبب عدم وجودها.

أولا : الدراسات العامة ( التي تتعلق بمتغيرات متعددة):

تتناول هذه الدراسات العلاقة بين الابداع والذكاء ونمط الشخصية وبعض متغيرات البيئة الاسرية .

أ- دراسة مينهاس Minhas :

هدفت هذه الدراسة الى تحديد المتغيرات التي لها دور في الابداع من متغيرات عقلية ومتغيرات سمات الشخصية . وقد تم استخدام عينة مكونة من (٢٥٠) طالبا باعمار تتراوح بين ١٨-٢٦ سنة، ومن الجامعيين في تخصصات مختلفة، طبقت على العينة مجموعة من الادوات، شملت اختبار تورانس للتفكير الابداعي ، ومجموعة اختبار رورشاخ - وقائمة ايزنك للشخصية متضمنة ثلاثة مقاييس : مقياس انبساط، مقياس انفعال، ومقياس كذب، اضافة الى اختبار الذكاء المتبلور ، ومقياس لقوة الانا . وباجراء التحليل العاملي لدرجات أفراد العينة، وجد أن الابداع مستقل نسبيا عن الذكاء، كما وجد أن للابداع تشعبات بارزة على متغيرات الدراسة (٣٣) .

## ب- دراسة جوربال Gurpal

وهي دراسة نظرية تقريرية لنتائج الدراسات التي أجريت حول الابداع وكل من الذكاء والمستوى الاجتماعي الاقتصادي ، والجنس ، والتحصيل الدراسي والقيم في الهند ووجد أن الدراسات توصلت الى عدم وجود علاقة موجبة ودالة بين الابداع والذكاء ، وبمعنى آخر : ان العلاقة بين الابداع والذكاء غير مؤكدة كما وجدت الدراسات ان العلاقة بين الابداع والمستوى الاجتماعي الاقتصادي غير واضحة، لكن بعض الدراسات التي استخدمت الصورة الشكلية وجدت أن الافراد المبدعين يأتون من مستويات اجتماعية اقتصادية مرتفعة، ولم تجد الدراسة فروقا دالة احصائيا في قدرات التفكير الابداعي بين الجنسين ما عدا نتائج دراسة واحدة اشارت الى وجود فروق دالة احصائيا في الطلاقة - المرونة والتفاصيل لصالح الاناث ، والاصالة لصالح الذكور .

كذلك وجد اجماع بين الدراسات على أن الافراد مرتفعي الابداع يتصفون بالاستقلال . وأشارت النتائج في بعض الدراسات الى أن الابن الاول أو الأكبر أكثر ابداعا من الاطفال التاليين له في الترتيب الولادي .

## ج - دراسة أجراها سليم الشايب

حول علاقة الابداع بعدد من المتغيرات العقلية والشخصية والبيئة على عينة من طلبة الصف الاول الثانوي في مصر تتألف من ( ٢٤٣ ) طالبا وطالبة ، هدفت الى معرفة علاقة الابداع بالذكاء وسمات الشخصية والدافعية للإنجاز وعدد من المتغيرات المتعلقة بالاسرة . وكذلك هدفت الى معرفة نوع العلاقة بين الابداع وهذه المتغيرات . ووجد ان العلاقة موجبة ومنخفضة بين الابداع والذكاء للعينة الكلية وتقترب من الصفر .

كما وجد ان العلاقة موجبه ومنخفضه بين الابداع وسمة الانفعالية، كما ان العلاقة موجبة ودالة عند مستوى  $(0.05 > r)$  بين الابداع والانبساط للعينة الكلية .

كما وجد علاقة موجبة ومنخفضة بين الابداع والدافع للإنجاز وتقترب قيمة معامل الارتباط من الصفر .

ووجد ان العلاقة قوية ومنخفضة بين البيئة الاسرية والابداع للعينة الكلية، وتقترب فيه العلاقة من الصفر . وهذه النتائج توحي باستقلال الابداع عن المتغيرات الاخرى آنفة الذكر (١٦) .

ثانيا: الدراسات المتعلقة بالتنشئة الاسرية وأثرها في الابداع:

ان الانتاج الابداعي لا يتوقف على عملية التفكير الابداعي فحسب، ذلك ان الظاهرة الابداعية ظاهرة معقدة ومتعددة الجوانب تتدخل فيها عوامل كثيرة ومتنوعة، اضافة الى أن نتاج هذه العملية نتاج غير مألوف، ولانه غير مألوف فهو يتطلب انواعا متعددة من التفكير . وعلى سبيل المثال يتطلب هذا العمل اسلوبا معيناً في الادراك ، وأسلوبا معيناً في التعبير عما ينتهي اليه المفكر المبدع، والى جانب ذلك يحتاج الى ظروف بيئية وأسرية خاصة . وتعد هذه مبررات كافية تفسر الجهد المبذول في دراسة البيئة والظروف الاسرية التي يعيشها المبدع .

من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع دراسة بارون Barron ، والتي هدفت الى التعرف على الظروف الاسرية التي يعيشها المبدعون ومقارنتها بتلك الظروف التي يعيشها غير المبدعين . تألفت عينة الدراسة من (٥٠) طالبة من طالبات المدارس الثانوية تم توزيعهن على مجموعتين: مجموعة تمثل مستوى عال من القدرة على التفكير الابداعي . وعدد افرادها (٢٥) طالبة ومجموعة اخرى مماثلة من حيث العدد تمثل مستوى منخفضاً من القدرة على التفكير الابداعي ، واعتمد أسلوب المقابلة المباشرة لوالدي كل طالبة في المجموعتين كوسيلة لجمع المعلومات . وتوصلت الدراسة الى أن آباء وأمهات الطالبات ذوات القدرة العالية على التفكير الابداعي يمتازون عن آباء وأمهات ذوات القدرة المنخفضة بالتسامح والمبادئ الاخلاقية العالية والبعد عن العقاب والميل الى الاساليب الاقل تسلطاً (٢٠ : ١١٠) .

أجرى ويزبرج وسبرنجر Wiseberg & Springer دراسة هدفت الى التعرف على اساليب تنشئة المبدعين ، ومقارنتها بأساليب تنشئة الأذكىاء ، ومقارنة الخصائص الشخصية التي يتصف بها كل من الأذكىاء وذوي القدرة الابداعية المرتفعة وكانت عينة الدراسة مكونة من (٦٤) طالبا من طلاب الصف الرابع الابتدائي ، ثم تقسيمهم الى مجموعتين: مجموعة ذوي القدرة الابداعية المرتفعة ، ومجموعة الطلاب الأذكىاء من طلبة المدارس الخاصة في شيكاغو . وقد طبق الباحثان اختبارات تورانس Torrance وجيلفورد Guilford للتفكير الابداعي واختبار كاتل Cattle لقياس ابعاد الشخصية عند كل من الطلاب ذوي القدرة الابداعية المرتفعة والأذكىاء ، وقد استخدمتا في دراستهما مقياسا للتقدير مكونا من ٦ نقاط للتعرف على اساليب التنشئة الاسرية للمبدعين واساليب التنشئة الاسرية للأذكىاء ، وتوصلا الى نتائج تشير الى وجود اختلاف بين المجموعتين من حيث أساليب التنشئة الاسرية ، مما يدل على ارتباط بعض من أساليب التنشئة الاسرية بمستوى التفكير الابداعي . اذ وجدوا بأن هناك علاقة موجبة بين التسامح

في تنشئة المبدعين ، وعدم الخضوع لقيم الوالدين وحرية التعبير عن الافكار والمشاعر والبعد عن النقد من جهة ومستوى التفكير الابداعي المرتفع من جهة اخرى .

ووجدا ايضا علاقة ايجابية بين التشجيع على الاستقلالية الشخصية وحرية استكشاف البيئة والعالم المحيط بالطفل من جهة ، والمستوى المرتفع للتفكير الابداعي من جهة اخرى .

ومما توصلت اليه هذه الدراسة ايضا : أن آباء المبدعين كانوا ايجابيين في تفاعلهم مع أبنائهم، ومتقبلين من أبنائهم التفكير الغامض وكثرة الاسئلة المتشعبة دون تذمر . كما توصل الباحثان الى أن هؤلاء المبدعين أكثر استقلالية، وأنهم اذكيا ويمتازون بالمرح والقدرة على استرجاع خبراتهم المبكرة بسهولة (٢٤ : ٢١٥) .

وفي مجموعة قام بها واير كما ورد في فريمان Freeman على مجموعتين من الطلاب : مجموعة نشأ أفرادها معتمدين على الوالدين في تنشئتهم ، ويقومون بأعمالهم وفقا لافكار الاخرين والامثال لافكار الاخرين، والامثال لهم ولارائهم ومجموعة تمثل الشخصية غير المعتمدة (الاستقلالية) . وتوصل الى النتائج التالية : أن الطلاب الذين يمتلكون قدرة عالية من التفكير الابداعي أظهروا انخفاضاً في الامثال والطاعة والاعتمادية ، مقارنة بأولئك الذين يتصفون بقدرة منخفضة من التفكير الابداعي والذين أظهروا ارتفاعاً في تلك الصفات (٣٣) .

وأيضاً دراسات ماكينون Mackinnon ، وهول Hall على المبدعين من المهندسين المعماريين حيث اختيرت ثلاث مجموعات منهم :

١- المجموعة الاولى تم اختيارهم وفق ترشيح خمسة من أساتذة الهندسة المعمارية في جامعة كاليفورنيا على أساس ما قدموا في عملهم من انتاج ابداعي. وعددهم أربعون (وهذه تسمى المجموعة المبدعة) .

٢- المجموعة الثانية وتتكون من (٤٣) مهندسا يتكافأون مع افراد المجموعة الاولى من حيث العمر والمنطقة الجغرافية ، ويشترط فيهم ان يكونوا مساعدين لافراد المجموعة الاولى .

٣- المجموعة الثالثة تتكون من (٤١) مهندسا يتكافئون مع افراد المجموعتين السابقتين من حيث العمر والمنطقة الجغرافية ، ولكنهم لم يعملوا مع افراد المجموعة الاولى .

وقامت هيئة من المحكمين بتقدير ابداعية كل فرد من افراد المجموعات الثلاثة بواسطة مقياس من (٧) درجات ، ومن خلال المعاملات الاحصائية استطاع الباحثان اختيار ثلاثة مجموعات تمثل ثلاثة مستويات من حيث الاداء الابداعي في مجال الهندسة المعمارية .

وتوصل الباحثان من خلال هذه الدراسة - كما يذكر ماكينون الى أن أكثر ما يميز آباء المبدعين هو احترام الآباء ، وثقتهم في قدرة أبنائهم على عمل ما هو مناسب عدم تردهم في منح أطفالهم الحرية الكاملة في اكتشاف عالمهم واتخاذ قراراتهم لانفسهم دون تدخل الآباء .

وكذلك اتضح انه لم تكن العلاقة العاطفية بين الطفل ووالديه وثيقة، بمعنى أنها من ذلك النوع الذي يؤدي الى نشوء الطفل معتمدا على والديه ، ولم تكن في ذات الوقت من ذلك النوع الذي يشعر الطفل بالرفض، وانما كانت علاقة متوسطة بين النقيضين .

ولاحظ ماكينون انه لم تكن هناك اية محاولات لفرض نظام معين أو قيم معينه على الطفل، ونادرا ما استخدمت العقوبات البدنية .

و توصل ماكينون من خلال المقابلة أيضا أن أسر المبدعين كانت تشجع أبناءها على تنمية قدراتهم ومهاراتهم وميولهم الفنيه دون ضغط من الوالدين لممارسة نشاط معين . كما أنها كانت أكثر اهتماما بالأمور الثقافية المختلفة وبميول الأبناء الفنية والاهتمام بممارسة انواع متعددة من النشاط العقلي ( ١ : ٨٧) .

كما قام كرتشفيلد كما ورد في فريمان Freeman ، بدراسة لمعرفة أثر الطاعة والامتثال والاستقلالية على مستوى التفكير الابداعي، فأخذ عينة من طلاب السنة الثانية في الجامعة وعينة من الضباط العسكريين، وطبق عليهم اختبارات التفكير الابداعي ، فوجد علاقة موجبة بين الاستقلالية وعدم الامتثال من جهة ومستوى التفكير الابداعي من جهة أخرى ، ووجد أن طلاب السنة الثانية كانوا أكثر قدرة على التفكير الابداعي من عينة الضباط العسكريين . وفسر الباحث ذلك بأن الطلاب أكثر استقلالية وأقل اعتمادا وامتثالا من الضباط ( ١٩ : ١١٠) .

وأجرى ديفولا وآخرون Devola & others دراسة على اطفال ما قبل المدرسة، هدفت الى معرفة العلاقة بين تسلط الوالدين ومستوى التفكير الابداعي . وتكونت العينة من (٢٥) طفلا اعمارهم تتراوح بين ٤-٥ من السنوات، طبق الدارسون عليها أربعة اختبارات لقياس التفكير الابداعي ، من بينها اختبار تورانس (TTCT) للتفكير الابداعي . وقد أظهرت النتائج بأن العلاقة بين تسلط الاب ومستوى التفكير الابداعي كانت (-٠.٦٢) ، وأن العلاقة بين تسلط الام ومستوى الابداع كانت (-٠.٦٥) (١٥) .

وأجرى الباحثان نيكولاس وهولند Nickolas & Holland دراسة هدفت الى التعرف على نمط التنشئة الاسرية وأنواع التفاعل بين الاباء والابناء . وكان أفراد العينة من طلبة السنة الاولى في الجامعة ذوي قدرة ابداعية مرتفعة في مجال الاداب والفنون الموسيقية، واعتمدا اسلوب المقابلة وجها لوجه ، ووجد الباحثان ان هناك علاقة ذات دلالة بين عدم التسلط ومستوى التفكير الابداعي عند افراد هذه العينة ، وان هؤلاء الافراد يعيشون في جو من التسامح عالي المستوى والضبط ذو المستوى المنخفض ( ١٩ : ١١٢) .

وفي دراسة أخرى اجراها بهان Bhan ، هدفت الى التعرف على طبيعة تأثير المتغيرات الاجتماعية على مستوى التفكير الابداعي . وكانت العينة مكونة من (١٣٢) طالبا من الطلبة الخريجين من الجامعات الهندية والذين تم تقسيمهم بالتساوي الى مجموعتين : مجموعة ذات قدرة ابداعية عالية ومجموعة ذات قدرة ابداعية منخفضة، ولم يجد الباحث علاقة دالة بين المتغيرات الاجتماعية ومستوى التفكير الابداعي (١٥) .

وفي دراسة اجراها سيد خيرا الله ، هدفت الى التعرف على انماط التنشئة الاسرية التي تيسر القدرة الابداعية، وشملت دراسته عينة تتكون من (١٠٠) طالب من الصف الاول الثانوية قسموا تبعاً لادائهم على اختبارات التفكير الابداعي ، واشارات النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين بالنسبة لانماط التنشئة الاسرية التي تستخدمها الامهات مع الابناء ( التسامح او التشدد الثواب أو العقاب، الحماية او التسبب) ، وبالتالي لا توجد علاقة بين انماط التنشئة الاسرية والتفكير الابداعي (٧) .

وأجرى صلاح عقل دراسة حول أثر اساليب التنشئة الاسرية في تنمية القدرة على التفكير الابداعي، استخدم فيها عينة مكونة من مئة اب ومئة أم ومئة طالب واستخدم الباحث مقياسا اعد لغرض تحديد تسامح /تسلط الوالدين، وقد وجد في دراسته انه لا توجد علاقة ايجابية ذات دلالة بين أسلوب تنشئة الاب للابناء وبين مستوى التفكير الابداعي لديهم . كما أنه لم يجد علاقة ايجابية ذات دلالة بين اسلوب تنشئة الام للابناء وبين مستوى التفكير الابداعي عندهم، والى عدم وجود علاقة ايجابية دالة بين اسلوب تنشئة الوالدين لابنائهما وبين مستوى التفكير الابداعي للابناء (١٥) .

وفي دراسة اخرى بعنوان "الاسرة وابداع الابناء" اجراها عبدالحليم السيد في مصر عام ١٩٨٠ هدفت الى دراسة الابداع من حيث علاقته بالسياق النفسي الاجتماعي داخل الاسرة والذي قد يؤدي الى نمو القدرة الابداعية او اعاققتها . وتكونت عينة البحث من (٣٦٠) طالبا في الصف الثاني الثانوي يدرسون في مدارس مصرية ، وموزعين على اقسام علمية وأخرى ادبية . وقد استخدم الباحث العديد من مقاييس الابداع، والمقاييس التي تقيس آراء الاباء في معاملة الابناء والامهات . وتوصل الباحث الى وجود علاقة ايجابية بين السياق النفسي الاجتماعي وبين قدرات الابداع لدى الابناء . (٢١) .

ثالثا: الدراسات المتعلقة بنمط الشخصية واثرها في الابداع:

وفي دراسة اجراها تشادها وارونك Chadha and Arunk ، هدفت الى بحث العلاقة بين الابداع وكل من الشخصية والميول المهنية لطلبة الصف الثاني عشر في مدارس دلهي، واستخدمت عينة مكونة من (٥٥) طالبا و (١٦) طالبة. وطبق على العينة مقياس الميول المهنية لبترسون واختبارات تورانس للتفكير الابداعي وقائمة مودسلي للشخصية. وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة موجبة ودالة بين التفكير الابداعي والانبساط للطلاب فقط ، ووجود فروق غير دالة على مقياس الانبساط بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات (٣٥).

وفي دراسة اخرى لسرينيفاسان Srinivasan الذي درس الاصاله بالنسبة لكل من الانبساط والانطواء والانفعالية .

وهدفت هذه الدراسة الى بحث العلاقة بين الاصاله وكل من الانبساط-الانطواء والانفعالية، واستخدم عينة قوامها (١١٠) من المشرفين في مجال الصناعة بمدى عمري ينحصر بين ٢٨-٥٨ سنة. وطبق على العينة اختبار الاستعمالات غير الشائعة، وهو أحد اختبارات التفكير الابداعي لتورانانس (مقياس الاصاله) ، واختبار ايزنك للشخصية لقياس الانبساطية الانفعالية والذهانية ووضحت نتائج الدراسة ان المشرفين مرتفعي الابداعية مرتفعو الانبساط أي أن العلاقة موجبة ودالة بين الانبساط والابداع، والعلاقة سالبة ودالة بين الابداع وكل من الانفعالية والذهانية (٣٦).

وفي دراسة اجراها ريتشاردسون Richardson (١٦)، وهي دراسة هدفت الى معرفة ارتباط الشخصية بالابداع استخدم فيها عينة من (٢٠٢) من الطلاب و (٧٣) طالبة من الصفوف الدراسية (٥-٨) من المدارس العليا. وطبق على العينة اختبارات التفكير الابداعي Remote Association وقائمة ميناسوتا للشخصية و اشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة موجبة ودالة بين الابداع وسمات الشخصية . وكانت العلاقة موجبة ومنخفضة بين الابداع والانبساط .

رابعا: الدراسات التي تتناول العلاقة بين الذكاء والابداع:

لعل من أهم الدراسات التي تناولت الابداع وعلاقته بالذكاء هي دراسة جتزلز وجاكسون Getzels & Jackson على المراهقين والمراهقات ، والتي كان الهدف منها هو التأكد من أن نسبة الذكاء تمثل مؤشرا مناقضا ومضلا لقياس النبوغ (٣٧).

وقد اجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٤٤٩) مراهقا في مدرسة ثانوية خاصة ،  
وطبقت عليهم الاختبارات التالية لقياس الذكاء:

- ١- اختبار ستانفورد - بينيه .
- ٢- اختبار وكسلر للاطفال .
- ٣- اختبار هينون - نلسون .

كما استخدم الباحثان (٥) اختبارات اخرى لقياس القدرة الابداعية من تصميم كاتل وجيلفورد ،  
وقد تم تكيف هذه الاختبارات من الباحثين بغرض القيام بهذه الدراسة .  
وتوصل الباحثان الى أن الارتباط بين اختبارات الذكاء المستخدمة في هذه الدراسة ومقياس  
الابداع المشتق من مقياس جيلفورد كانت (٠.٣٠) ، الا انه قد وجهت عدة انتقادات لهذه الدراسة  
وهي:

- ١- عدم تمثيل الاختبارات التي استخدمت لقياس القدرة الابداعية الا القدر اليسير .
- ٢- استخدام اكثر من اختبار واحد لقياس درجة الذكاء ، وهذا يقلل من تجانس المتغير المدروس  
وهو الذكاء بالاضافة الى صعوبة تفسير النتائج التي يحصل عليها الباحث .  
ومهما كانت نتائج هذه الدراسة ، فانها تعد دليلا كافيلا على أن هناك فرقا بين الذكاء والابداع  
برغم الانتقادات الموجهة اليها .

وقد ادت الى قيام الكثير من الباحثين ببذل الجهود الكبيرة للبحث في هذا الموضوع واجراء  
الدراسات حول نوعية الارتباط بين الذكاء والابداع (٣٠ : ٩٧) .

وقام تورانس بدراسة مشابهة لدراسة جتزلز وجاكسون، تناول فيها تلاميذ المدارس الابتدائية  
العامية وعالج مستويات مختلفة من حيث القدرات العقلية ، كما عالج العلاقة بين الذكاء والابداع  
عن طريق الارتباطات بين اختبارات الذكاء التقليدية مثل اختبار ستانفورد - بينيه للذكاء واختبار  
كاليفورنيا للنضج العقلي واختبار اوتس للذكاء واختبار ميللر واختبار اوهايو للذكاء ، وخرج  
بنتائج تبين ان العلاقة بين الذكاء والابداع تبدو ضعيفة عندما يكون معامل الذكاء مرتفعا (١٢٠  
- فما فوق)، وتوصل تورانس الى ان معامل الارتباط الذي يمثل العلاقة بين الذكاء والابداع  
يتراوح بين (٠.١٦ - ٠.٣٠) وذلك لاختلاف مقاييس الذكاء المستخدمة وتعددتها وهذا ما  
توصل اليه جتزلز وجاكسون على الرغم من اختلاف عينتهما (٣٧ : ١٩) .

وقد اكد كواجلينو Quaglino هذه النتيجة حيث كانت نتائج دراسته التي اجراها على عينة  
مؤلفة من ٣٢٠ طالبا ، تشير الى ان العلاقة بين الذكاء والابداع علاقة ضعيفة بعد درجة ذكاء  
(١٢٠) بينما كان الارتباط ذو دلالة للطالبة غير المتفوقين في الذكاء (٢٣) .



-٣٠-

اما ديفيز وريم Davis & Rimm فقد اشارا الى ان هناك علاقة متوسطة بين الذكاء والابداع على الرغم من موافقتهما على ان كلا من الابداع والذكاء مفهومان مختلفان عن بعضهما البعض، واستشهد على ذلك بالارتباطات التي امكن الحصول عليها من عدد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين اختبار تورانس للتفكير الابداعي واختبارات مختلفة للذكاء (فردية وجمعية) و تراوحت قيمتها بين (٠.١٥ و ٠.٤٠) . ومنها دراسة استخرجت العلاقة بين خصائص المبدع مقاسة بقائمة البحث عن الموهبة الابداعية GIFT, Group Inventory for Finding Creative و بين الذكاء مقاسا باختبار سلوسن الفردي Slosson . Individual Intellegence Test وامكن التوصل الى معامل ارتباط قيمته ٠.٣٣ ، وكان ذا دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٢٥ ، وتشير هذه النتائج الى وجود علاقة متوسطة بين الذكاء والابداع ، وعلى الرغم من أن الذكاء يختلف عن الابداع ، قد توصل الباحثان الى ان المستويات العليا من الذكاء (١٢٠ فما فوق) تصبح عندها نسبة الذكاء متبنا ضعيفا للابداع (١٤) .

وفي دراسة فينكاتا وبالاكريشنا Venkata & Balakrishna ، حيث هدفت هذه الدراسة الى فحص العلاقة بين التفكير الابداعي ومستويات متباينة للذكاء ، استخدم فيها عينة تكونت من ٩٠ طالبا من طلبة المدارس الثانوية في الهند ، وطبق فيها مصفوفة ريفن للذكاء وبطارية اختبارات لقياس التفكير الابداعي ، منها اختبار الاستعمالات غير المألوفة واختبارات المتشابهات واختبار توقع المستحيلات واوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة مرتفعة ودالة بين قدرات التفكير الابداعي الثلاثة (الطلاقة والمرونة والاصالة) ، وكذلك وجدت علاقة موجبة بين التفكير الابداعي والذكاء رغم وجود علاقة سالبة بين الذكاء والتفكير الابداعي لمجموعة قوامها (٢٢) طالبا مرتفعي الذكاء (١٦) .

وقد اجرى هدسون Hudson في بريطانيا دراسة طبق فيها اختبارات التفكير التباعدي واختبارات التفكير التقاربي على الطلاب المتخصصين في الاداب والعلوم والفنون ، واستنتج ان اداء الافراد المتخصصين في الاداب والفنون على اختبارات التفكير التباعدي افضل من ادايتهم على اختبارات التفكير التقاربي ، في حين ان اداء الافراد المتخصصين في العلوم على اختبارات التفكير التقاربي افضل من ادايتهم على اختبارات التفكير التباعدي ، واستنتج اختلاف مجال الذكاء عن مجال الابداع (١٦) .

وفي دراسة لمورينو Moreno وآخرين ، حيث هدفت هذه الدراسة الى بحث العلاقة بين الابداع والذكاء في سن الطفولة ، واستخدمت عينة تتكون من (٣٥٥) طفلا و (٢٨٠) طفلة بمدى عمري ينحصر بين (٩-١٠) سنوات من اسبانيا . واجرى على العينة اختبارات تورانس للتفكير الابداعي بطاريه ياجور - جارسيا لاختبارات الذكاء ، وباجراء التحليل العاملي لدرجات اداء العينة ، وجد أن الذكاء والابداع مميّزان ولكن غير مستقلين تماما، والعلاقة بينهما ضعيفة (١٦) .

وفي دراسة اخرى قام بها حلمي المليجي تناولت فيها العوامل العقلية والتحصيل المدرسي . وحاول الاجابة من خلال دراسته على سؤال متعلق بالعلاقة بين الذكاء والابداع (اي هل هما قدرتان منفصلتان؟) ام ان الابداع ليس الا مظهرا للذكاء العام لدى الفرد (كما يرى سبيرمان) وأنه ليس هناك قدرة خاصة بالابداع .

استعمل الباحث بطارية من الاختبارات والاستبيانات وقوائم التقدير، بالاضافة الى مقاييس اخرى . وقد اجريت دراسته على عينة مكونة من (١٠٤) من تلاميذ الصف السادس الثانوي بانجلترا ، وكانوا جميعا من الذكور ومتوسطهم العمري (١٧) سنة . وتوصل الباحث من خلال دراسته الى انفصال القدرة الابداعية عن الذكاء مؤيدا نتائج ابحاث جيليفورد والذي يرى أن هناك عوامل ابداعية مستقلة عن الذكاء العام (٣٧ : ١٧-٢١) .

يلاحظ وجود تناقض كبير بين هذه الدراسات فيما توصلت اليه من اثر هذه العوامل الثلاثة وعلاقتها بالابداع ، حيث لم تصل هذه الدراسات الى نتائج قطعية في هذا الموضوع . فبالنسبة لنمط التنشئة الاسرية ، كانت هناك دراسات توصلت الى ان التنشئة المتسامحة افضل من المتسلطة ودراسات اخرى وان كانت قليلة ، توصلت الى عدم وجود علاقة ذات دلالة، على الرغم من انه من الناحية النظرية فان التنشئة المتسامحة تتيح ظروفًا وامكانات تربوية وتطويرية اكثر من التنشئة المتسلطة التي تتسم بالضغط النفسي وتضييق الحريات .

واما الدراسات المتعلقة بنمط الشخصية ، فقد حاولت - انطلاقا من اهمية هذا المتغير - ان تحدد مجموعة من الصفات التي يتصف بها الافراد المبدعون ، ولكنها اختلفت في نتائجها الى حد يصل الى التناقض ، ورغم ذلك فقد اتفقت على مجموعة من الصفات التي لم يتخذ توفرها لدى الافراد المبدعين درجة قطعية ، والتي لا يمكن بناء عليها ان يقال بان هذه الصفات اذا توفرت في الفرد يصبح مبدعا ، ولكن يقال ان المبدعين يتصفون بصفات معينة .

-٣٢-

والدراسات المتعلقة بالذكاء وان كانت اهتمامها منصبا على علاقة الابداع بالذكاء ومحاولة الوصول الى تمييز مفاهيمي بينهما ، فقد بحثت ايضا في اثر الذكاء على الابداع ، ولكنها كغيرها توصلت الى نتائج مثيرة للنقاش ، لان هذه النتائج كانت متناقضة احيانا ومختلفة احيانا اخرى . وربما يرجع هذا الاختلاف في تحديد أثر كل من هذه المتغيرات على الابداع الى اختلاف الاطر النظرية للباحثين ، والتي يترتب عليها اختلاف المقاييس المستخدمة في عملية القياس ، وبالتالي الوصول الى نتائج مختلفة .

لقد دلت كثرة الدراسات التي تناولت هذه العوامل، على أهميتها بالنسبة للتفكير الابداعي ، كما ان تناقض هذه الدراسات او اختلاف نتائجها يثير السؤال المتعلق بأثرها على التفكير الابداعي بشكل متجدد وخصوصا عندما تختلف البيئة او الثقافة التي اجريت فيها هذه الدراسات. ولعل هذا مبرر اساسي يدفع الباحثين للقيام بدراسات متعددة في هذا المجال .

# الفصل الثالث الطريقة والجراءات

## الفصل الثالث الطريقة والاجراءات

### \* مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في الصف العاشر الاساسي من الذكور والاناث في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في مديريه عمان الكبرى التعليميه الاولى ومديرية عمان الثانيه ، والذين بلغ عددهم (١٧٤١٩) طالبا منهم (٩٥٦٤) طالبا وطالبة في عمان الاولى و(٧٨٥٥) طالبا وطالبة في عمان الثانيه موزعين على (١٦٦) مدرسه .

### \* عينة الدراسة :

شملت الدراسة ( ٣٦٠ ) مفحوصا ، استثنى منهم (٣٦) مفحوصا لتقتصر الدراسة على(٣٢٤) فردا فقط (١٦٠ ذكور و ١٦٤ اناث) وقد تم اختيار جميع افراد العينه من مجتمع الدراسة باستخدام اسلوب العينه الطبقيه العشوائيه ، وفقا للمراحل التاليه :

١ - تم حصر عدد المدارس في كل منطقة تعليميه وتقسيمها الى مجموعتين : مدارس ذكور ومدارس اناث ، واعطاء كل مجموعه ارقاما متسلسله بحيث تأخذ كل مدرسه رقما ، ومن ثم تسجيل هذه الارقام على بطاقات .

٢ - تم اختيار عدد المدارس من الذكور والاناث بحيث تمثل المنطقتين التعليميتين وذلك من خلال السحب العشوائي للبطاقات .

٣ - تم حصر عدد الشعب المتوفره للصف العاشر في كل مدرسه تم اختيارها ، و اعطاء كل شعبه رقما ، وتسجيل الارقام على بطاقات .

٤ - تم سحب البطاقات عشوائيا من اجل اختيار عدد الشعب المراد ادخال افرادها ضمن عينه الدراسة ، بحيث تمثل كل شعبه منها مدرسه من المدارس المختاره .

٥ - وبعد ذلك اختير من كل شعبه ما يقارب (٣٠) طالبا بطريقة عشوائيه ليمثلوا تلك الشعبه . وبهذا تم اختيار عينه عشوائيه مؤلفه من (٣٦٠) مفحوصا من مجتمع الدراسة ، استثنى منهم (٣٦) طالبا و طالبة لسببين .

(١) حصولهم على " ٦ " درجات فأكثر على مقاييس الكذب المكون من "٩" فقرات في

اختبار ايزنك للشخصيه .

(٢) عدم خضوعهم لجميع الاختبارات التي طبقها الباحث والتي اعتمدت في هذه

الدراسه .

-٣٤-

وبعد عمليه التطبيق كان توزيع افراد الدراسه على المدارس المشموله في العينه كما هو مبين في الجدولين (١) و (٢) .

الجدول رقم (١)  
اسماء مدارس الذكور

العدد	المنطقة	اسم المدرسة	
٣١	عمان الثانية	صلاح الدين الثانوية	١
٢٣	عمان الثانية	شكري شعشاعة الثانوية	٢
٢٤	عمان الثانية	وادي السبر الثانوية	٣
٢٥	عمان الاولى	الشريف حسين الثانوية	٤
٢٧	عمان الاولى	علي رضا المركابي	٥
٣٠	عمان الاولى	جعفر الطيار الثانوية	٦
١٦٠			

الجدول رقم (٢)  
اسماء مدارس الاناث

العدد	المنطقة	اسم المدرسة	
٢٨	عمان الثانية	رابعة العدوية للبنات	١
٢٩	عمان الثانية	الملكة زين الشرف الثانوية	٢
٢٥	عمان الثانية	أم حبيبة الثانوية	٣
٢٨	عمان الاولى	البوبيل الذهبي الاساسية	٤
٣١	عمان الاولى	الجبيبة الثانوية	٥
٢٣	عمان الاولى	الزبيدة الثانوية	٦
١٦٤			

## أدوات الدراسة

استخدمت في هذه الدراسة اربعة مقاييس هي :

- ١ - مقياس نمط التنشئه الاسريه .
- ٢ - مقياس ايزنك للشخصيه .
- ٣ - اختبار المصفوفه المتتابعة المتقدمه للذكاء الجمعي .
- ٤ - اختبار تورانس للابداع .

## اولا : مقياس نمط التنشئه الاسريه

للتعرف على انماط التنشئه الاسريه في هذه الدراسة ، تم استخدام مقياس التنشئه الاسريه الذي اعده وطوره فوزي ابو جبل (١٩٨٣) ، والذي يفترض ان التنشئه الاسريه تأخذ واحدا من نمطين هما : النمط الديمقراطي ( التسامحي ) والنمط المتشدد ( التسلطي ) . وقد قام ابو جبل (٤١) بتطوير اختبار من خلال تعامله المباشر مع المراهقين ومتابعة مشكلاتهم المتعلقة بالامور العائليه ، ومن خلال لقاءاته المتكرره مع الاباء ومطالعاته عن الموضوع ، حيث استنتج ان هناك انماطا للتنشئه الاسريه ( النمط المتسامح والنمط المتشدد ) وافترض بأن ابناء الاسر الديمقراطيه يعكسون في استجاباتهم على الاختبار الاتجاهات الاربعه التاليه :

- أ . تفهم الوالدين لمشاعرهم ووجهات نظرهم .
  - ب - شعور المراهق لمدى تضحيه الوالدين من اجل سعادته وشعوره بالرضى عن الروابط الوجدانيه التي تربطه بالاسره .
  - ج - شعور المراهق بتحقيق ذاته من خلال احترام وتقدير الاسره له مما يشعره بالرضى والاطمئنان والامن .
  - د - ادراك المراهق لحقيقه الوالدين كأصدقاء .
- كما افترض بأن ابناء الاسره المتشده يعكسون في استجابتهم على الاختبار الاتجاهات الشعوريه الاربعه التاليه :

- أ . الشعور بأن الوالدين يمارسان السلطه عليهم ويميلان الى رفضهم .
- ب . شعور الفرد باهمال حاجاته ورغباته من قبل الوالدين والوقوف امام اشباعها .
- ج . الشعور بأن الوالدين يميزان بين الاخوة والاخوات .
- د . الشعور بأن الوالدين يستخدمان العقاب والايذاء النفسى ، مما يدل على ان ممارسات الوالدين المتسلطين نحو ابنائهم تتسم بالرفض والاهمال و عدم التقبل والوقوف امام اشباع رغبات المراهقين وحاجاتهم . . . الخ . (٤١) .

\* ويتألف مقياس التنشئة الاسريه الذي استخدم في هذه الدراسه من (٥٦) فقره ، تعكس (٢٨) فقره منها النمط الديمقراطي ، بينما تعكس ال (٢٨) فقره الاخرى النمط المتسلط ، وتمثل كل سبع فقرات منها احد الاتجاهات الثمانيه مدرجه على سلم من (٤) مستويات تمثل مدى تكرار السلوك . ويجيب الطالب عن كل فقره باختيار واحد من المستويات الاربعه والتي هي عباره عن "٤" بدائل عبر عنها كالتالي : دائما ، غالبا ، احيانا ، ابدا ، تحسب درجه كل بديل منها باعطاء الاوزان ١،٢،٣،٤ لهذه البدائل على التوالي ، وذلك في حالة الفقرات الايجابيه ، بحيث يتم عكسها في حالة الفقرات السلبيه ، وبذلك تتراوح الدرجه الكليه على هذا المقياس بين (٥٦) و (٢٢٤) درجه . ويستخدم الوسيط عند التصحيح كنقطه فاصله في تقسيم الافراد الذين طبق عليهم الاختبار الى مجموعتين من حيث ادارتهم لنمط التنشئة الاسريه ، فالطلبة الذين يحصلون على درجه دون الوسيط يعتبرون ضمن المجموعه التي ترى بأن اسلوب والديه في التنشئة اسلوب تسلطي ، اما الطلبة الذين يحصلون على درجه فوق الوسيط فيعتبرون ضمن المجموعه التي ترى بأن اسلوب والديه اسلوب تسامحي .

ثبات المقياس :

لاستخراج معامل ثبات المقياس ، قام ابو جبل بتطبيق المقياس على عينه من (٢٠) طالبا وطالبه من طلبة المرحلة الثانويه في عمان والذين تم اختيارهم بطريقه عشوائيه من مجتمع الدراسه . وبعد التطبيق قام بحساب معامل الثبات بالطريقه النصفيه فكان (٠,٧١) ، ثم قام بتصحيحه بواسطة معادله سبيرمان براون التنبؤيه فأصبح (٠,٨٣) ، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على استقرار السمه المقاسه بهذا المقياس .

صدق المقياس :

اعتمد أبو جبل صدق المحكمين لاستخراج دلالة صدق مقياس التنشئة الأسرية ، فقام بعرض الفقرات التي يتكون منها كل بعد من ابعاد المقياس الثمانيه على محكمين ذوي الاختصاص ، وطلب من كل محكم ان يعطى رايه في كل فقره من حيث الوضوح اللغوي ، ومدى قياس الفقرة للبعد الذي وضعت من اجله ، فكانت اجابات المحكمين عن كل فقره تأخذ (٣) بدائل هي : جيد ، متوسط ، ضعيف . اعطيت الاوزان الرقمية التاليه (٣) (٢) (١) على التوالي . ثم قام بحساب متوسط كل فقره من تقييمات المحكمين حولها فيما يتعلق بالوضوح اللغوي وملاءمة الفقره للهدف الذي تقيسه . واعتبر ابو جبل الفقره التي تحصل على متوسط (٢) فما فوق ملائمه يتم تثبيتها . وفي النهايه كانت نتائج استجابات المحكمين على الفقرات لقياس الاهداف تشير الى ان جميع الفقرات كانت صالحه عدا ثلاث فقرات اعيدت صياغتها بحسب توصيات المحكمين .



### ثانيا : مقياس ايزنك للشخصيه ( E.P.I ) Eysenck Personality Inventory

تعتبر قائمه ايزنك للشخصيه والتي تم استخدامها في هذه الدراسه ، صوره مطوره عن مقياس مودسلي للشخصيه • The Maudsley Personality Inventory (M.P.I) وهي ترتبط بها ارتباطا كبيرا ، وقد وضعت لتقيس بعدين رئيسين للشخصيه وهما ، بعد ( الانبساط - الانطواء Extraversion - Introversion ) ، وبعد ( الاتزان والانفعال - Stable - Unstable ) وقد ظهرت قائمه ايزنك بصورتها النهائيه بعد ان ادخلت عليها مجموعه من التحسينات التي اعطتها فائده اكبر من وجهة نظر علميه وهذه التحسينات هي :

(١) تتكون قائمه ايزنك من صورتين متكافئتين ، مما يسهل عملية اعاده الاختبار بعد فترة زمني قصيره دون تدخل عوامل الذاكره •

(٢) تمت صياغة فقرات القائمه بدهقه وعنايه ، مما جعلها مفهومه من قبل الاشخاص ضعيفي التحصيل ومنخفضي الذكاء •

(٣) تحتوي القائمه على مقياس للكذب مما يمكن من التخلص من اجابات الافراد الذين لديهم استعداد لاختيار الاستجابات المرغوبه اجتماعيا •

(٤) تتمتع قائمه ايزنك بثبات كبير ، مقارنة مع قائمه مودسلي ، وذلك عندما يستخرج الثبات بطريقه اعاده الاختبار ، وان كانت هذه الاعاده بعد شهور (٤٠) •

\* وتكون اختبار ايزنك للشخصيه من صورتين متكافئتين (أ+ب) تتضمن كل منهما (٥٧) فقره يجاب عليها بنعم او لا ، منها (٢٤) فقره تقيس بعد ( الانبساط - الانطواء ) ، حيث تشير الدرجه المرتفعه على هذا البعد الى ميل الفرد نحو نمط الانبساط ، بينما تشير الدرجه المنخفضه عليها : الى ميل الفرد نحو نمط الانطواء • كما تحتوي القائمه على (٢٤) فقره اخرى لقياس بعد ( الاتزان - الانفعال ) ، وتشير الدرجه المرتفعه عليها الى ميل الفرد نحو نمط الانفعال بينما تشير الدرجه المنخفضه عليها الى ميل الفرد نحو نمط الاتزان • كما تحتوي القائمه ايضا على (٩) فقرات وضعت كمقياس للكذب ، تشير الدرجه المرتفعه عليها الى رغبة المفحوص في اختيار استجابات مقبوله اجتماعيا ، وتعتبر (٤) او (٥) اجابات على مقياس الكذب كحد اعلى لقبول الاجابه •

\* ثبات قائمه ايزنك للشخصيه :

- الصوره الاجنبيه :

تتمتع قائمه ايزنك بمعاملات ثبات مرتفعه في اصلها الاجنبي ، وقد استخرجت هذه المعاملات بطريقتين:

- ٣٩ -

أ . طريقة اعادة الاختبار: حسب معامل ثبات الاختبار بطريقه الاعادة على مجموعتين من المفحوصين الاسوياء ، وتكونت المجموعه الاولى من (٩٢) شخصا ، وكانت الفترة بين التطبيقين سنة ، بينما تكونت المجموعه الثانيه من (٢٧) شخصا ، وكانت الفترة بين التطبيقين (٩) شهور وكانت معاملات الثبات على الاختبار ككل ومعاملات الثبات على كل بعد من ابعاده كالتالي :

الجدول رقم (٣)  
معاملات ثبات اختبار ايزنك للشخصية بطريقة اعادة الاختبار

المجموعات	عدد المفحوص	بعد انبساط صورة ١	بعد انبساط صورة ب	بعد انبساط كل الاختبار	بعد انفعال صورة ١	بعد انفعال صورة ب	بعد انفعال كل الاختبار
المجموعة الاولى	٩٢	٠.٨٢	٠.٨٥	٠.٨٨	٠.٨٤	٠.٨١	٠.٨٤
المجموعة الثانية	٢٧	٠.٩٧	٠.٨٠	٠.٩٤	٠.٨٨	٠.٩١	٠.٩٣

وتراوحت معاملات الثبات بين (٠.٨٤ - ٠.٩٤) في حالة الاختبار الكامل وبين (٠.٨٠ - ٠.٩٧) في حالة كل من صورتي الاختبار، وهو ثبات مرتفع على اعتبار ان المده الزمنيه بين الاختبار واعادته طويله .

ب . الطريقه النصفيه : كما حسب معامل الثبات بالطريقه النصفيه ( الصورة أ مقابل الصورة ب) على ثلاثة مجموعات من المفحوصين ، واستخدمت معادلة (سبيرمان - براون) لحساب قيم معاملات الثبات .

وكانت قيم معاملات الثبات المحسوبه كما يلي للمفحوصين الاسوياء :

الجدول رقم (٤)  
معاملات ثبات اختبار ايزنك للشخصية بالطريقة النصفية

الاختبار ككل	الصورة أ مقابل ب	
٠.٨٦	٠.٧٦	بعد الانبساط - الانطواء
٠.٨٩	٠.٨١	بعد الانفعال - الاتزان

-٤٠-

وقد تراوحت معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (٧٦.٠ - ٨١.٠) في حالة كل بعد على حدة ،  
 و (٨٦.٠ - ٨٩.٠) في حالة الاختبار ككل .  
 وحسب معامل ثبات الاختبار بطريقة الاعادة لمقياس الكذب في عينه مكونه من (٥٠) مفحوصا  
 وبلغ معامل الثبات (٨١.٠) على الاختبار ككل و (٧٨.٠) على الصورة (أ) و (٧٤.٠) على  
 الصورة (ب) (١٦) .

وقد قام الباحث زياد بركات بترجمة القائمة الى اللغة العربية بطريقه تتسجم مع البيئة  
 الاردنيه . ثم قام باستخراج معاملات ثبات للمقاييس الثلاثة التي تتضمنها القائمة بطريقة اعادة  
 الاختبار Test - Retest Reliability على عينه مكونه من (٣٥) طالبا ، وكان الفاصل  
 الزمني بين الاجراء الاول والثاني (٦) اسابيع . استخدم معامل الارتباط (بيرسون) بين  
 درجات المفحوصين في مرتي التطبيق ، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٨٧.٠) كما بلغ معامل  
 ثبات مقياس الكذب (٨٧.٠) (٤١)

\* صدق قائمه ايزنك للشخصيه :

استخرج ايزنك صدق قائمته بطريقتين :

أ) صدق البناء : ثم استخراج صدق البناء بأن طلب من مجموعة من المحكمين تصنيف  
 مجموعة من الاشخاص الى انبساطيين وانطوائيين وانفعاليين واتزانين ، ثم تم تطبيق قائمة  
 ايزنك على هذه المجموعه . وبمقارنة قرارات المحكمين ونتائج قائمته وجد تطابق واتفاق  
 في تصنيف الافراد الى انبساطي وانطوائي ، انفعالي ومرتزن .  
 ب) الصدق التلازمي: استخراج معاملات الصدق التلازمي لقائمه ايزنك وقائمه مودسلي التي  
 تتمتع بمعاملات صدق مرتفعه .

-الصورة العربية :

لم يقم الباحث زياد بركات باستخراج الصدق نظرا لتوفر دلالات صدق مرتفعه لهذه القائمه  
 بصورتها الاجنبيه ، فاعتمد على الصدق الذي تتميز فيه هذه القائمه والذي اجراه ايزنك نفسه .  
 بالاضافة الى امكانية الاستدلال على صدق القائمه من معاملات الثبات التي تعتبر مرتفعه بالنسبة  
 لاختبارات الشخصيه (٤١) .

## \* التصحيح

يتم التصحيح بناء على مفاتيح الاجابه الثلاثه المرفقه مع القائمه ، حيث تتوفر لدى الباحث درجتان لكل فرد من افراد الدراسه على القائمه : • درجة للبعد الانبساط - الانطواء و درجة لبعده ( الانفعال و الاتزان ) ثم يصار الى تصنيف الافراد وفقا لدرجاتهم الى اربع مجموعات هي :

- ١ - مجموعة الطلبة ذوي الانبساط والاتزان •
- ٢ - مجموعة الطلبة ذوي الانبساط والانفعال •
- ٣ - مجموعة الطلبة ذوي الانطواء والاتزان •
- ٤ - مجموعة الطلبة ذوي الانطواء والانفعال •

ويصنف الافراد الى هذه المجموعات الاربعه تبعا لدرجاتهم على بعدي الاختبار المستخدم في هذه الدراسه ، فالافراد الذين يحصلون على درجه (١٣) فأكثر على بعد ( انبساط - انطواء ) يصنفون انبساطيين ، بينما الذين يحصلون على درجه (١٢) فأقل يصنفون انطوائيين ، والافراد الذين يحصلون على درجه (١٣) فأكثر على بعد ( أنفعال - اتزان ) يصنفون انفعاليين اما الذين يحصلون على (١٢) درجة فأقل فيصنفون اتزانين • وبالتالي ، فان :

(١) الافراد الذين يحصلون على (١٣) درجة فأكثر على بعد ( انبساط - انطواء ) و (١٣) درجة فأكثر على بعد ( اتزان - انفعال ) ، يصنفون في مجموعة الافراد ذوي (الانبساط والانفعال) •

(٢) اما الذين يحصلون على بعد (١٣) درجة فأكثر على بعد ( انبساط - انطواء ) و (١٢) درجة فأقل على بعد ( انفعال - اتزان ) فيصنفون في مجموعة ( الانبساط والاتزان ) •

(٣) والافراد الذين يحصلون على (١٢) درجة فأقل على بعد (الانبساط - الانطواء ) و (١٣) درجة فأكثر على بعد ( الانفعال - الاتزان ) فيصنفون في مجموعة ( الانطواء والانفعال) •

(٤) بينما الافراد الذين يحصلون على (١٢) درجة فأقل على بعد ( انبساط - انطواء ) ويحصلون على (١٢) درجة فأقل على بعد ( الانفعال - الاتزان ) فيصنفون في مجموعة الافراد ذوي ( الانطواء والاتزان ) •

\* ثالثاً : مصفوفه ريفن المتتابعة المتقدمة :

استخدمت في هذه الدراسة مصفوفه ريفن المتتابعة المتقدمة لقياس القدره العقليه من اجل تصنيف الافراد ، ويعد هذا المقياس واحدا من المقاييس التي صممت لقياس الذكاء في اطار مفهوم سبيرمان للعامل العام . واعتبر علماء النفس البريطانيون مقاييس ريفن بأنها من افضل المقاييس المتوافره لقياس العامل العام .

وقد قام ريفن بتصميم مقاييسه لقياس القدره الكليه العامه والكفاءة العقليه ، مستخدما في ذلك فقرات تمثلت في تصاميم هندسيه ازيل من كل منها جزء معين ، وعلى المفحوص ان يختار من ضمن بدائل عدة البديل الذي يكمل التصميم . وتتضمن الاجابه عن هذه الفقرات احدى الوظائف الاداركيه التاليه :

أ . اكمال نمط. ب . اكمال متشابهه. ج . تغيير نمط معين الى شكل منظم. د . ادخال تغييرات منتظمة. هـ . تحليل الشكل بطريقه منتظمه الى اجزاء . اضافة الى ذلك تقيس هذه الفقرات الاستدلال الادراكي (٣٨) .

ويتكون مقياس ريفن من مجموعتين من الفقرات تتكون الاولى منها من (١٢) فقرة تغطي جميع العمليات العقلية التي تقيسها فقرات المجموعه الثانيه ، والغرض من اعطاء هذه المجموعه هو تدريبهم على كيفية الاستجابه على فقرات المجموعه الثانيه . اما المجموعه الثانيه فتتكون من (٣٦) فقره بثمانية بدائل لكل منها . وقد جمعت فقرات المجموعه الثانيه بقصد قياس جميع العمليات التحليليه والتكامليه المتضمنه في عمليات التفكير العليا للافراد من سن (١١) فما فوق .

ويعتبر هذا المقياس من المقاييس الجمعيه ، حيث يقيس الكفايه العقليه (Efficiency) اذا ما اعطي بشكل موقوت ، كما يقيس السعه العقليه الكليه (Capacity) التي تعتمد على الملاحظه والتفكير الواضح اذا اعطي بشكل غير موقوت (٣٨) ويقصد ريفن بالقدره العقليه الكليه ، ما يستطيع الفرد القيام به حين يعطي افضل الظروف بالنسبة لمرحلة النمو التي يمر بها حيث يعتمد على الملاحظه والتفكير الواضح . اما الكفايه العقليه فيقصد بها درجة النجاح في القيام بالمهام المطلوبه في مهنة معينه . وفي هذه الحاله يعطي المقياس ضمن زمن محدد هو ( ٥ ) دقائق للجزء الاول و (٤٠) دقيقه للجزء الثاني وذلك لقياس سرعه الفرد في العمل العقلي المنظم (٣٩) .

\* ثبات مصفوفه ريفن المتتابعة المتقدمة .

الصوره الاجنبيه :

-٤٣-

لم يتضمن دليل المقياس المنشور عام ١٩٦٢ معلومات كافية عن ثباته او صدقه ، كما لم يشر كذلك الى الكيفية التي اختيرت بها عينه التقنين ، ولم يحدد بشكل واضح المجتمع الذي تنطبق عليه المعايير المستخرجه ،(٣٨) ولكن اجريت الدراسات المتعدده التي تناولت الخصائص السيكومترية لهذا المقياس والتي توصلت الى معاملات ثبات متباينه بطرق مختلفه . ومن هذه الدراسات دراسه فولدز وريفن Foulds & Raven ، والتي اشارت نتائجها الى ان معاملات ثبات مصفوفه ريفن المتتابعة المتقدمه للفئات العمريه (١٠) و (١٢) للراشدين محسوبه بطريقه اعاده الاختبار كانت ٠.٧٦ ، ٠.٩١. بالترتيب (٣٨) .

#### الصورة العربية :

قام عليان والصمادي بحساب معاملات ثبات المقياس بطريقه الاتساق ،الداخلي فكان معامل الاتساق الداخلي له (٠.٨٩). لجميع افراد عينه، وقد تراوحت معاملات ثبات المقياس في الفئات العمريه المختلفه بين (٠.٧٣ - ٠.٨٨). وبشكل عام فان معاملات الثبات للاعمار ما قبل سن (١٤) كانت اقل من (٠.٨٠). اما معاملات الثبات للعمر (١٤)، فأكثر فكانت جميعها اكثر من ذلك . أما معامل الثبات بطريقه اعاده الاختبار فكان (٠.٩٠) على عينه مكونه من (٢٠٠) فرد من طلبة الجامعه الاردنيه . ويتضح مما سبق بأن المقياس يتمتع بدلالات ثبات جيده وكافيه .

#### \* دلالات صدق مصفوفه ريفن المتتابعه المتقدمه : -

#### الصورة الأجنبية :

بالنسبة للصدق فقد اجري ماكلويد وجوزيف Mcleod & Joseph ، دراسه لاستخراج الصدق التلازمي للمقياس، والتي اشارت نتائجها الى ان معامل ارتباط الجانب الادائي لمقياس وكسلر لنكاه الكبار مع الدرجه على مصفوفه ريفن المتتابعه المتقدمه هو (٠.٧٥) .  
ايضا اجري اميت Emmett ونسبت Nisbet دراستين لاستخراج دلالة الصدق العاملي ،  
واشارت نتائج التحليل العاملي في كل منهما الى ان المقياس يقيس عاملا عاما (٣٨) .  
ويتضح مما سبق بأن مصفوفه ريفن المتتابعة المتقدمه في صورتها البريطانيه، تتمتع بخصائص سيكومترية جيده .

#### الصورة العربية :

كما قام عليان والصمادي باستخراج دلالات صدق البناء للمقياس في صورته الاردنيه، وتم اجراء التحليل العاملي لافراد عينه على المقياس باستخراج اسلوب تحليل المكونات الاساسيه

Principle Component Analysis وتدوير العوامل على محاور متعامده Varimax Rotation لتحليل العوامل التي تفسر الاداء على المقياس ، وكانت نتيجة التحليل ظهور خمسة عوامل ، الا ان هناك عاملا واحدا يفسر ما يقارب ثلاثة ارباع اي (٧٤٪) من تباين الاداء على المقياس ولم تفسر بقيه العوامل مجتمعه سوى (٢٥٩٪)، ويمكن اعتبار هذا العامل عاملا عاما هو عامل استدلال غير لفظي . ويمكن القول بأن نتائج التحليل العاملي جاءت متطابقه مع البناء النظري للمقياس، والذي يفترض وجود عامل عام . وفي هذا دلالة صدق بناء له، ودليل على أن المقياس يقيس سمة واحدة، وأن هناك قدرا من التجانس فيما تقيسه فقرات المقياس، كذلك فإن المقياس قادر على التمييز بين اداء الفئات العمريه المختلفه، وهذا دليل اضافي على صدق بناء المقياس (٣٨) .

ويتضح مما سبق، بأن المقياس يتمتع بدلالات صدق بناء جيده، سواء استخرجت عن طريق التحليل العاملي او عن طريق تحليل التباين الاحادي متبوعه بالاحصائي شافيه .

#### \* التصحيح واستخراج الدرجات :

يتم جمع عدد الفقرات التي اجاب عليها المفحوص بشكل صحيح، ومن ثم تحويل هذه الدرجات الخام الى درجات معياريه حسب العمر الزمني للمفحوص، ومن ثم استخراج معامل ذكائه تبعاً لجدول مصممه لهذا الغرض والتي صممها عليان والصمادي في دراستهما .

#### \* اختبارات تورانس للتفكير الابداعي :

#### Torrance Tests of Creative Thinking (T T C T)

من اجل تحقيق اهداف هذه الدراسه، استخدمت اختبارات تورانس للتفكير الابداعي (T T C T) لقياس القدرات الابداعيه . والقدرات التي يقيسها هذا الاختبار هي الطلاقه والمرونه والاصاله والتفاصيل . وتقوم هذه الاختبارات على فكره نظريه، يسلم فيها بأن الابداع عمليه عقليه تتدخل فيها عوامل كثيره تعد شائعته بين افراد الجنس البشري، وان الاختلاف فيها بين الافراد هو اختلاف في الدرجة وليس في النوع، وان هذه العوامل يمكن قياسها عن طريق مواجهة الفرد ببعض المواقف التي يستطيع التعبير عنها والتي يستطيع الفاحص فيها ان يلاحظ ذلك التعبير وهنا يقوم الفاحص بتحديد العوامل المقاسه، وتستخدم هذه الوسيله لتحديد الاداء الابداعي للفرد ومقداره، وهذا يتطلب ان تتوفر فيها خصائص سيكومترية جيده (١٦) .

وقد قام تورانس وزملاؤه بجمع اربع بطاريات: بطاريتان لاختبارات الالفاظ ( VERBAL ) ( صورة الالفاظ أ وصورة الالفاظ ب )، وبطاريتان لاختبارات الاشكال ( Figural ) ( صورة الاشكال أ وصورة الاشكال ب ) وكل من الصورتين متكافئتان وتتألف اختبارات الالفاظ من سبعة اختبارات فرعية هي :

- ١ - ان يقدم المفحوص اسئله استفساريه عن حادث معين .
  - ٢ - ان يذكر المفحوص الاسباب المحتمله التي ادت الى هذا الحادث
  - ٣ - ان يذكر المفحوص النتائج المترتبه والمتوقعه عن هذا الحادث .
  - ٤ - ان يقدم المفحوص الافتراضات حول تطوير تحسين شيء معين .
  - ٥ - ان يذكر المفحوص الاستخدامات البديله وغير المؤلفه لشيء معين .
  - ٦ - ان يقدم المفحوص اسئله غير شائعه حول شيء معين .
  - ٧ - ان يقدم المفحوص توقعات متعدده عن موقف مفترض وغير حقيقي .
- وتقيس هذا الاختبارات ثلاث قدرات هي الطلاقه والمرونه والاصاله .
- اما صورة الاشكال فتتألف من الاختبارات الفرعية الثلاثه التاليه :

- ١ - بناء صورة على شكل معين .
- ٢ - اكمال صورة باضافة خطوط مفتوحة الى اشكال ناقصه .
- ٣ - تكوين موضوعات باستخدام خطوط مستقيمه مفتوحة .

وتقيس هذه الصوره (٤) قدرات هي الطلاقه والمرونه والاصاله والتفاصيل . وبعض اختبارات تورانس هي في واقع الأمر تعديل للأساليب التي استخدمها جيلفورد، وفي هذا الصدد يذكر جيلفورد انه لم يسع الى وضع اختبارات نقيه عامليه او بسيطه التكوين وانما التوصل الى اختبارات تتضمن مواقف مماثله لما تتطلبه العمليه الابداعيه في الظروف الطبيعيه المعقده . لذلك فان كل اختبار قد يصحح في ضوء عاملين او ثلاثة عوامل او العوامل الاربعه جميعها (١٦) .

وتعد اختبارات تورانس للتفكير الابداعي من اهم النتائج العشرين التي استخلصها من دراساته، كما وتعد اكثر الوسائل شيوعا في استخدامها كمحك لنمو القدره على التفكير الابداعي في البرامج التدريبيه .

وقد تم الحصول على (٣) درجات فرعية لكل فرد على الاختبار لكل قدره من القدرات الثلاث وهي الاصاله والطلاقه والمرونه، ويتم جمع الدرجات الفرعية الثلاث ( الاصاله والطلاقه والمرونه) للحصول على الدرجه الكليه للفرد على هذا الاختبار .



\* ثبات اختبارات تورانس للتفكير الابداعي : -

الصورة الامريكيه :

بشكل عام يمكن القول بأن اختبارات القدره الابداعيه ذات ثبات وصدق منخفضين، ويرى تورانس بأن انخفاض ثبات اختبارات التفكير الابداعي يرجع الى العوامل العديده التي تسهم في الاداء الابداعي، ويجب عدم الافتراض بأن ادوات قياس التفكير الابداعي لايمكن الاعتماد عليها او افتراض انها تفتقر الى القيمه نتيجة لذلك .

أ . ثبات التصحيح: وجد تورانس ان معامل ثبات التصحيح بين المصحح نفسه وبين المصححين الآخرين كان مرتفعا وكانت معاملات الارتباط تتجاوز في العاده ٩٠. (١٦) .  
ب . ثبات الاختبارات بطريقة اعاده الاختبار .

اجرى تورانس مجموعه من الدراسات لاختبار ثبات اختباره باعاده الاختبارات، وكان الفارق الزمني بين تطبيقي الاختبار في الدرسه الاولى من اسبوع الى اسبوعين واستخدم الصور الاربعه فكانت معاملات الارتباط بين التطبيقين: ٩٣. ، ٨٤. ، ٨٨. للطلاقة والمرونه والاصاله والتفاصيل ، واللفظيه - على التوالي و ٧١. ٧٣. ، ٨٥. ، ٨٣. للطلاقة والمرونه والاصاله والتفاصيل - الشكليه على التوالي ، وفي الدرسة الثانيه كانت المدة الزمنيه بين تطبيقي الاختبار (٨) شهور، وكانت معاملات الارتباط على التوالي ٨٧. ، ٨٤. ٨٩. للطلاقة والمرونه والاصاله والتفاصيل - اللفظيه و ٥٠. و ٦٣. ، ٦٠. ، ٧١. للطلاقة والمرونه والاصاله والتفاصيل - الشكليه على التوالي، وهذه المعاملات مقبوله لاغراض البحث (١٦) .

صدق اختبارات تورانس في الصورة الاجنبيه :

ان من الامور التي تعاني منها هذه الاختبارات بالفعل هي مشكله الصدق ، وذلك بسبب تعدد التفسيرات للسلوك المبدع والتي تختلف من باحث الى اخر، لذلك يبدو ان من المستحيل تقديم ادله مقبوله لدى كل من الباحثين في موضوع الابداع ( ٩ )

(١) صدق المحتوى : توصل تورانس الى صدق المحتوى عن طريق دراسة وتحليل الشخصيات المبدعه ، وعلى طبيعة الاداء الذي يعتبر ابداعيا .

( ٢ ) الصدق التلازمي : وتم عن طريق اختبارات زملاء واختبارات المدرس ، فبالنسبة لاختبارات الزملاء يطلب من التلاميذ تعيين الطالب الذي يتميز بافكار جديدة وكثيره ، اما بالنسبة لاختبار المدرس فيطلب منه تعيين الطالب الذي يرى انه يفكر بطريقة مبدعه وطريقة غير مبدعه .

(٣) الصدق التتبوي : أجرى تورانس عملية اختبار عن طريق اختباره لمجموعه من التلاميذ عددهم (٦٦) تلميذا ، وقد اثبتوا فعلا قدرتهم على التفكير الابداعي ، فمنهم من كتب قصصا او شعرا او بحوثا ٠٠٠ الخ . وبعد التحكيم على العمل الابداعي ، قارن تورانس درجات اختباره وتحكيم المحكمين فوجد معاملات ارتباط داله في اغلبها .

ويعتقد فؤاد ابو حطب وعبد الله محمود سليمان ان وحدات الاختبار ولغته ليست بالغريبه على انسان القرن العشرين ، لذلك فأن تطبيقها في العالم العربي دون تكيف او تعيين لايشكل صعوبه كبيره ويمكن التأكد من ذلك من خلال الاطلاع على اسئله الاختبارات واللغة المستعمله فيها و التي لاتطرح مشكله الاثر الحضاري بنفس حدة الاختبارات الاخرى (٤٢) .

#### \* دلالات صدق وثبات اختبارات تورانس الابداعيه في الصورة العربيه :

قام الشنطي (١٣) بتطوير المقياس على البيئه الاردنيه ، فأتبع عددا من الاجراءات للتوصل الى دلالات صدق وثبات هذه الاختبارات على البيئه الاردنيه ، فقام باعداد الاختبارات بصورتها المعربه ومن ثم اعداد قائمة تقدير لمساعدة المعلمين على تقدير مدى قدره على التفكير الابداعي بقصد الوصول الى دلالات صدق تمييزي لهذه الاختبارات على البيئه الاردنيه بين ذوي الابداع المرتفع وذوي الابداع المنخفض ، في ضوء تقديرات المعلمين . وتحتوي هذه القائمه على الخصائص الشخصيه والعقليه التي وصف المعلمون طلبتهم من خلالها على انهم مبدعون او غير مبدعين وفقا لهذه الخصائص ، وقد استخدم الاحصائي (ت) للكشف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوي الابداع المرتفع وذوي الابداع المنخفض على الاختبارات بصورتها وفي ابعاد الطلاقه والمرونه والاصاله والتفاصيل حيث كانت جميعها ذات دلالة احصائيه عند ( ٠.٠١ ) و ( ٠.٠٥ ) .

وقام الشنطي ايضا باستخراج معامل التجانس الوظيفي اعتمادا على معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعيه للطلاقه والمرونه والاصاله والتفاصيل على كل اختبار مع الدرجة الكليه للاختبار الواحد ، ثم مع الدرجات الكليه للطلاقه والمرونه والاصاله و التفاصيل على الاختبارات بصورتها وكان معامل الارتباط بين الدرجات الكليه للابداع التي حصل عليها المفحوص على صورة الالفاظ (أ) والدرجات التي حصلوا عليها في قوائم تقدير المعلمين قد بلغت (٠.٧٠٣) ، في حين بلغ معامل الارتباط بين درجات الكليه للابداع على صورة الاشكال والدرجات التي حصلوا عليها على قوائم تقدير المعلمين (٠.٦٧٥) وجميعها ذات دلالة احصائيه عند ( ٠.٠١ ) .

وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعية لابعاد الطلاقه والمرونه والاصاله والتفاصيل والدرجات الكليه لكل اختبار من الاختبارات بصورتها بين (٠٤٦ ر٠ و ٠٧٦ ر٠) ، اما معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعية لابعاد الطلاقه والمرونه والاصاله والتفاصيل والدرجات الكليه لهذه الابعاد على الاختبارات بصورتها فتراوحت بين (٠٢٩ ر٠ و ٠٧٦ ر٠) .  
وقام الشنطي بحساب قيم معاملات الثبات للاختبارات بطريقه الاعاده ، وتراوحت قيم معاملات الثبات لجميع الابعاد بين (٠٤٧ ر٠ و ٠٨١ ر٠) ، وتشير معاملات الثبات المستخرجه الى ان الدرجات الكليه للمفحوصين تتمتع بثبات قدره (٠٧٠ ر٠) على صورة الالفاظ ، وثبات قدره (٠٦٦ ر٠) على صورة الاشكال ، وجميع هذه المعاملات ذات دلالة احصائية عند (٠٠١ ر٠) وتعتبر قيم معاملات الثبات هذه مقبولة لاغراض البحث .

#### \* التصحيح

للحصول على الدرجات الفرعية للابعاد الثلاثة على الاختبارات قام الباحث بما يلي :

(١) الطلاقه : قام الباحث بحساب درجات الطلاقه عن طريق الاستجابات الملائمه التي يقدمها المفحوص ، واعتبرت الاستجابات الملائمه عندما تتفق مع متطلبات المهمه المطلوبه من المفحوص .

(٢) المرونه : وتم حساب درجات المرونه باعطاء علامه واحده لكل فئه من فئات المرونه المذكوره في مقياس التصحيح ولكل اختبار من الاختبارات على حده، بحيث اذا عطي المفحوص ضمن فئه واحده يحصل على علامه واحده .

(٣) الاصاله : تم حساب درجاتها عن طريق جمع الدرجات المعطاة لكل استجابته من الاستجابات على الاختبار الواحد والتي تم حسابها بناء على مقياس التصحيح الذي تم الحصول عليه عن طريق حصر تكرارات الاستجابته الواحده ضمن استجابات جميع افراد العينه على الاختبار الواحد، وبمعنى اخر تقدر درجة الاصاله للاستجابته وفق شيوعها وحسب مقياس التقدير التالي :

الوزن المعطى لها	نسبة شيوع الاستجابة
صفر	٥% فأكثر
١	٢١% - ٩٩% ر٤
٢	٠٠% - ٢٠% ر٢

وقد حسبت الدرجات الكلية للقدرات الثلاث بحساب جميع الدرجات الفرعية لكل قدره على حده ثم حسبت الدرجة الكلية على الاختبار بحساب مجموع الدرجات الكلية للقدرات الثلاث وهي: = الدرجة الكلية للاصالة + الدرجة الكلية للمرونة + الدرجة الكلية للطلاقة .

#### \* الاجراءات :

بعد ان تم تحديد وحضر افراد مجتمع الدراسة والمتمثلين في جميع الطلبة المسجلين من الذكور والاناث في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة عمان الكبرى والبالغ عددهم (١٧٤١٩) طالبا وطالبة وتم اختيار عينه عشوائية طبقية مكونه من (٣٦٠) مفحوصا من مجتمع الدراسة . بديء بتطبيق الاختبارات الاربعه المستخدمه في هذه الدراسة على النحو التالي:

- (١) اختباري التنشئه الاسريه وسمات الشخصية ( ايزنك ) .
- (٢) اختبار الذكاء الجمعي ( ريفن )
- (٣) اختبارات تورانس للتفكير الابداعي .

وقد قام (٣) افراد بتطبيق هذه الاختبارات بحيث يقوم كل فرد بتطبيق اختبار واحد لجميع افراد العينه .

وقد استغرقت فترة تطبيق الاختبارات بالكامل قرابه الشهر (٩٣/٥/١٢ - ٩٣/٤/١٥) وروعي في تطبيق الاختبارات التعليمات الخاصه بتطبيق كل اختبار بالاضافة الى التأكد من جلوس المفحوصين في وضع لايسمح لهم بالغش والتأكد من الظروف الاخرى الملائمه للتطبيق كالإضاءة والتهويه .

استغرق تطبيق اختبار نمط التنشئه الاسريه ونمط الشخصية معا قرابه (٥٠) دقيقه وقد طلب المفحوصين الاجابه على ورقه اجابه خاصه و منفصله لكل استبانته ووضحت لهم بعض الامور التي استفسروا عنها وخصوصا في اختبار نمط التنشئه الاسريه .

-٥٠-

اما اختبار ريفن للذكاء فقد استغرق تطبيقه (٤٥) دقيقة بحيث خصصت الخمس دقائق الاولى للنسخه الاولى من الاختبار وهو الاختبار التدريبي ، والاربعين دقيقه التاليه للقسم الثاني وهو القسم المقصود .

اما اختبار الابداع فقد استغرق تطبيقه ٧٥ دقيقه، منها ٤٥ دقيقه للصوره اللفظيه و ٣٠ دقيقه للصوره الشكلييه .

وقد طبقت جميع الاختبارات بشكل جمعي . وبعد انتهاء التطبيق قام الباحث بتصحيح الاختبار الاول : اختبار نمط التشبه الاسريه ومن ثم اختبار نمط الشخصيه ومن ثم اختبار الذكاء والابداع وقد تم جمع البيانات بعد رصدها وادخالها في الحاسب الآلي لتحليلها واستخلاص النتائج . وقد اصبح عند الباحث في نهاية التصحيح (٥) درجات موزعه كالتالي :

(١) درجة على مقياس التشبه الاسريه . .

(٢) درجتان فرعيتان على اختبار نمط الشخصيه وهما درجة على مقياس ( انبساط -

انطواء ) ودرجة على مقياس ( انفعال - اتزان ) .

(٣) درجة على اختبار الذكاء .

(٤) درجة كلية على مقياس الابداع وهي مجموع الدرجات الكليه للاتصاله والطلاقه

والمرونه .

وقد استنتى الباحث (٣٦) حاله لواحد من السببين التاليين :

(١) حصوله على (٦) درجات فأكثر على مقياس الكذب في اختبار نمط الشخصيه .

(٢) عدم خضوعه لجميع الاختبارات التي قدمت للمفحوصين .

\* التصميم والتحليل الاحصائي :

قامت الدراره بفحص الفرضيات الصفرية التاليه :

(١) لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية على مستوى (  $\alpha \geq 0.05$  ) لنمط التشبه الاسريه ( متسامح

- متشدد ) على التفكير الابداعي لدى طلبه الصف العاشر الاساسي .

(٢) لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية على مستوى (  $\alpha \geq 0.05$  ) لنمطي الشخصيه ( انبساط -

انفعال ) على التفكير الابداعي لدى طلبه الصف العاشر الاساسي .

(٣) لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية على مستوى (  $\alpha \geq 0.05$  ) للذكاء على التفكير الابداعي

لدى طلبه الصف العاشر الاساسي .

-٥١-

(٤) لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية على مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) للتفاعل ما بين نمط التنشئة الاسريه ونمط الشخصية والذكاء على التفكير الابداعي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي .

ولفحص الفرضيات السابقه تم استخدام اسلوب تحليل التباين الثلاثي ( $2 \times 2 \times 2$ )، وذلك لمعرفة اذا كان هناك اثر ذو دلالة احصائية للمتغيرات المستقلة والتفاعلات بينها على المتغير التابع .

# الفصل الرابع النتائج

## الفصل الرابع

### النتائج

- هدفت هذه الدراسة الى تفصي اثر كل من نمط التنشئة الاسرية، ونمط الشخصية والذكاء على التفكير الابداعي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة عمان .
- وقد سعت الدراسة الى تحقيق هدفها من خلال التحقق من الفرضيات التالية:
- ١- ان الافراد ذوي التنشئة الاسرية المتسامحة، لديهم مستوى أعلى من التفكير الابداعي - من الافراد ذوي التنشئة الاسرية المتسلطة .
  - ٢- يوجد اثر لنمط الشخصية (انبساط-انطواء) و (انفعال - اتران) في التفكير الابداعي .
  - ٣- ان الافراد ذوي الذكاء المرتفع لديهم مستوى أعلى من التفكير الابداعي من الافراد ذوي الذكاء المنخفض .
  - ٤- يوجد أثر للتفاعلات الثنائية والثلاثية بين نمط التنشئة الاسرية ونمط الشخصية والذكاء على التفكير الابداعي .

ومن أجل اختبار الفرضيات السابقة، طبقت اختبارات : نمط التنشئة الاسرية كما يدركها الابناء ونمط الشخصية لايزنك المطور والمعرب للبيئة الاردنيه ، ومصفوفة ريفن المتتابعة المتقدمة لقياس الذكاء، واختبارات توارنس للتفكير الابداعي حيث استخرجت منها (٥) درجات : درجة كلية على اختبار نمط التنشئة الاسرية تم من خلالها تقسيم جميع افراد العينة الى مجموعتين :

- ١- مجموعة الطلبة الذين يدركون نمط تنشئتهم بأنه نمط متسامح .
  - ٢- مجموعة الطلبة الذين يدركون نمط تنشئة اسرهم بأنه نمط متشدد .
- وتم هذا التقسيم بناء على الوسيط الذي بلغ مقداره (١٧٤) . كذلك تم الحصول على درجتين لاختبار نمط الشخصية تمثل كل منهما احد البعدين اللذين يقسمها المقياس ، وقد تم بناء عليهما توزيع الافراد الى اربع مجموعات، بحيث يصنف الفرد ضمن مجموعة (الانبساط والانفعال) اذا حصل على (١٣) درجة فاكثر على البعدين، وضمن مجموعة (الانطواء والاتزان) اذا حصل على درجة (١٢) فاقل على البعدين وضمن مجموعة (الانبساط الاتزان) اذا حصل على درجة (١٣) فما فوق على مقياس (انبساط - انطواء) ، و (١٢) فما دون على مقياس (انفعال - اتران)، ويصنف ضمن مجموعة (الانطواء والانفعال) اذا حصل على درجة (١٢) فما دون على مقياس (انبساط-انطواء)، و (١٣) فما فوق على مقياس (انفعال - اتران) .



كذلك فقد تم الحصول على درجة خام للذكاء على مقياس ريفن، وتم تحويلها الى درجة معيارية بناء على معايير عليان والصمادي للبيئة الاردنية . وقسم الافراد تبعا لدرجاتهم الى مجموعتين: مجموعة الافراد الذين تقع علاماتهم عند (المئين ٧٥) فما فوق (وهو يقابل العلامة ١٢٣) ومجموعة الافراد الذين تقع علاماتهم عند (المئين ٢٥) فما دون (وهو يقابل العلامة ٩٧) وتم الحصول على درجة خام كلية على اختبار التفكير الابداعي لتورانس . وكان مدى العلامات على اختبار تورانس يتراوح بين (٧٣-٤٦٨) بمتوسط مقداره (١٩٨) .

وقد استخرجت متوسطات اداء الطلبة على اختبار التفكير الابداعي تبعا لمتغيرات الدراسة (التنشئة الاسرية، نمط الشخصية والذكاء) للصف العاشر . والجدول رقم (٥) يبين متوسطات اداء افراد العينة على اختبار التفكير الابداعي تبعا لمتغيرات الدراسة .

#### الجدول رقم (٥)

متوسطات اداء افراد عينة الدراسة على اختبار التفكير الابداعي تبعا لمتغيرات نمط التنشئة الاسرية والذكاء ونمط الشخصية

التنشئة المتشددة		التنشئة المتسامحة		التنشئة الاسرية	
الذكاء المنخفض	الذكاء المرتفع	الذكاء المنخفض	الذكاء المرتفع	الذكاء	نمط الشخصية
$\bar{M}$ (٢٠٠,٣) ن = ١٢	$\bar{M}$ (٢٢٤,٧) ن = ١٥	$\bar{M}$ (١٩١,٧) ن = ١٣	$\bar{M}$ (٢٣٨,٣) ن = ١٧	انيساط وانفعال	
$\bar{M}$ (١٦٥,٩) ن = ٩	$\bar{M}$ (٢٠٢,٦) ن = ١٠	$\bar{M}$ (٢٠٢) ن = ٨	$\bar{M}$ (٢٠٣,٤٠) ن = ٥	انطواء و اتزان	
$\bar{M}$ (٢٢٢) ن = ٨	$\bar{M}$ (٢١١) ن = ١٠	$\bar{M}$ (١٩٤,٨) ن = ٨	$\bar{M}$ (٢٢٢) ن = ١٦	انيساط واتزان	
$\bar{M}$ (١٦٤,٦) ن = ٥	$\bar{M}$ (٢٠٧,١) ن = ١٤	$\bar{M}$ (٢٠٦,٦) ن = ٩	$\bar{M}$ (٢٢٤,٩) ن = ١٤	انطواء وانفعال	

ويتضح من الجدول ان متوسط اداء الطلبة ذوي التشئة المتسامحة والذكاء المرتفع على اختبارات التفكير الابداعي ، كان اعلى للافراد ذوي ( الانبساط والانعغال) من اداء الافراد في المجموعات الاخرى وهو (م = ٢٣٨٣)، وهو اعلى من متوسط مدى العلامات لاداء جميع الطلبة على اختبارات التفكير الابداعي . وقد كانت متوسطات اداء الافراد في المجموعات الاخرى وهي (الانطواء والانعغال) و (الانبساط والاتزان) و (الانطواء والاتزان) هي: (م=٢٢٤٩) و (م=٢٢٢) و (م=٢٠٣٤) مرتبة تنازليا على التوالي، وجميعها اعلى من متوسط مدى الاداء لجميع الافراد على اختبار التفكير الابداعي .

بينما كان متوسط اداء الطلبة ذوي التشئة المتسامحة والذكاء المنخفض على اختبارات التفكير الابداعي، اعلى للافراد ذوي (الانطواء والانعغال)، وهو (م=٢٠٦٦)، وهو اعلى من متوسط مدى الاداء على اختبار التفكير الابداعي . بينما كانت متوسطات اداء الافراد في المجموعات الثلاثة الاخرى : (الانطواء و الاتزان) (الانبساط و الاتزان) (الانبساط والانعغال) هي: (م=٢٠٢) (م=١٩٤٨) و(م=١٩١٧) مرتبة تنازليا على التوالي . وكانت متوسطات اداء مجموعة (الانطواء و الاتزان) اعلى من متوسط مدى الاداء على اختبارات التفكير الابداعي، بينما كان متوسط الاداء في المجموعتين المتبقيتين ادنى من متوسط مدى الاداء على اختبار التفكير الابداعي .

ويبين الجدول ايضا: ان متوسط اداء الطلبة ذوي التشئة المتسلطة و الذكاء المرتفع كان اعلى للافراد ذوي ( الانبساط والانعغال) هو (م=٢٢٤٧) ، بينما كانت متوسطات اداء الافراد في المجموعات الثلاث الاخرى وهي (الانبساط والاتزان) و (الانطواء والانعغال) و (الانطواء والاتزان) هي (م=٢١١) و (م=٢٠٧٧) و (م=٢٠٢٦) مرتبة تنازليا على التوالي وجميع هذه المتوسطات اعلى من متوسط مدى الاداء لجميع افراد العينة على اختبار التفكير الابداعي .

كما يبين الجدول ان متوسط اداء الطلبة ذوي التشئة المتسلطة والذكاء المنخفض كان اعلى للافراد ذوي (الانبساط و الاتزان) وهو (م=٢٢٢) ، بينما كانت متوسطات اداء الافراد في المجموعات الثلاث الاخرى (الانبساط و الانفعال)، (الانطواء و الاتزان)،(الانطواء و الانفعال) هي : (م=٢٠٠٣) (م=١٦٥٩) و (م=١٦٤٦) . وقد كانت ادنى من متوسط مدى الاداء على اختبار التفكير الابداعي باستثناء متوسط مجموعة (الانبساط و الانفعال) .

ويبين الجدول ايضا ان الطلبة ذوي التنشئة المتسامحة والذكاء المرتفع قد احرزوا اعلى درجة ابداع، فقد بلغت (م=٣٢٢) على بعد (الانبساط و الاتزان) ، بينما احرز الطلبة ذوي الذكاء المنخفض والتنشئة المتشددة ادنى درجة ابداع حيث بلغت (م=١٦٤ر٦) على بعد (الانطواء والانفعال) .

وقد حقق الطلبة ذوي التنشئة المتسلطة والذكاء المنخفض اعلى درجة ابداع في مجموعة (الانطواء و الانفعال) ، حيث بلغت (م=٢٠٦ر٦) ، بينما حقق الطلبة ذوي التنشئة المتشددة والذكاء المرتفع اعلى درجة ابداع في مجموعة (الانبساط والانفعال) ، اذ بلغت (م=٢٢٤ر٧) وحقق الطلبة ذوي التنشئة المتشددة والذكاء المنخفض اعلى درجة ابداع (م=٢٢٢) في مجموعة (الانبساط والاتزان) .

وعلى مستوى (الانبساط والانفعال) فقد احرز الطلبة من ذوي الذكاء المرتفع والتنشئة المتسامحة اعلى درجة ابداع اذ بلغت (م=٢٣٨ر٣) ، فيما احرز الطلبة من ذوي الذكاء المنخفض والتنشئة المتسامحة ادنى درجة ابداع حيث بلغت (م=١٩١ر٧) .

اما على مستوى (الانطواء والاتزان) فقد احرز الطلبة من ذوي التنشئة المتسامحة والذكاء المرتفع اعلى درجة ابداع (م=٢٠٣ر٤٠) ، بينما احرز الطلبة من ذوي التنشئة المتشددة والذكاء المنخفض ادنى درجة ابداع (م=١٦٥ر٩) . اما على مستوى (الانبساط والاتزان) فقد احرز الطلبة ذوي التنشئة المتسلطة والذكاء المنخفض ادنى درجة ابداع (م=١٩٤ر٨) وعلى مستوى (الانطواء والانفعال) احرز الطلبة ذوي التنشئة المتسامحة والذكاء المرتفع اعلى درجة ابداع (م=٣٢٢) ، بينما احرز الطلبة ذوي التنشئة المتسامحة والذكاء المرتفع اعلى درجة ابداع بلغت (م=٢٢٤ر٩) ، بينما احرز الطلبة ذوي التنشئة المتشددة والذكاء المنخفض ادنى درجة ابداع بلغت (م=١٦٤ر٦) .

ويبين الجدول رقم (٦) وجود فروق ظاهرة بين متوسطات اداء افراد عينة الدراسة على اختبار التفكير الابداعي تبعا لمتغير التنشئة الاسرية، حيث بلغ متوسط اداء الافراد ذوي التنشئة الاسرية المتسامحة (م=٢١٨٫٣) بينما بلغ متوسط اداء الافراد ذوي التنشئة المتسلطة (م=٢٠٤٫٩) .

الجدول رقم (٦)  
متوسطات اداء الافراد على اختبار التفكير الابداعي  
تبعا لمتغير التنشئة الاسرية

متساين الاءاء	متوسط الاءاء	مستوى التنشئة
٤٢٧٠٫٤٥	٢١٨٫٣	التنشئة المتسامحة
٣٢٣٨٫٠٣	٢٠٤٫٩	التنشئة المتسلطة

ويبين الجدول رقم (٧) وجود فروق ظاهرة بين متوسطات اداء افراد عينة الدراسة على اختبار التفكير الابداعي تبعا لمتغير نمط الشخصية، حيث بلغ متوسط اداء الافراد ذوي (الانبساط و الانفعال) (م=٢١٥٫٣) ، بينما بلغ متوسط اداء الافراد ذوي (الانطواء و الاتزان) (م=٢٠١٫٨) وبلغ متوسط اداء الافراد ذوي (الانبساط و الاتزان) (م=٢١٤٫٢) ، وبلغ متوسط اداء الافراد ذوي ( الانطواء و الانفعال) (م=٢٠٩٫٣) .

الجدول رقم (٧)  
متوسطات اداء الافراد على اختبار التفكير الابداعي  
تبعا لمتغير نمط الشخصية

متساين الاءاء	متوسط الاءاء	مستويات نمط الشخصية
٤٥٧٣٫٤٤	٢١٥٫٣	الانبساط و الانفعال
٤٢١٢٧٫٨٧	٢٠١٫٨	الانطواء و الاتزان
٣٣١٩٫٤٥	٢١٤٫٢	الانبساط و الاتزان
٢٥٣٣٫٣٤	٢٠٩٫٣	الانطواء و الانفعال

كما يبين الجدول رقم (٨) وجود فروق ظاهرة بين متوسطات اداء افراد عينة الدراسة على اختبار التفكير الابداعي تبعا لمتغير الذكاء، حيث بلغ متوسط اداء الافراد مرتفعي الذكاء (م=٢٢٠.٣) ، بينما بلغ متوسط الافراد منخفضي الذكاء (م=٢١٣.٧).

الجدول رقم (٨)  
متوسطات اداء الافراد على اختبار التفكير الابداعي  
تبعا لمتغير الذكاء

متويات الذكاء	متوسط الاداء	تباين الاداء
مرتفع	٢٢٠.٣	٤٢٨٨.١٩
متوسط	٢١٣.٧	٣٢٢٦.١٢
منخفض	١٩٤.٧	٣٨٤٧.٧٢

ولاختبار فيما اذ كانت الفروق الملاحظة في المتوسطات السابقة المذكورة في الجدول رقم (١١) ذات دلالة احصائية على مستوى (٠.٠٥) وللجابة عن اسئلة الدراسة وفحص فرضياتها، فقد تم حساب تحليل التباين الثلاثي للمتغيرات المستقلة (٢×٤×٢) والجدول رقم (٩) يلخص نتائج تحليل التباين لجميع التجمعات الممكنة لمتغيرات الدراسة.

الجدول رقم (٩)  
نتائج تحليل التباين الثلاث لدرجات عينة الدراسة  
على اختبار التفكير الابداعي تبعاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات التباين	متوسط مربعات التباين	قيمة F	مستوى الدلالة
التنشئة الاسرية	١	١٣٧٢,٥٣	١٣٧٢,٥٣	١,٠٥	٠,٣٠٨
سمات الشخصية	٣	١١٧٩٧,١٥	٣٩٣٢,٠٠	٠,٩٤	٠,٤٢٢٥
الذكاء	١	٢٨٢٩٥,٣	٢٨٢٩٥,٣	٦,٧٧	٥٠,٠١٠٢
التنشئة الاسرية * * سمات الشخصية	٣	٣٦٠٧,٩٤	١٢٠٢,٦٥	٠,٦٩	٠,٨٣٤١
التنشئة الاسرية * * الذكاء	١	١٠١٣,٠٨	١٠١٣,٠٨	٠,٢٤	٠,٦٢٣٢
سمات الشخصية * * الذكاء	٣	١٨٩٣,٨٩	٦٣١,٣٠	٠,٢٥	٠,٩٢٨٨
التنشئة الاسرية * * سمات الشخصية * الذكاء	٣	١٩٠٣٦,٤٢	٦٣٤٥,٤٧	١,٥٢	٠,٦١٢٣
الخطأ	١١٢	٥٩٣٢٨٧,٦٢	٥٢٩٧,٢١		
المجموع الكلي	١٥٧	٦٦٣٣٠٤			

\* ٠,١٠٢

ويتضح من الجدول رقم (٩) انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية وعلى مستوى ( $\alpha \geq 0.1$ ) للذكاء، بينما لم يوجد اثر ذو دلالة لاي من المتغيرات الاخرى (التنشئة الاسرية، نمط الشخصية) على التفكير الابداعي، وبالرجوع الى جدول المتوسطات رقم (٤) نجد ان هذه الفروق كانت لصالح مرتفعي الذكاء .

اما بالنسبة للتفاعل فيتضح من الجدول عدم وجود اثر لاي من التفاعلات الثنائية او الثلاثية بين المتغيرات المستقلة .

# الفصل الخامس مناقشة النتائج

## الفصل الخامس مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة الى تقصي اثر كل من نمط التنشئة الاسريه ونمط الشخصية والذكاء على التفكير الابداعي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة عمان . وقد اظهرت النتائج ان متوسط الاداء على اختبارات التفكير الابداعي للافراد الذين يدركون تنشئة والديهم لهم بأنها متسامحه هو ( م = ٢١٨٣ ) ، بينما كان متوسط اداء الافراد الذين يدركون نمط تنشئة والديهم لهم بأنها متسلطه هو ( م = ٢٠٤٩ ) . ولم يكن لهذا الفارق بين المتوسطات دلالة احصائية حسب نتائج تحليل التباين الثلاثي .

واظهرت النتائج ايضا ، ان متوسط الاداء على اختبارات التفكير الابداعي للافراد ذوي ( الانبساط و الانفعال ) ، ( الانطواء و الاتزان ) ، ( الانبساط و الاتزان ) و ( الانطواء و الانفعال ) كانت ( م = ٢١٥٣ ) ، ( م = ٢٠١٨ ) ، ( م = ٢١٤٢ ) و ( م = ٢٠٩٣ ) على التوالي . ولم يكن لهذه الفروق بين الاربعه متوسطات دلالة احصائية حسب نتائج تحليل التباين الثلاثي . كما تبين من النتائج ان متوسط الاداء على اختبارات التفكير الابداعي للافراد مرتفعي الذكاء هو ( م = ٢٢٠٣ ) بينما كان متوسط اداء الافراد منخفضي الذكاء على نفس الاختبار هو ( م = ١٩٤٧ ) ، وكان لهذا الفارق بين المتوسطين دلالة احصائية حسب نتائج تحليل التباين الثلاثي عند مستوى (  $\alpha > ٠.١٠٢$  ) .

اما بالنسبة لاثر التفاعل بين نمطي التنشئة الاسريه ونمط الشخصية و الذكاء على التفكير الابداعي، فلم تجد الدراسة اثرا ذا دلالة احصائية للتفاعلات الثنائية والثلاثية بين هذه المتغيرات حسب نتائج تحليل التباين الثلاثي .

وتتفق هذه النتائج مع الفرضيات الصفرية للبحث والمتعلقه بأثر كل من نمط التنشئة الاسريه وسمات الشخصية والتفاعل بين المتغيرات الثلاثة في التفكير الابداعي ، ولكنها تؤيد الفرضيه البديله بالنسبة لمتغير الذكاء، وهي ان هناك اثرا ذا دلالة لمتغير الذكاء في التفكير الابداعي لدى افراد العينه .

هذا من ناحيه ، ومن ناحيه اخرى، فقد جاءت هذه النتائج لتتفق مع بعض الدراسات السابقه وتختلف مع بعضها الاخر ، فقد كان متوسطات اداء الافراد ذوي التنشئة الاسريه المتسامحه اعلى من متوسطات الافراد ذوي التنشئة الاسريه المتسلطه . وعلى الرغم من ان هذا الفارق لم يكن دالا احصائيا الا انه يدل على علاقه ايجابية وان كانت منخفضة بين مستوى التفكير الابداعي ونمط التنشئة الاسريه . وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسه بهان BHAN (١٥) التي



اشارت في نتائجها الى عدم وجود علاقة دالة بين المتغيرات الاجتماعية ومستوى التفكير الابداعي . وتتفق ايضا مع دراسه خير الله (٧) التي اشارت نتائجها الى عدم وجود فروق داله احصائيا بين انماط التنشئه الاسريه التي تستخدمها الامهات مع الابناء ( التسامح او التشدد ) (الثواب او العقاب ) و ( الحمايه او التسبيب ) . وبالتالي فإنه لا توجد علاقه بين انماط التنشئه الاسريه والتفكير الابداعي (٧) .

كذلك لم تجد دراسه عقل (١٥) والتي اجراها حول اثر اساليب التنشئه الاسريه في تنمية القدره على التفكير الابداعي - علاقه ايجابيه داله احصائيا بين اسلوب تنشئه الام للابناء ومستوى التفكير الابداعي عندهم، ولم تجد كذلك علاقه ايجابيه داله احصائيه بين اسلوب تنشئه الاب للابناء ومستوى التفكير الابداعي عندهم . ايضا لم تجد علاقه داله ايجابيه بين اسلوب تنشئه الوالدين لابنائهما ومستوى التفكير الابداعي للابناء .

من ناحيه اخرى ، فقد تعارضت نتائج هذه الدراسه مع دراسه بارون (٢٠) التي اشارت الى أن آباء وامهات الطالبات ذوات القدره العاليه على التفكير الابداعي يتجاوزون عن آباء وامهات الطالبات ذوات القدره المنخفضه، بالتسامح والمباديء الاخلاقيه العاليه والبعد عن العقاب والميل للاساليب الاقل تسلطا . كذلك توصل ويزبيرج وسبرنجر Wiseberg & Springer (٢٤) في دراستهما التي اجراها للتعرف على اساليب تنشئه المبدعين ومقارنتها باساليب تنشئه الاذكياء ومقارنه الخصائص الشخصيه التي يتصف بها كل من الاذكياء وذوي القدره الابداعيه المرتفعه الى علاقه موجبة بين التسامح في تنشئه المبدعين وعدم الخضوع لقيم الوالدين ، وحرية التعبير عن الافكار والمشاعر والبعد عن النقد من جهة والمستوى المرتفع للتفكير الابداعي من جهة اخرى .

ومما لاشك فيه من الناحيه النظرية ، ما تلعبه الاسره من دور هام في تنمية شخصيه الفرد وتطوير قدراته ومهاراته وتنمية استعداداته ودوافعه ، و قد يؤدي اسلوب التنشئه الاسريه الى احباطه نتيجة عدم مراعاة حاجاته، مما قد يؤدي الى الصراعات النفسيه وسوء التكيف النفسي والاجتماعي .

ان المبدع يحتاج الى مقدار معين من التسامح في الاسره قبل ان يحاول التفكير بطريقه جديده وغير مألوفه وينتج حولا جديده وغير تقليديه للمشكلات . وعدم وجود دلالات احصائيه للفرق بين تأثيري نمط التنشئه المتسامح ونمط التنشئه المتشدد في التفكير الابداعي في هذه الدراسه وغيرها من الناحيه العمليه يمكن ان يرد الى العوامل المتعلقة بظروف القياس ( الادوات المستخدمه ، العينه . . . الخ ) مما يعني اعاده الدراسه باستخدام تكنيكات جديده تكون افضل من سابقتها (٢١) .

وقد اشارت نتائج هذه الدراسة الى ان متوسطات اداء الافراد ذوي ( الانبساط و الانفعال ) اعلى من متوسطات اداء الافراد في المجموعات الاخرى وهم ذوي (الانطواء والاتزان ) او (الانبساط والاتزان ) او (الانطواء والانفعال ) . الا ان هذه الفروق بين المتوسطات لم تكن ذات دلالة احصائية في هذه الدراسة، ولكنها تدل على علاقه ايجابية بين الابداع ونمطي ( الانبساط والانفعال ) وهذه النتيجة غير بعيدة عن نتائج الدراسات الاخرى التي بحثت في نفس المجال : ففي دراسته تشاها وأرونك Chadha & Arnk (٣٥) ، توصل الى وجود علاقه موجبه وداله بين التفكير الابداعي والانبساط للطلبة فقط ، ووجود فروق غير داله على مقياس الانبساط بين الطلبة والطالبات لصالح الطالبات . وفي دراسته اخرى اجراها سيرنفيسان Sirmivesan توصل الى علاقه موجبه وداله بين الانبساط والابداع وعلاقه سالبه وداله بين الابداع وكل من الانفعاليه والذهانيه .

وتوصل ريتشاردسون في دراسته الى وجود علاقه موجبه وداله بين الابداع ونمط الشخصية، وكانت العلاقه موجبه ومنخفضه بين الابداع والانبساط .

لقد اوضحت العديد من الدراسات السابقه اهمية المحددات الشخصية لظاهرة الابداع ، وتوصلت الى وجود تعارض واختلاف في السمات التي تنسب الى الاشخاص المبدعين، والتي يمكن حصرها في اتجاهين متعارضين:

اولهما اتجاه الصحه النفسيه او الاتزان الانفعالي . وثانيهما اتجاهات المرض النفسي ومحاولات التخلص من الاضطرابات الانفعاليه ، اذ يبدو المبدعون انهم اكثر اضطرابا من الناحيه النفسيه من الناس بوجه عام ، وفي نفس الوقت يبدو بأنهم اكثر صحه منهم (٣) .

ولعل هذا هو السبب الكامن وراء اختلاف وتضارب نتائج الدراسات حول هذا الموضوع على الرغم من اتفاقها على اهمية العوامل الشخصية في الابداع ، فتارة تتوصل الدراسات الى وجود علاقه موجبه وداله بين الابداع والانبساط ، وتارة اخرى تتوصل الى وجود علاقه موجبه وداله بين الابداع والانطواء . بالاضافه الى ان الخلفيه النظرية التي ينطلق منها الباحث والادوات التي يستخدمها، والثقافه التي تشكل خلفية الافراد المفحوصين ضمن عينه الدراسة تؤدي الى مثل هذا التضارب .

الدراسات التي ذكرت سابقا ايدت العلاقه الموجبه الداله بين الابداع و الانبساط ، لكن توجد دراسات اخرى مثل دراسته كاتل Cattle التي اجريت على المبدعين من العلماء - توصلت الى

انهم يتصفون بالانعزال وارتفاع مستوى الذكاء والاكتفاء الذاتي والقلق ، وقد قدم كاتل من خلال دراسته صورته عن المبدع ، ووصفه بأنه شخص جاد لا يهتم بمن هم حوله من الناس ، ويميل الى الانعزال اليه والانسحاب من المحيط الاجتماعي ، كما انه يتصف بالقلق وينقصه الاتزان الانفعالي(١)

ويرى كون ايضا ان الافراد مرتفعي الابداع يتميزون بالانطواء والعصابية الانفعالية . وأشارت دراسته عبد السلام عبد الغفار (٣) الى ان الطلبة ذوي الدرجة المرتفعة من التفكير الابداعي يتصفون بالانبساط ، بينما في دراسة عبد الحليم السيد (٣٠) وجد الباحث ان العلاقة بين الابداع وبعد ( الانبساط - الانطواء ) غير واضحة ، وتحتاج الى دراسات اخرى توضحها ووجد علاقة سالبة بين الابداع والانفعالية ، وتوصل من خلال دراسته الى ان ارتباط سمات الصحة النفسية بالقدرات الابداعية كان موجبا . ويرى عبد الحليم السيد (٣٠) ان قدرا من التوتر النفسي يلزم الفرد من اجل الاداء الابداعي ، الا ان هذا التوتر يجب ان يكون مصحوبا بمناخ نفسي متميز بخصائص الصحة النفسية ، كالتفك بالانفس والاكتفاء الذاتي وقوة الانا ، والا فانه ينعكس سلبيا على الفرد . يلاحظ مما سبق ان المبدعين ( حسب نتائج الدراسات ) يجمعون احيانا سمات متناقضة ، فقد يكون الفرد في هذه الحالة يبحث بين السمات المتناقضة عن الاتزان . ويشير هذا الاختلاف في نتائج الدراسات ايضا الى انه لا توجد صفات معينة اذا توفرت في شخص يمكن أن او يوصف بناء عليها بأنه مبدع على الرغم من وجود صفات يشترك فيها المبدعون معا .

بشكل عام يمكن القول بأن عملية الابداع لا يمكن ان تكون منفصلة عن انماط الشخصية ، فالعوامل العقلية وحدها لا يمكن ان تؤدي الى انجازات مبدعة في اي مجال من مجالات النشاط الانساني ، وانما يتطلب ذلك وجود نوع من العوامل اللاعقلية مثل نمط الشخصية والبيئة والثقافة وغيرها . وان تضاربت النتائج او توصلت الى وجود علاقة سلبية بين نمط الشخصية والتفكير الابداعي ، فذلك ربما يرجع الى الاطر النظرية ، والى اسباب تتعلق بالتكنيكات المستخدمة في هذه الدراسات كما ذكر انفا .

وأشارت نتائج هذه الدراسة الى ان متوسطات اداء الطلبة مرتفعي الذكاء على اختبارات التفكير الابداعي كانت اعلى من متوسطات اداء الطلبة منخفضي الذكاء ولدى فحص هذا الفارق باجراء تحليل التباين الثلاثي ، تبين وجود فرق ذي دلالة بين المتوسطين لصالح مرتفعي

الذكاء . وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه مجموعة من الدراسات من حيث وجود علاقه  
موجبه وداله بين الذكاء والابداع على الرغم من تباين مقدار هذه العلاقه .

فقد توصل ديفيس وريم Davis & Rimm (١٤) الى وجود معامل ارتباط قيمته ٠.٣٣ بين  
الذكاء والابداع وكان ذا دلالة احصائية عند مستوى ٠.٢٥ . كما وجد فينكاتا وبالاكريشنا  
Venkata & Balakrishna (١٦) في دراستهما علاقه موجبه بين التفكير الابداعي  
والذكاء .

كذلك توصل تورانس الى وجود معامل ارتباط بين الذكاء والابداع يتراوح بين (٠.١٦ -  
٠.٣٠) حسب اختبار الذكاء المستخدم ، وهذا يعني وجود علاقه ايجابيه بينهما .  
الا ان هذه الدراسات اشارت ايضا الى ان العلاقه بين الذكاء و الابداع تبدو ضعيفه عندما يكون  
معامل الذكاء مرتفع (١٢٠ فما فوق ) . بمعنى اخر فأن تباين الابداع في الدرجات العليا من  
الذكاء يكون متزايدا في حين ينخفض تباين التفكير الابداعي ويزداد التباين في درجة الذكاء ،  
عند الانتقال الى المستويات المنخفضه منه وبالتالي فان الذكاء العالي والمتوسط لا يقرران مستوى  
الابداع لدى الفرد ، حيث ينخفض معامل الارتباط بين التفكير التباعدي والتفكير التقاربي فوق  
تلك النسبة .

ولكن جينسبرج وايتمور Ginsberg & Whittemore (٢٣) وجدا ان العلاقه بين الذكاء  
والقدره الابداعيه ايجابيه، ولا تقل بعد ارتفاع معامل الذكاء عن (١٢٠)  
وفي دراسات اخرى وجد هر مور وهانسن Herr & Moor & Hansen (٢٣) انه لا يوجد  
ارتباط بين الذكاء ومقاييس جيلفورد للقدره الابداعيه ، كما ان والاش وكوجان Wallach &  
Kogan وجدا معامل ارتباط ضعيف بين الذكاء والقدره الابداعيه مقداره ٠.١ .

اما بالنسبة لاهمية العوامل العقلية وغير العقلية في الابداع ، فان نتائج الدراسه تبين بشكل  
واضح ان العوامل العقلية اهم من العوامل غير العقلية في تقرير درجة التفكير الابداعي ، فقد  
كان للذكاء اثر ذو دلالة في التفكير الابداعي على مستوى (١.٠٢ > ٠.٠) . بينما لم يكن  
هناك اثر ذو دلالة لأنماط الشخصية او لنمط التنشئه الاسريه في التفكير الابداعي . وهذا  
يعارض ما يشير اليه ماكينون من اهمية العوامل اللاعقلية ، والتي اعتبرها مسؤولة في الدرجة  
الاولى عن الابداع . ويتفق مع ما اكده كاتل من أن اهمية العوامل العقلية تفوق العوامل غير

- العقلية (١٦) ورغم ذلك يمكن القول ان كلا النوعين من العوامل ( العقلية وغير العقلية ) مهم .
- الا ان الخلاف يكمن حول الارجح منهما في تحديد القدره الابداعيه .

لقد اجريت الكثير من الدراسات حول هذا الموضوع ، لكنها كانت متناقضة من حيث تحديد الدور الذي يلعبه الذكاء في الابداع ، او بمعنى اخر علاقه الذكاء بالابداع .

يلاحظ من خلال استعراض الاطار النظري وما تم التوصل اليه في هذه الدراسه عدم وجود حسم واضح لاثر هذه المتغيرات على التفكير الابداعي مما يدل على ان قيمة هذه المتغيرات تكاد تكون متدنيه جدا في الكشف و التعرف على ابداع الطلبة، اذ ظهرت المعالجات الاحصائيه المستقله لكل متغير بمفرده على انها لاتقدم بيانات عن درجات الابداع باستثناء متغير الذكاء .

اضافة الى ذلك فقد اشارت نتائج هذه الدراسه الى عدم وجود اثر ذي دلالة للتفاعلات الثنائيه والثلاثيه بين المتغيرات المستقله في التفكير الابداعي . وهذا يؤيد الفرضيه الصفريه ويجب عن سؤال الدراسه المتعلق في هذه الفرضيه .

ان عدم تقديم التفاعل بين هذه المتغيرات تفسيراً في درجات ابداع الطلبة، يمكن ان يعود الى وجود متغيرات اخرى يمكن ان تؤثر في التفكير الابداعي . ومن هذه المتغيرات مثلا الوظائف العقلية المعرفيه (Cognitive function) ، كميل المبدع للتعقيد في المجال العقلي ، وهذا ما اكدته نتائج دراسه بارون Barron من ان طلاب المرحلة الثانويه ، ترتبط درجاتهم المرتفعه في مقياس الابداع ، بتفضيلهم للتعقيد فيما يتناولونه من افكار ، ايضا هناك وظائف عقليه اخرى مثل الانفتاح الادراكي (Perceptual Openness) وهي وعي الفرد وفهمه ليس فقط لما يجري في العالم الخارجي ، بل ولما في داخل نفسه ايضا ، وقد توصل ما كينون Mackinnon الى ان هذه الحاله العقلية تميز الاشخاص ذوي القدره الابداعيه . كذلك من المتغيرات الشخصيه الاخرى التي تؤثر في التفكير الابداعي ، الدافعيه ، فقد وجد تورانس Torrance ان المبدع الحقيقي في سعيه نحو الحداثه والتغيير ، يكون مدفوعا بحاجه ملحه، هي رغبته في تحقيق ذاته (٢٣) .

واشارت نتائج هذه الدراسه ايضا الى عدم وجود اثر ذي دلالة للتفاعلات الثنائيه والثلاثيه بين المتغيرات المستقله ، في التفكير الابداعي ، مما يؤيد الفرضيات الصفريه ، كذلك اشارت نتائج الى ان متوسط اداء الافراد ذوي الذكاء المنخفض في حاله التنشئه الاسريه المتسامحه، كان اعلى من متوسط الافراد ذوي التنشئه المتسلطه، وهذا يعزز وجود اتجاه ايجابي للتفاعل

بين المتغيرين . ان التربيـه المتسامحه في طبيعتها تربيـه غنيـه تتيح ظروفـا اكبر للفرد كي يختبرها و يتعامل معها، وبالتالي فهي تثرى خبرات الفرد وتميتها، خصوصا اذا كانت امكاناته تسمح بتطوير قدراته . ولعل هذا يفسر متوسط الاداء العالي في حالة التنشئه المتسامحه والذكاء المرتفع .

واما بالنسبة لتفاعل متغيري التنشئه الاسريه ونمط الشخصيه فقد بينت النتائج ان متوسط اداء الافراد ذوي (الانبساط والانفعال) وكان اعلى في حاله التنشئه الاسريه المتسامحه من متوسط أداء الافراد ذوي التنشئه المتسلطه ، كما ان متوسط الافراد ذوي (الانطواء و الاتزان ) اعلى في حالة التنشئه المتسامحه منه في حالة التنشئه المتسلطه . اما بالنسبة للافراد ذوي ( الانبساط والاتزان )، فقد كان متوسط ادائهم على اختبار التفكير الابداعي يفوق في حالة الافراد ذوي التنشئه المتسامحه متوسط اداء الافراد في حاله التنشئه المتسلطه .

وكان متوسط اداء الافراد ذوي ( الانطواء والانفعال )، للافراد ذوي التنشئه المتسامحه يفوق متوسط اداء الافراد ذوي التنشئه المتسلطه . وتشير الفروق بين المتوسطات في نمط الشخصيه بين نمطي التنشئه المتسامحه والمتسلطه الى وجود اتجاه ايجابي للتفاعل في ثلاثة مجموعات هي: (الانبساط والانفعال ) و ( الانطواء والاتزان ) و ( الانبساط والاتزان )، بينما كان هناك اتجاه سلبي للتفاعل في مجموعة ( الانطواء والانفعال )، ولعل هذا يفسر سبب كون السمتين سلبيتين وان تأثير التنشئه المتسامحه يكون معدوما في مثل هذا الظروف .

اما بالنسبة للتفاعل بين متغيري الذكاء ونمط الشخصيه، فتشير النتائج الى ان متوسطات اداء الافراد ذوي ( الانبساط و الانفعال ) و ( الانطواء و الاتزان ) و ( الانبساط و الاتزان ) و ( الانطواء و الانفعال ) كانت اعلى في حاله الذكاء المرتفع منه في حاله الذكاء المنخفض ، مما يدل على وجود اتجاه ايجابي للتفاعل بين المتغيرات على جميع المستويات وهذا يتفق مع ما توصلت اليه الدراسات من وجود اثر ايجابي دال للذكاء على الاداء الابداعي، بغض النظر عن نمط الشخصيه الذي يتصف به الفرد .

وبشكل عام، وجد ان متوسطات الاداء للافراد ذوي الذكاء المرتفع والتنشئه الاسريه المتسامحه اعلى من متوسطات الاداء للافراد ذوي الذكاء المنخفض والتنشئه الاسريه المتسلطه لجميع المجموعات ( على اختبار ايزنك ) . بمعنى ان اتجاه التفاعل الثلاثي كان ايجابيا، الا ان الفوارق بين المتوسطات لم تكن داله احصائيا ، وربما يعود هذا الى اثر الثقافه الكاتبة للابداع . وبالتالي حتى لو توفرت الظروف المناسبه لايكون لها اثر بسبب عدم اهتمام الناس بالابداع وتميته وتطويره لدى ابنائهم ، ربما يرفض الناس الجديد ويحبون المؤلف في ثقافه تهمل

-٦٦-

الابداع. وقد يكون هذا عائد الى علاقات ضعيفه بين هذه المتغيرات معا من جهة والابداع من جهة اخرى - على الرغم من وجود اهمية نظريه لوجودها معا - بسبب وجود متغيرات أخرى قد يكون لها أثر في الابداع.

## التوصيات

يشير الباحث الى مجموعه من التوصيات التي استخلصها من اجراء دراسه وهي :

- ١ . اجراء الاختبارات الجمعيه بحيث لايزيد عدد الطلبة في غرفة الصف الواحد عن (٢٠) طالبا للتأكد ان الدرجة تعكس اداء الطالب وحده على الاختبارات . وذلك بسبب وجود عدد محصور من الاجابات المتشابهه بين الطلبة المتقدمين للاختبار .
- ٢ . يقترح الباحث عدم تطبيق اختبارات التفكير الابداعي كلها معا ، لان تطبيقها جميعا يؤدي الى الملل عند الطالب وهذا يؤثر على ادائه ، وخصوصا ان المرحله العمرية للعينه في هذه الدراسه هي مرحله المراهقه والتي تتسم بعدم الاستقرار .
- ٣ . اعداد البرامج الارشاديه للاسرح حول الابداع ، واهميه اتاحه الاستقلال للابناء، واتاحه حرية التعبير والخبرات الجديده . . نظرا لدور الاسره والتنشئه المتسامحه في تنمية القدره على التفكير الابداعي .
- ٤ . ولان الذكاء احد المتغيرات التي تؤثر في تباين القدره الابداعيه ، فانه من المهم ان يتم العمل على تفتح هذه القدره العقليه عند طلابنا باختيار التعليم الذي يناسبها .
- ٥ . يوصي الباحث ايضا ان تتناول الدراسات المقبله عوامل اخرى تؤثر في التفكير الابداعي كالوظائف العقليه المعرفيه والدافعيه والبيئه الاجتماعيه والثقافيه .



## المراجع

- ١ . روشكا ، الكساندرو ، الابداع العام والخاص ، ترجمة غسان عبد الحي ابو قمر ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٨٩ ، (ص:١٤-٨٧) .
- ٢ . عاقل ، فاخر ، الابداع وتربيته ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٣ ، (ص:١١-٢٦) .
- ٣ . عبد الغفار ، عبد السلام ، التفوق العقلي والابتكار ، دار النهضة العربية للتوزيع ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، (ص:١٣٥-٢٢٣) .
- ٤ .

Anastasi , Anne , Psychological Testing , Mackmillan Publishing Co , Inc, N-Y ,1976,p.140-141.

٥ .

Guilford , J.P Three Faces of Intellect , Human Development , D.B Tarapereala Sons,Bombay ,1970,p.160.

٦ .

Torrance, E.P., Torrance Tests of Creative Thinking : Norms Technical Manual , Personal Press , 1966,p.15 .

٧ - خير الله ، سيد ، العلاقة بين قدره على التفكير الابتكاري وبعض انماط التربية الاسريه ، دار العلم العربي ، القاهرة ، ١٩٧٥ (ص:٢١٥-٢٣٠) .

٨ .

Mednick ,S.A., The Assosiative Basis of Creative Process Psychological Review , 1962 , (69) ( 220-232) .

٩ - سعد الله ، الطاهر ، علاقة قدره التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الاساسي ، رساله ماجستير غير منشوره ، الجزائر ، ١٩٨٦ .

١٠ - قطامي ، يوسف ، تفكير الاطفال تطوره وطرق تعليمه ، الاهليه للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٠ ، (ص:٦٦٢-٦٧٠) .

١١ - تروق ، محي الدين ، عدس ، عبد الرحمن ، اساسيات علم النفس التربوي ، جون وايلي ، نيويورك ، ١٩٨٤ ، (٢٨١-٢٨٩) .

١٢ .

Sattler , J., Assesment of Childrens Intelligence and Special ability  
2nd edition , Allyn and Baion Inc, London, 1982,p.440 .

١٣ - الشنطي ، راشد ، دلالات صدق وثبات اختبارات توارنس للتفكير الابداعي ، صورته  
معدله للبيئة الاردنيه ( الاختبار اللفظي أ ، والاختبار الشكلي أ ) ، رساله ماجستير غير  
منشوره ، الجامعه الاردنيه ، ١٩٨٣ .

١٤ - ايوب ، حسين ، العلقه بين بعض المتغيرات العقلية والشخصية وبين القدره الابداعيه  
عند طلبة الصف الثالث الاعدادي في الاردن ، رساله ماجستير غير منشوره ، الجامعه  
الاردنيه ، ١٩٨٨ .

١٥ - عقل ، صلاح ، اثر اساليب التنشئه الاسريه في تمية مستوى التفكير الابداعي عند  
طلاب المرحلة الثانويه في الاردن ، رساله ماجستير غير منشور ، الجامعه الاردنيه  
، ١٩٨٤ .

١٦ - الشايب ، سليم ، العلقه بين الابتكار وبعض المتغيرات الشخصية والبيئه ، رساله  
ماجستير غير منشوره ، جامعه عين شمس ، ١٩٩١ .

١٧ - انستازي ، واخرون ، علم النفس التربوي ، ترجمه احمد زكي صالح واخرون ،  
ميادين علم النفس النظرية ، المجلد الاول ، دار المعارف ، القاهره ، ١٩٧٥ (ص:١١٠) .  
١٨ .

Mackinnon ,D,W,The Nature and Nurture of Creative Talent ,  
Jonn Wiley and Sons ,Inc , N-Y, 1965,p.241.

١٩ .

Freaman ,Butcher ,J, and Christie, Creativity :a Selective Review  
of Research , Society for research into higher education ,  
London,1971,p.110-113.

٢٠ .

Barron ,F., Creative Person and Creative Process, Prentice Hall,  
Inc,N-Y, 1969 ,p.97.

٢١ - السيد ، عبد الحليم ، الاسره وابداع الابداء ، دار المعارف ، القاهره ،  
١٩٨٠ (ص:١٨٨-٢٤١) .

٢٢ .

-٧٠-

Taylor , C.W., Barron ,f., Scientific Creativity, John Wiley Sons,Inc, N-Y, 1963,p.325.

٢٣ - ابراهيم ، خالد ، اثر الذكاء وبعض سمات الشخصية في القدره على التفكير الابتكاري عند طلاب المرحلة الثانويه في الاردن ، رساله ماجستير غير منشوره ، جامعه اليرموك ، ١٩٨٢ .

٢٤ .

Torrance , E.P. Guiding Creative Talent , Englewood Cliffs , New Jersey , 1962 ,p.210.

٢٥ .

Barron ,F. The Needs for order and Disorder as Motives in Creativity activity , John , Wiley and Sons, Inc, 1963,p.107.

٢٦ .

Coon , D., Essentials of Psychology Exploration and Application, West Publishing company , 1985,p.195.

٢٧ - عثمان ، سيد ، ابو حطب ، فؤاد ، التفكير : دراسه نفسيه ، مكتبه الانجلو مصريه ، القايره ، ١٩٨٧ ، (ص:٤٥) .

٢٨ .

Vernon , P.E., Creativity : Selected Reading, Harm and Sworth , Penquin , 1973 ,p.120.

٢٩ - ابو عليا ، محمد ، السمات العقليه - الشخصيه التي تميز الطلبة المبدعين من غيرهم في المرحلة الثانويه على عينه اردنيه " ، رساله ماجستير غير منشوره ، الجامعه الاردنيه

١٩٨٣ .

٣٠ - السيد ، عبد الحلیم ، الابداع والشخصيه : دراسه سيكولوجيه ، دار المعارف ، القايره ، ١٩٧٧ ، (٦٥-١٢٠) .

٣١ .

Guilford, J.P., Intelligence Creativity and Their educational implications, Robert Knapp Publisher, San Diego, 1968,p.157.

٣٢ .

✓ Taylor. I.A. and Getzels, J.W. perspectives in Creativity, Aldine Publishing Company Chicago, 1978,P.210.

. ٣٣

Minhas, L.S.,\_A fator Analytic Study of Psychometric and Projective Indices of Creativity and These of Intelligence and Personality, Psychological Abstract, Vol.68 (2), 1983, No. 2522, P. 275.

. ٣٤

Gurpal, J., Are First Born Children More Creative?, Psychological Abstract, Vol. 69, (4), 1983, No. 7614, P-831.

. ٣٥

Chadha, N. and Arunk, S., An Investigation of the Relationship Between Creativity Personality and Vocational Interest of 12th Grade Students of Delhi School, Psychological Abstract, Vol. 69 (3), 1983, No. 5412, P 587.

. ٣٦

Srinivasan, T., Originality in Relation to Extraversion, Introversion, Neuroticism and Psychoticism, Jouranal of Psychology Research, Vol. 28(2), 1984 PP 65-70.

٣٧ - المليجي ، حلمسي : سيكولوجيه الابتكار ، ط ٢ ، دار المعارف ، القايره ، ١٩٧١ ، (ص:١٧-٢١) .

٣٨ - عليان ، خليل ، الصمادي ، جميل ، معايير الاداء العقلي للافراد الاردنيين الذين تزيد اعمارهم على ١١ عاما على مصفوفات ريفن المتتابعه المتقدمه ، دراسات ، المجلد (١٥) العدد (٨) ، ١٩٨٨ .

٣٩ - فضا ، عاليه ، الخصائص الاسريه التي تميز بين اسر الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في الصف العاشر الاساسي في منطقه عمان ، رساله ماجستير غير منشوره ، الجامعه الاردنيه ، ١٩٩١ .

٤٠ - بركات ، زياد ، علاقه بعض انماط الشخصيه بالتحصيل الاكاديمي والجنس لدى طلبة الثانويه العامه في اربد ، رساله ماجستير غير منشوره ، جامعه اليرموك ، ١٩٨٦ .

-٧٢-

٤١ - ابو عياش ، نادره ، اثر نمط التنشئه الاسريه في توكيد الذات لدى طالبات المراهقه  
الوسطى في مديرية تربيه عمان الكبرى الاولى، رساله ماجستير غير منشوره ، الجامعه  
الاردنيه ، ١٩٩٢ .

٤٢ - سليمان، عبدالله، أبو حطب، فؤاد، اختبارات التفكير الابتكاري- مقدمة نظرية ، مكتبة  
الانجلو مصريه، القاهرة ، ١٩٧٩، (ص:٥٤) .

الملحق رقم (١)  
اختبار تورانس للتفكير الابداعي

## ملحق رقم (٢)

نشاطات التفكير الابداعي  
صورة اللفاظ " ا "

=====

اسم الطالب :

اسم المدرسه :

الصف :

تاريخ الميلاد :

تعليمات الانشطة :

اخي الطالب / اختي الطالبة :

النشاطات التي بين يديك هي أنشطة التفكير الابداعي - صورة اللفاظ " ا " للعالم الامريكي تورنس - وستعطيك الفرصه لكي تستخدم خيالك في ان تفكر في افكار وتصوغها في كلمات . ليس هناك اجابات صحيحة او خاطئه ، وانما تستهدف رؤية كم عدد الافكار التي يمكن ان تأتي بها ، وفي اعتفادي انك ستجد هذا العمل ممتعا ، فحاول ان تفكر في افكار مثيرة للاهتمام وغير مألوفه ، افكار تعتقد ان احداً لم يفكر بها من قبل .

وعليك ان تقوم بسبعة نشاطات مختلفة ولكل نشاط وقته المحدد ، لذلك حاول ان تستخدم وقتك استخداماً جيداً .

اعمل وبأسرع ما تستطيع ولكن دون تعجل .

وإذا لم يعد عندك افكار قبل ان ينتهي الوقت ، انتظر حتى تعطى لك التعليمات قبل ان تبدأ بالنشاط التالي ، وهكذا .

وإذا كان لديك اية اسئلة . بعد البدء لا تتحدث بصوت عال ، ارفع اصبعك وستجدني بجانبك لاحاول الاجابه عن سؤالك .

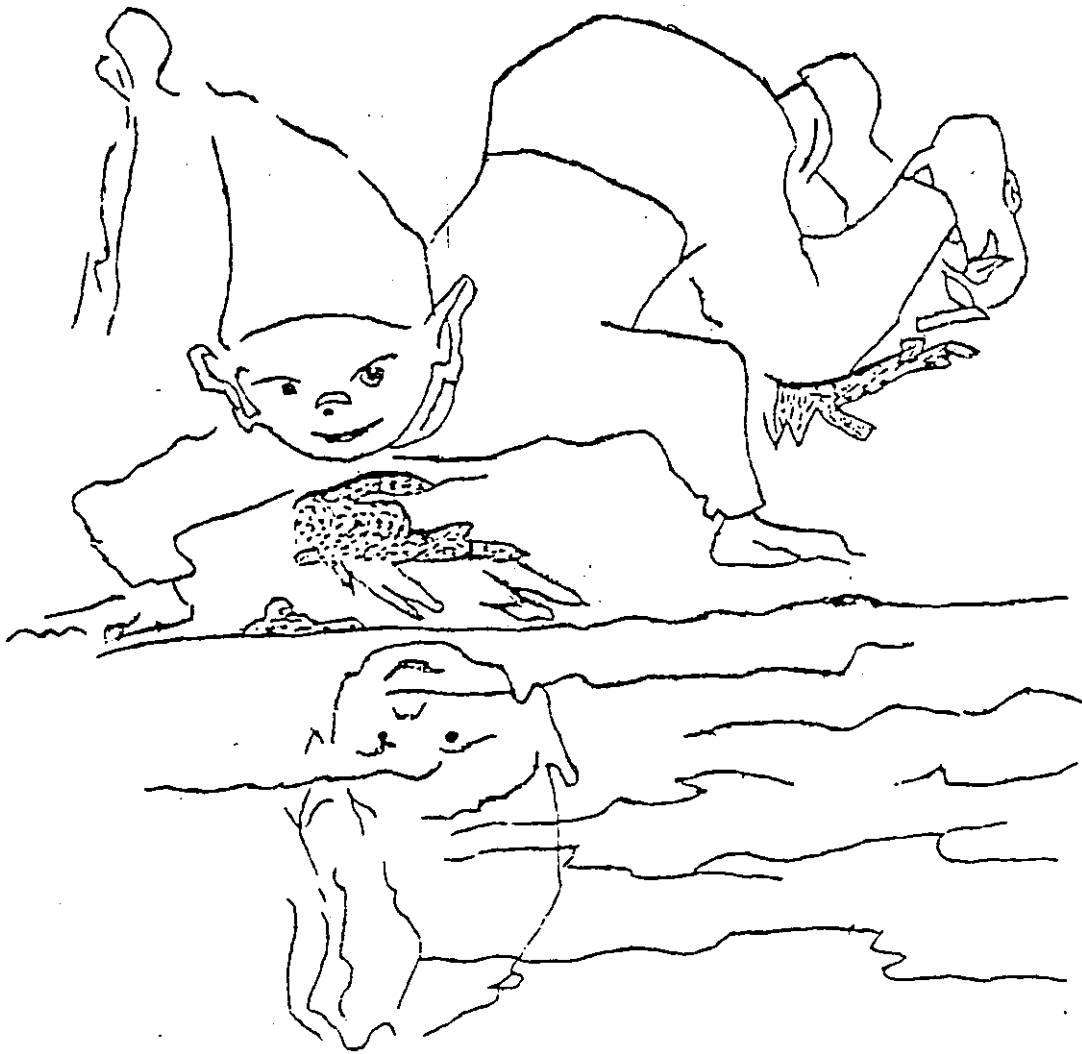
اتمنى لك اعمالاً ناجحه ..

\* الباحث \*

الانشطة من ١ - ٣ : اسأل واحزر ( اي خمن )

الانشطة الثلاثه التاليه تعتمد علي الصوره الموجوده في هذه الصفحه ونعطيك فرصه لمعرفة مهارتك في طرح اسئله بحيث تؤدي اجابتها لمعرفة اشياء انت لا تعرفها ولتفترض الاسباب والنتائج الممكنه لما يحدث في الصوره .

والآن انظر الي الصوره ؟ ماذا يحدث ؟ وما الذي تستطيع ان تقول به بكل تأكيد ؟ وما الذي تحتاج ان تعرفه لكي تفهم ما يحدث ؟ وما الذي سبب الحدث ؟ وماذا ستكون النتيجة ؟





توجيه الاسئله

وعلى هذه الصفحه اكتب كل الاسئله التي يمكنك ان تفكر فيها  
عن الصوره الموجوده في الصفحه السابقه ، واسأل كل الاسئله التي  
تحتاج الي ان تسألها لكي تعرف ما هو حادث ، ولذا تسأل اسئله يمكن  
ان يجاب عنها بمجرد النظر الى الصوره .

يمكنك ان تنظر الى الصوره كلما اردت :

. ١

. ٢

. ٣

. ٤

. ٥

. ٦

. ٧

. ٨

. ٩

. ١٠

. ١١

. ١٢

. ١٣

. ١٤

. ١٥

. ١٦

. ١٧

النشاط الثاني  
تخمين الاسباب  
=====

وفيما يلي اكتب ما تستطيع ما تفكر فيه من اسباب ممكنه  
للحادث الموجود في الصوره الدولى ( ص ٢ ) ويمكنك ان تفكر فيما  
يكون قد وقع قبل الحادث مباشره او بوقت طويل وادى الى ذلك  
الحادث .

اكتب ما تستطيع ولا تخف من مجرد التخمين .

. ١

. ٢

. ٣

. ٤

. ٥

. ٦

. ٧

. ٨

. ٩

. ١٠

. ١١

. ١٢

. ١٣

. ١٤

. ١٥

. ١٦

. ١٧

. ١٨

النشاط الثالث  
تخمين النتائج

اكتب كل ما تستطيع ان تفكر فيه مما يمكن ان يحدث نتيجة للحادث الموجود في الصورة الدولية (صفحة ٢) ، ويمكنك ان تفكر فيما يمكن ان يقع بعد الحادث مباشرة او بوقت طويل .

اكتب ما تستطيع من التخمينات ، ولا تخف من مجرد التخمين :

- . ١
- . ٢
- . ٣
- . ٤
- . ٥
- . ٦
- . ٧
- . ٨
- . ٩
- . ١٠
- . ١١
- . ١٢
- . ١٣
- . ١٤
- . ١٥
- . ١٦
- . ١٧
- . ١٨

### النشاط الرابع تحسين النشاط

وفي هذه الصفحة صوره لاحدى لعب الاطفال التي يمكنك شراؤها من المحلات التجارية ، وهي عبارة عن فيل محشو بالقطن طوله (٦) انشات ووزنه ١٠ كغم ، والمطلوب منك ان تكتب الوسائل التي يمكن ان تفكر فيها لتعديل هذه اللعبة حيث تصبح هذه اللعبة بعد تعديلها مصدر المزيد من الفرح والسرور لمن يلعب بها من الاطفال . تحدث عن اكثر وسائل التعديل لهذه اللعبة غرابة ، وإشارة للاهتمام ولد تهتم بتكاليف هذه التعديلات .

فكر فقط فيما يمكن ان يجعل هذه اللعبة مصدرا لمزيد من الفرح والسرور .



النشاط الخامس  
الاستعمالات غير الشائعة ( علب المصفيح )

---

من المعروف ان معظم الناس يلقون بلعب المصفيح ( التنك )  
الشارغه رغم انها تستعمل في كثير من الاستعمالات اللطيفه .

اكتب على هذه الصفحه ما تستطيع ان تفكر فيه من هذه  
الاستعمالات غير الشائعه ، ولا تحدد تفكيرك بحجم معين من هذه  
العلب . كما يمكنك ان تستخدم اي عدد من هذه العلب كما تشاء .

لا تحصر تفكيرك على الاستعمالات التي رايتها او سمعت عنها  
من قبل وانما فكر بقدر المستطاع في الاستعمالات الجديده الممكنه

. ١

. ٢

. ٣

. ٤

. ٥

. ٦

. ٧

. ٨

. ٩

. ١٠

. ١١

. ١٢

. ١٣

. ١٤

. ١٥

. ١٦

النشاط السادس  
الاسئلة غير الشائعه

---

في هذا النشاط عليك ان تفكر في اكبر عدد ممكن من الاسئلة التي يمكن ان تسألها عن علب الصفيح ( الشيك ) بشرط ان تؤدي هذه الاسئلة الي اجابات عديده ومتنوعه ، وان تشير لدى الاشخاص الاخرين الاهتمام وحب الاستطلاع فيما يتصل بهذه العلب .

حاول ان تجعل اسئلتك تدور حول بعض النواحي الخاصه في هذه العلب والتي عادة نأ يفكر فيها الناس .

. ١

. ٢

. ٣

. ٤

. ٥

. ٦

. ٧

. ٨

. ٩

. ١٠

. ١١

. ١٢

. ١٣

. ١٤

. ١٥

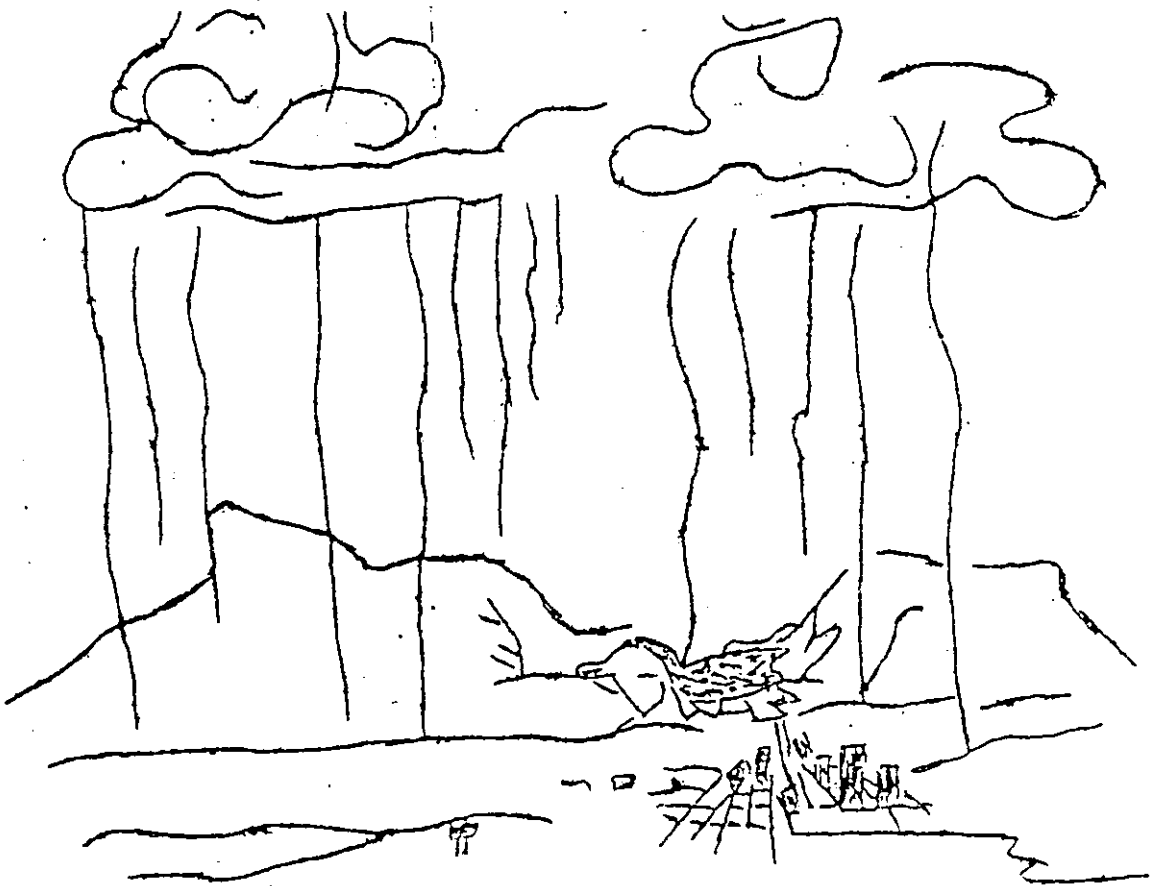
. ١٦

الاختبار السابع  
- افترض ان -

وفيما يلي موقف غير ممكن الحدوث ، وعليك ان تفترض انه قد حدث بالفعل وهذا الافتراض ، سيعطيك فرصة للاستخدام خيالك لتفكر في كل الامور المثيرة التي يمكن ان تحدث اذا تحقق هذا الموقف غير ممكن الحدوث .

افترض في مخيلتك ان الموقف الذي سنصفه لك قد حدث ، فكر في كل الامور الاخرى التي قد تحدث بسببه ، وبمعنى اخر ما هي النتائج المترتبة على ذلك ؟ اكتب كل ما يمكنك كتابته من تخمينات .

الموقف : افترض ان للسحب خيوطا تتدلى منها وتربطها بالارض ، ما الذي قد يحدث ؟ اكتب كل تخميناتك وافكارك على الصفحة التاليه .



ملحق رقم ( ٣ )  
نشاطات التفكير الابداعي  
صورة الاشكال " ١ "

=====

اسم الطالب :

اسم المدرسه :

الصف :

تاريخ الميلاد :

تعليمات النشاطات :-

أخي الطالب / أختي الطالبة :-

ستجد في هذه الصفحات اشياء مسليه لتقوم بعملها ، وكلها ستعطيك فرصه لكي تستخدم خيالك لتفكر في افكار تضمها معاً بطرق مختلفه ، نريدك ان تفكر في اكثر الافكار اشارة للاهتمام واكثرها لعدم الفهم ، افكار لم يفكر فيها احد من قبلك ، وبعد ان تفكر في فكرة استمر في الاضافه اليها والبناء عليها حتى تصبح عباره عن قصه تثير الاهتمام .

ستعطي وقتاً محدداً لكل نشاط - لذلك استخدم وقتك استخداماً جيداً وحاول ان تستمر في التفكير ، واذا انتهيت قبل الوقت المقرر لكل نشاط اجلس هادئاً وانتظر حتى يطلب منك قلب الصفحه .

واذا اردت ان تسأل سؤلاً بعد البدء لا تتحدث بصوت عال ، ارفع اصبعك وستجدني امامك لاحاول الاجابه على اسئلتك .

اتمنى لك اعمالاً ناجحه ...

\* الباحثة \*

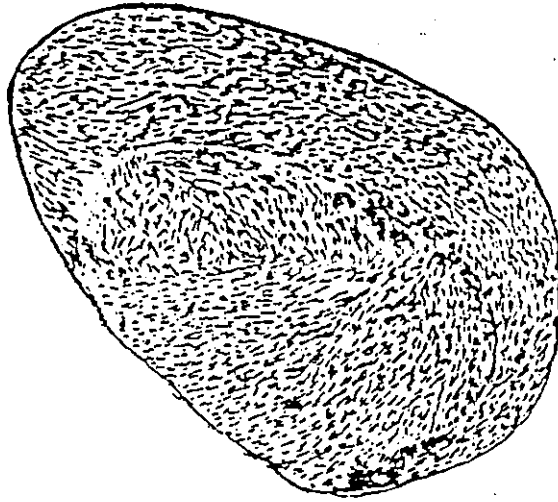


النشاط الاول  
بنساء الصورة  
=====

يوجد في هذه الصفحة شكل منحني مظلل بالسواد ، فكر في صورة او موضوع ما يمكن ان ترسمه بحيث يكون هذا الشكل المظلل جزءاً منه .

حاول ان تفكر في صورة لم يفكر فيها احد من قبل ، ثم استمر في اضافة افكار جديدة الي فكرتك الاولى لكي تجعلها تحكي قصة مثيرة بالقدر والمستطاع عندما تكتمل الصورة فكر في اسم او عنوان لها ، واكتبه اسفل الصفحة في المكان المعد لذلك

حاول ان يكون العنوان ذكياً وغير مألوف بالقدر المستطاع واستخدمه لتحكي قصتك .



النشاط الثاني  
تكملة الصورة  
=====

عن طريق اضافة خطوط الي الاشكال الناقمه على الصفحه الحاليه والصفحه التاليه لها يمكنك رسم اشياء او صور شيقه ، وهنا ايضا حاول ان تفكر في صوره او شيء لم يسيقك اليه احد .

حاول ان تجعل رسمك يحكي قصه شيقه بقدر استطاعتك وذلك عن طريق اضافة افكار جديدة .

اختر اسما او عنوانا لرسمك وسجله في المكان المعد لذلك تحت الشكل .

٤	١
٤	٢
٦	٥
٨	٧
١١	٦

النشاط الثالث  
الخطوط المتوازيه

=====

في مدة عشر دقائق حاول ان ترى كم من الاشياء او الصور تستطيع ان ترسمها من ازواج الخطوط المستقيمه المبيئه في الصفحه الحاليه والصفحه التي تليها ان ازواج الخطوط المستقيمه يجب ان تكون في كل حاله جزءا اساسيا مما ترسمه وباستخدامك قلم الرصاص حاول اضافه خطوط اخرى لازواج الخطوط الموجوده في الصوره لتكمل بها الصوره التي تنوي رسمها ، يمكنك وضع علامات بين الخطوط وعليها او خارجا او اي مكان تريده من اجل الحصول على الصوره التي تريدها . حاول ان تفكر في رسم اشياء لم يفكر بها احد من قبلك ، حاول رسم اكبر عدد من الصور والاشياء المختلفه ، وضع اكبر عدد ممكن من الافكار في كل رسم منها اجعل كل صوره منها تحكي قصه ممتعه بالقدر المستطاع واكتب اسما وعنوانا لكل منها في المكان المعد لذلك .

١	٢
٣	٤
٥	٦
٧	٨
٩	١٠

-^^-

 -12	 -11
 -13	 -12
 -14	 -10
 -15	 -17
 -16	 -19
 -17	 -21

الملحق رقم (٢)  
اختبار نمط التشئة الاسرية

مقياس نمط التنشئة الدراسية

\* التعليمات :-

اخي الطالب :-

بين يديك عدد من الجمل التي يستخدمها الناس لوصف مشاعرهم  
او اتجاهاتهم نحو آيائهم او امهاتهم .

أرجو قراءة كل من تلك الجمل ووضع اشارة ( ) في المكان  
المناسب على ورقة الاجابه ، راجياً الاجابه على جميع الجمل بكل  
صراحه .

ومن الضروري ان تعرف انه ليس هنالك اجابه صحيحة او خاطئه ،  
لدئي من الجمل ، وليس هناك وقت محدد للاجابة ولذا اشر الى الجواب  
الذي يبدو لك انه يصف شعورك بشكل عام .

علماً بأن المعلومات التي ستدلي بها ستكون سرية ولن تستخدم  
الا لغراض الدراسة فقط .

مع شكري وتقديري لتعاونكم

\* الباحث \*

الرقم :	الفقرة
١ :	أسعى جاهداً لرضا والديّ
٢ :	يعاملني والداي كصديق .
٣ :	يعاملني والداي وكأنني ما زلت طفلاً صغيراً لا أفهم شيئاً .
٤ :	اصارح والداي بنتائجي في الامتحان مهما كانت النتائج .
٥ :	يحترم والداي اصدقائي .
٦ :	اشفي انشغل/اقلق عند غياب او مرض احد والديّ .
٧ :	يدلل والداي اخوتي الاخيرين على حسابي .
٨ :	يتفهم والداي حقيقة مشكلاتي كمراهق .
٩ :	يوفر والداي لي ما يشبع حاجاتي وميولي .
١٠ :	يحرمني والداي من المصروف إذا أخطأت، بينما لا يحرمان اختي/اخي منه إذا أخطأ .
١١ :	يثق والداي بي الى حد بعيد .
١٢ :	لا يثني والداي علي امام اخوتي او اصدقائي .
١٣ :	لا يسألني والداي عن دراستي او شؤوني
١٤ :	يحسدني اصدقائي على مكانتي في اسرتي
١٥ :	يتوقع والداي مني النجاح في دراستي واعمالي .
١٦ :	لا يعاقبني او يوجهني والداي عندما يشكوني احد اليهما .
١٧ :	انظر باعجاب وتقدير عظيمين لوالديّ .
١٨ :	يفكر والداي بطريقة تشجعني على مصارحتهما بمشكلاتي .
١٩ :	والداي شديدان علي بشكل لا مبرر له .
٢٠ :	احتاج الي عطف وتشجيع والديّ .
٢١ :	اشعر بأن الكل في اسرتي يحقرني .
٢٢ :	انتظر اليوم الذي فيه اساعد اسرتي .
٢٣ :	يخيم الحب والحنان على افراد اسرتي .
٢٤ :	اشعر بأن اسرتي فخوره بي .
٢٥ :	لا يعرف والداي سوي الضرب والاهانه في معاملتي .
٢٦ :	اتمنى ان يمدالله في عمر والديّ وأن يسعدهما .
٢٧ :	تحظى آرائى عادة باحترام والديّ .
٢٨ :	يظن والداي بأنني لا اصلح لشيء .

الرقم :	التفسير :
٢٩ :	يستشيرني والدي في شؤون اسرتنا .
٣٠ :	لا ينتقدني اي من والدي دون مبرر .
٣١ :	يصغي والداي لي باهتمام عندما اصارحهما بمشكلاتي .
٣٢ :	يوبخني والداي اذا اخطات ، بينما يكونان ناصحين لاختي /تلاحي اذا وقع الخطأ نفسه .
٣٣ :	لا يعترض والداي على الاصدقاء الذين اختارهم .
٣٤ :	لا يهتم بي والداي اذا فشلت في الامتحان .
٣٥ :	يعمل والداي ليل نهار من اجل سعادتنا .
٣٦ :	لا يوضحيني والداي في رحلاتهما او زيارتهما .
٣٧ :	لا يستطيع ان افهم ما يريد والداي مني ، فمره يطلبان مني شيئاً ومره يطلبان مني العكس تماماً .
٣٨ :	اشعر بان لا احد يفهمني .
٣٩ :	لا اجد حرجاً في استشارة والدي في مشكلاتي .
٤٠ :	يحاول والداي ان يفرضاعلي نوعاً معيناً من الاصدقاء .
٤١ :	اشعر بان اصدقائي اسعد حالاً مني في حياتهم .
٤٢ :	السمما اشاء دون تدخل من والدي .
٤٣ :	يفضل والداي اخوتي الذكور على اخواتي اللوات .
٤٤ :	يذكرني والداي بعيوبي وفشلي دوماً .
٤٥ :	يفرض علي والداي مصروفاً يومياً لا يكفييني .
٤٦ :	يحاول والداي ان يفرضا ساعة نوم معينه علي .
٤٧ :	تختلف طريقة والدي عن طريقة والذتي في معاملتنا .
٤٨ :	اشعر بان والدي قد خاب املهما بي .
٤٩ :	يطلب والداي مني اطاعة اوامر اخي الاكبر .
٥٠ :	يعاملني والداي كإنسان ناضج .
٥١ :	يتفهم والداي وجهات نظري حول مشكلات مجتمعتنا .
٥٢ :	اشعر بانني مدين بالكثير لاسرتي .
٥٣ :	يحاول والداي ان يفرضا علي نوع المسلسل الذي اشاهده .
٥٤ :	يتدخل والداي في اختيار كتبي ومجلاتي .
٥٥ :	يساعدني والداي على القيام ببعض واجباتي .
٥٦ :	لا يرشدني والداي او يلفتتالي اثناء تحصيل دروسي او القيام باعمالتي .



الملحق رقم (٣)  
اختبار ايزنك للشخصية

## مقياس سمات الشخصية

## \* التعليمات :

أخي الطالب :-

بين بيديك عدد من الاسئلة عن الطريقتي التي تتصرف بها وتشعر انها تناسبك ارجو قراءة كل من تلك الاسئلة وتحديد الاجابه التي تتفق مع طريقتك المعتاده في التصرف والشعور. هل هي ( نعم ) ام (لا). فإذا كانت الاجابه ( نعم ) ضع على ورقة الاجابه وفي العمود المخصص لـ نعم إشارة (X) مقابل رقم السؤال الذي تجيب عليه واذا كانت الاجابه (لا) ضع على ورقة الاجابه وفي العمود المخصص لـ لا إشارة (X) مقابل رقم السؤال الذي تجيب عليه ايضاً

ومن الضروري ان تعرف / تعرفي انه ليس هنالك اجابه صحيحة او خاطئه لأي من الجمل ، وليس هناك وقت محدد للإجابة ، لذا اشر الى الجواب الذي يبدو لك انه يصف شعورك او تصرفك بشكل عام .

علماً بأن المعلومات التي ستدلي بها ستكون سريه ، ولن تستخدم الا لأغراض الدرسة فقط لذلك فاضني ارجو تحري الدقه والصراحه في الاجابه .

مع شكري وتقديري لتعاونكم

\* الباحث \*

الرقم :	فقرات الاحتمالات :
١ :	هل تتوق الى الاشياء المشيره في معظم الاحيان .
٢ :	هل تحتاج الى اصدقاء يفهمونك لكي تشعر بالارتياح والابتهاج ؟
٣ :	هل انت سعيد وتعالج الامور ببساطة ودون تدقيق وتمحيص .
٤ :	هل تنزعج الى حد كبير لو رفض طلب لك ؟
٥ :	هل تتمهل وتفكر ليا قبل الاقدام على عمل اي شيء ؟
٦ :	هل تفي دائما بوعده قطعتة على نفسك بغض النظر عما قد يكلف من تعب او عناء
٧ :	هل يثور مزاجك ويهدأ في احيان كثيره ؟
٨ :	هل من عادتك ان تقوم بعمل وقول اشياء على نحو متسرع ودون تأمل او تفكير
٩ :	هل حدث ان شعرت بالتعاسة دون سبب كاف لذلك ؟
١٠ :	هل تعمل اي شيء تقريبا من اجل الجراه ؟
١١ :	هل تشعر بالخلج فجاه عندما تريد التحدث الى شخص غريب جذاب ؟
١٢ :	هل يحدث ان تفقد السيطرة على نفسك وتغدو غاضبا احيانا ؟
١٣ :	هل تقوم بالاشياء على نحو ارتجالي في معظم الاحيان ؟
١٤ :	هل تشعر غالبا بالقلق حيال اشياء كان ينبغي لك ان لاتفعلها او تقولها ؟
١٥ :	هل تفضل المطالعه على التحدث مع الاخرين بمفء عامه ؟
١٦ :	هل يسهل جرح مشاعرك نوعا ما ؟
١٧ :	هل ترغب في الخروج كثيرا من المنزل ؟
١٨ :	هل تراودك احيانا افكار وخواطر لا ترغب ان يعرفها الاخرين ؟
١٩ :	هل تشعر بنشاط شديد احيانا وبالبلادة احيانا اخرى ؟
٢٠ :	هل تفضل ان يكون لديك عدد قليل من الاصدقاء شريطة ان يكونوا من المقربين
٢١ :	هل تستغرق في احلام اليقظه ؟
٢٢ :	هل تجيب الناس بالصراخ عندما يصرخون في وجهك ؟
٢٣ :	هل يضايقك الشعور بالذنب في كثير من الاحيان ؟
٢٤ :	هل عاداتك جميعها حسنه ومرغوب فيها ؟
٢٥ :	هل يمكنك ان تترك نفسك على سجيبتها وتتمتع كثيرا في حقل مرج ؟
٢٦ :	هل تعتبر نفسك متوتر الاعصاب ؟
٢٧ :	هل يعتقد الاخرون انك حيوي ونشط ؟
٢٨ :	هل قمت بعمل شيء هام ، تم شعرت غالبا ان باستطاعتك القيام به على نحو افضل ؟

الرقم :	فترات الاختبار :
٢٩ :	هل يغلب عليك طابع الهدوء عندما تكون مع الآخرين ؟
٣٠ :	هل تنهمك في القيل والقال او نشر الاشاعات احيانا ؟
٣١ :	هل تلتزمك الافكار لدرجه لا تستطيع معها النوم ؟
٣٢ :	اذا كنت تريد معرفة شيء ما ، فهل تفضل معرفته من خلال اللجوء الى كتاب بدلًا من اللجوء الى شخص آخر تحدث عنه ؟
٣٣ :	هل يحدث لك خفقان قلب او تسرع في دقاته ؟
٣٤ :	هل تحب نوع العمل الذي يتطلب منك انتباهًا شديدًا او دقيقًا ؟
٣٥ :	هل تنتابك نوبات من الارتجاف والارتعاش احيانا ؟
٣٦ :	هل تصرح للجماهير عن كل شيء لديك حتى لو علمت انه يستحيل اكتشافه .
٣٧ :	هل تكره ان تكون في مجموعه يمكنك الواحد فيها على الاخر ؟
٣٨ :	هل انت شخص سريع الاستشارة او الانفعال ؟
٣٩ :	هل ترغب القيام باشياء ينبغي لك ان تتصرف حيالها بسرعته ؟
٤٠ :	هل تقلق بصدد اشياء مخيفه قد تحدث لك ؟
٤١ :	هل يمتاز اسلوب حركتك بالبطء وعدم السرعته ؟
٤٢ :	هل حدث ان تأخرت عن تنفيذ موعد او عمل ما ؟
٤٣ :	هل تنتابك كوابيس او احلام مزعجه كثيرة ؟
٤٤ :	هل ترغب في التحدث مع الناس الى حد كبير بحيث لم تضع فرصة الحديث الى شخص غريب ؟
٤٥ :	هل تزعجك اللام والوجاع ؟
٤٦ :	هل تشعر بتعاسه شديده ان لم تر كثيرًا من الناس في معظم الاحيان ؟
٤٧ :	هل تعتبر نفسك شخصًا عصبيًا ؟
٤٨ :	هل هناك اشخاص ممن تعرفهم لا تحبهم على نحو قاطع ؟
٤٩ :	هل تستطيع القول بانك واثق من نفسك تماما ؟
٥٠ :	هل يؤلمك الاخرون بسهولة لدى اكتشافهم الخطأ فيك او في عملك ؟
٥١ :	هل يصعب عليك ان تتمتع فعلاً في حفل مرح ؟
٥٢ :	هل تنزعج من الشعور بالنقص ؟
٥٣ :	هل يسهل عليك اضاء جو من الحيويه على حفل ممل الى حد ما ؟
٥٤ :	هل تتحدث احيانا عن امور لا تعرف عنها شيئًا ؟
٥٥ :	هل انت قلق على صحتك ؟
٥٦ :	هل تحب ايتاع الاخرين في " مقالب " بقصد المرح ؟
٥٧ :	هل تعاني من الارق ؟

الملحق رقم (٤)  
اوراق الاجابة المعدة لاختبارات  
نمط التنشئة  
الاسرية وسمات الشخصية  
ومصفوفة الذكاء.

- ٩٥ -

## نموذج الذخائر رقم (١)

الاسم : المدرسة :

الرقم	العدد	الحيات	غالبا	داثما	الرقم	العدد	الحيات	غالبا	داثما
١					٣١				
٢					٣٠				
٣					٣١				
٤					٣٢				
٥					٣٣				
٦					٣٤				
٧					٣٥				
٨					٣٦				
٩					٣٧				
١٠					٣٨				
١١					٣٩				
١٢					٤٠				
١٣					٤١				
١٤					٤٢				
١٥					٤٣				
١٦					٤٤				
١٧					٤٥				
١٨					٤٦				
١٩					٤٧				
٢٠					٤٨				
٢١					٤٩				
٢٢					٥٠				
٢٣					٥١				
٢٤					٥٢				
٢٥					٥٣				
٢٦					٥٤				
٢٧					٥٥				
٢٨					٥٦				

- ٩٦ -

## نموذج الدخاند رقم ٢

المرسد :

التسليم :

الرقم	نعم	لا	الرقم	نعم	لا	الرقم	نعم	لا
٥٣			٢٧			١		
٥٤			٢٨			٢		
٥٥			٢٩			٣		
٥٦			٣٠			٤		
٥٧			٣١			٥		
			٣٢			٦		
			٣٣			٧		
			٣٤			٨		
			٣٥			٩		
			٣٦			١٠		
			٣٧			١١		
			٣٨			١٢		
			٣٩			١٣		
			٤٠			١٤		
			٤١			١٥		
			٤٢			١٦		
			٤٣			١٧		
			٤٤			١٨		
			٤٥			١٩		
			٤٦			٢٠		
			٤٧			٢١		
			٤٨			٢٢		
			٤٩			٢٣		
			٥٠			٢٤		
			٥١			٢٥		
			٥٢			٢٦		

## نموذج اجابة اختبار رياضيات

المدرسة

الاسم

ضع رقم الاجابة الصحيحة مقابل رقم السؤال

الاختبار الثاني

الاختبار الاول

الاجابة	الرقم	الاجابة	الرقم	الاجابة	الرقم	الاجابة	الرقم
	٢٥		١٣		١		١
	٢٦		١٤		٢		٢
	٢٧		١٥		٣		٣
	٢٨		١٦		٤		٤
	٢٩		١٧		٥		٥
	٣٠		١٨		٦		٦
	٣١		١٩		٧		٧
	٣٢		٢٠		٨		٨
	٣٣		٢١		٩		٩
	٣٤		٢٢		١٠		١٠
	٣٥		٢٣		١١		١١
	٣٦		٢٤		١٢		١٢



## ABSTRACT

By: Ihab M. Abu Dayyeh

### ***THE EFFECT OF FAMILY SOCIALIZATION PATTERN, PERSONALITY TRIATS AND INTELLIGENCE ON CREATIVE THINKING OF TENTH GRADERS IN AMMAN CITY.***

This study aimed to investigate the effect of Family socialization pattern, personality pattern and intelligence on creative thinking of tenth -graders in Amman City.

Specifically, the study attempted to answer the following questions:

1. Is there an effect of statistical significance at level ( $P < 0.05$ ) of each, the family specialization pattern, personality pattern and intelligence, on creative, thinking of students at the tenth-grade in Amman city.
2. Is there an effect of statisitcal significance at the level ( $P < 0.05$ ) of the dual and treble interactions between the family socialization pattern, personality traits and intelligence on creative thinking of students at the tenth grade in Amman city.

Four scales were used in this study.

{٢٠٩٠}

1. Fawzi Abu-Jabal Scale of Family Socialization pattern.
2. Eyesenck Personality Inventory (E.P.T).
3. Raven Progressive Advanced Matrices.
4. Torrance Tests of Creative Thinking (TTCT).

In order to answer the above-mentioned questions, a stratified random sample from students at the tenth grade was selected per .

The sample consisted of (360) male and female but after administration (36) subjects were excluded for one of two reasons:

1. Not completing the four scales.
2. Having 6 grades or more on lying scale,

After correcting the four scale there were five grades obtained for each student.: (1) For family socialization pattern. (2) For personality pattern, (1) for intelligence scale and (1) for creative thinking tests.

In order to examine the questions of this study and to identify the effects of each of these three independent variables, along with there interactions on creative thinking:

The analysis of variance (242) was used as a statistical technique to handle the data.

The findings of this study showed:

1. It was showed that no statisitcally significant effect on creative thinking for family socialization pattern or personality pattern.
2. Only intelligence had a statisitcally significant effect on creative thinking .
3. There were no statisitcally significant effect at level ( $P < 0.05$ ) for the dual and treble interactions of the (3) Independent variable on creative thinkings.